سلسلة معجزة التّرتيب القرآنيّ - ١

الإحكام في ترتيب القرءان

الناشر
دار أسامة للنشر و التوزيع
الأردن – عمان
- هاتف : ٥٦٥٨٢٥٢ – ٥٦٥٨٢٥٣
- فاكس : ٥٦٥٨٢٥٤
- العنوان: العبدلي- مقابل البنك العربي
ص. ب : ١٤١٧٨١

Email: darosama@orange.jo

www.darosama.net

نبلاء ناشرون وموزعون
الأردن – عمان - العبدلي
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى **٢٠١٤م**

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٤٥٩١١/ ٩/ ٢٠١٤)

٢٢٥ جلغوم، عبد الله ابراهيم

سلسلة معجزة الترتيب القرآني : الإحكام في ترتيب القرآن/
عبدالله إبراهيم جلغوم.- عمان: دار أسامة للنشر، ٢٠١٤.
(٢١٤) ص .

ر.أ : (٤٥٩١/ ٩/ ٢٠١٤)

الواصفات: /القرآن الكريم// إعجاز القرآن/

N: 978-9957-22-630-5

سلسلة معجزة التّرتيب القرآنيّ - ١

في الإعجاز العـدديّ

الإحكام
في ترتيب القرءان

الجزء الأول

د. عبدالله إبراهيم جلغـوم

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

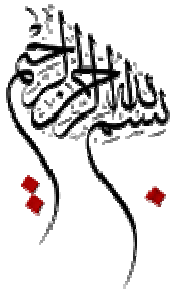

﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١ ﴾ (هود ١١: ١)

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ٣٢ ﴾ (الفرقان ٢٥: ٣٢) [1]

[1] المصحف المعتمد في نسخ الآيات : مصحف المدينة النبويّة للنشر الحاسوبي
www.qurancomplex.org موقع المصحف .

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللغة والتّرتيب وجهان لإعجاز القرآن الكريم لا ينفصل أحدهما عن الآخر ،وقد نال الأول منهما " اللغة " كلّ اهتمامٍ وعناية على مرّ القرون، في حين لم ينل الوجه الثاني " التّرتيب " ما يستحقّ من الاهتمام .. وليس أدلّ على ذلك مِن أن أغلب المسلمين وبغض النظر عن ثقافتهم لا يعرفون شيئاً عن ترتيب القرآن الكريم، بل إن أكثرهم يجهل عدد سور القرآن، ومِن خلوّ المكتبة الإسلامية رغم آلافها الكثيرة من الكتب ، التي تناولت مسألة الترتيب في القرآن ..

ولعل من أهم الأسباب التي أدّت إلى هذا الموقف من ترتيب القرآن، ما رافق المسائل المتعلقة به من تضارب الأقوال والآراء إلى حدّ التناقض، مما جعل التوفيق بينها أمراً غير ممكن ، ومما أدى في النهاية –كحلّ لهذه المعضلة – إلى استبعاد الترتيب كوجهٍ إعجازيّ من وجوه إعجاز القرآن واعتباره – لدى البعض – مسألةً ثانويةً ، بلْ والنَّهي عن الاشتغال به لما قد يترتّب عليه من الابتعاد عن الأهداف والغايات من تدبر القرآن – حسب ما يقول معارضو الإعجاز العددي – .. وما زال هذا الموقف هو السائد حتى الآن .

السؤال الذي يطرح نفسه هنا : هل حقاً أن ترتيب القرآن الكريم مسألةً ثانويةً ؟ لا يترتّب على البحث فيها فائدة ؟ أم أن وراء هذا الترتيب حكمةً وأسراراً ومقاصد ؟ .

من المعلوم أن القرآن الكريم قد نزل مفّرقا في ٢٣ سنة ، وأنه جُمِع في النهاية على نحوٍ مختلِفٍ تماماً عن ترتيب النزول. هذه الظاهرة أثارت عدداً من التساؤلات ومنذ القديم، كان أولها التساؤل عن الحكمة من نزول القرآن مفرّقا وليس جملةً كسائر الكتب السماويّة ، والذي أثاره المشركون بقصد التشكيك بالقرآن .فجاء الردّ عليهم آية قرآنية كريمة ، إنها الآية ٣٢ من

سورة الفرقان وهي قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ٣٢ ﴾ (الفرقان٢٥: ٣٢).

فالحكمة من نزول القرآن مفرّقا وليس جملةً —كما تحدّده الآية – هي التّثبيت .

السؤال الثاني : ما الحكمة من ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله ، لقد كان ممكناً أن ينزل القرآن مفرّقا فيحقّق التثبيت ، وأن يُرتّب أولاً بأوّل ، أي حسب نزوله ؟.

قلنا إن الآية ٣٢ من سورة الفرقان قد حددت " التثبيت " هدفاً من وراء نزول القرآن مفرّقاً ، إلا أنها بعد أن تذكر نزول القرآن مفرّقاً، والحكمة من ذلك تضيف شيئاً آخر هو الترتيل " ورتلناه ترتيلا ":(لنثبت به فؤادك + ورتلناه ترتيلا). فما معنى الترتيل في هذه الآية ؟. إن معناه: التّرتيب ، وليس تجويد التلاوة وتحسينها حصراً –كما هو في المفهوم السائد –. هذا الفهم لمعنى التّرتيل يعني أن " التثبيت " هو أيضا علّة ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله ، ويشمل ذلك الحكمة من ترتيب هذه السورة هنا وتلك هناك ، ومجيء هذه السورة من هذا العدد من الآيات وتلك من هذا العدد ، وكون هذه السورة طويلة وتلك قصيرة ، وتجميع السور القصيرة في نهاية المصحف والطويلة في أوله ، إلى غير ذلك ...

وبما أن هذا الترتيب (ترتيل الآيات وجمعها في تشكيلات محددة " سور ") لن يظهر قبل اكتمال نزول القرآن، وقد يتأخر الكشف عنه إلى زمن ما ، فالتثبيت هنا هو تثبيتٌ مستقبليٌّ، يعنى بالمستقبل والأجيال والمؤمنين في العصور القادمة ، وأنه مرتبط بالكشف عن أسرار ترتيب القرآن ، وفي حالة حدوث ذلك سيجد فيه المؤمنون تثبيتاً جديداً لهم ، كما وجد الرسول – صلى الله عليه وسلم– والمؤمنون في الزمن الماضي في نزول القرآن مفرّقا ما يثبتهم .

وبالمنظور نفسه فإن الردّ القرآنيّ على الاعتراض على " نزوله مفرّقا " يتسع هو الآخر متجاوزاً زمن الاعتراض الأول (زمن النزول)، إلى زمن الاعتراض التالي" المستقبلي " ، حيث

سيكون ترتيل القرآن " ترتيبه " هو وجه الإعجاز الذي يناسب هذه المرحلة، ويتولى الردّ على ما يجِدّ من شبهات المشككين بالقرآن .

ومما يترتب على هذا الفهم : الجزم بأن ترتيب سور وآيات القرآن ترتيبٌ توقيفيٌّ، وما كان إلا بالوحي وبأوامر إلهية ، وهو رأي جماعة من القدماء . (... كان جبريل ينزل بالآيات على الرسول (ص) ويرشده إلى موضع كل آية من سورتها ، ثم يقرؤها النبي على أصحابه ويأمر كتاب الوحي بكتابتها معينا لهم السورة التي تكون فيها الآية وموضع الآية من هذه السورة . وكان يعارض به جبريل كل عام مرة ، وعارضه في العام الأخير مرتين ..) [٢].

وسؤالنا هنا : هل كانت تلك التوجيهات التي كان ينقلها جبريل عليه السلام إلى النبيّ– صلى الله عليه وسلم– دون هدف ؟ وإذا كانت كذلك فما ضرورتها إذن ؟ . لقد كان الهدف منها الانتهاء بترتيب سور القرآن وآياته إلى الشكل الذي نراه عليه الآن (ترتيب التلاوة)، وهو ترتيب إلهي قد حُدّد مسبقاً ، أما الحكمة من ذلك : ليكون معجزةً قرآنيّةً في الزمن القادم ، ودليلاً ماديّاً على مصدر القرآن، وعلى صِدق نبوّة محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ..وهذا يعني أن الأجيال القادمة هي المستهدَفة بترتيب القرآن ، أما الذين عاصروا نزوله ، فقد كان لهم في لغته وبيانه ما يدلهّم على إعجازه ومصدره .

ولعل التساؤل الذي جاء في وقتٍ متأخرٍ عن جمع القرآن زمن الخليفة عثمان بن عفان: هل تمّ ترتيب القرآن بالوحي أم باجتهادٍ من الصحابة ؟، قد أدى إلى استبعاد الترتيب كوجهٍ من وجوه إعجاز القرآن، وابتعادِ عن البحث في الحكمة من ذلك الترتيب ؛ ذلك أن قول البعض أن ترتيب سور القرآن أو بعضها اجتهاديّ : أي من عمل الصحابة مجرّداً من التوجيه الإلهيّ ،

---

[٢] الزرقاني : مناهل العرفان ٣٦٤/١ .

قد أضفى عليه صفةً بشريةً، وبالتالي نفى عنه صفة الإعجاز وحولّه في نهاية المطاف إلى مسألةٍ خلافيةٍ بين العلماء [٣]..

وورث المتأخرون زمناً كلّ ما وصل إليه القدماء في هذه المسألة ، وحفظوه وكرروه في كل كتبهم دون أن يحاولوا تجاوزه ، لم يحاول أحدٌ أن يدرس ترتيب القرآن من خلال القرآن نفسه بعيداً عن تضارب الأقوال والآراء .. بل لقد تحوّل هذا الموروث إلى شيء مقدّس لا يجوز الخروجُ عليه ، وما عدا ذلك ، فهو مما لم يعرفه السلف الصالح ..

وقد وجد خصوم القرآن في هذه المسائل " مواضع الاختلاف " منفذاً للنيل من القرآن، والطّعن فيه، وإثارة الشبهات حول جمعه وترتيبه وعدد سوره وآياته ، مستشهدين بما هو موجود في كتبنا فعلاً .. مما اضطر المدافعين عن القرآن في مواجهة حملات التشكيك والافتراءات إلى التضحية بترتيب القرآن الكريم، واعتباره مسألةً ثانويةً ، فالقرآن هو القرآن سواء أكان عدد آياته كذا أو كذا ، وسواء أكان عدد آيات هذه السورة كذا أو كذا، وسواء أكان ترتيب القرآن توقيفيّا أم اجتهاديّا، فإنه يجب احترامه .. إن مثل هذا الكلام قد يقنع صاحبه، ولكن ليس بالضرورة أن يقنع الآخرين ، هذا إن لم يكن سبباً في زيادة الشبهات والثغرات .. ليست المسألة في أن نحترم الترتيب ، المسألة أننا نريد رأياً نطمئن إليه ، ونقتنع به ، ونتفق عليه ، حتى نستطيع أن ننقله إلى غيرنا ، وندافع عنه .

نفهم هنا أن المسافة بين العلماء والترتيب قد اتسعت مرة أخرى ، وفي مواجهة ما يثار حول هذه المسألة ، تسلّح البعض بالقول أن القرآن كتاب هدايةٍ وإرشادٍ وليس كتاباً في الرياضيات ، وأن الاشتغال بهذه المسائل ابتعادٌ عن التدبر في مقاصد القرآن وأهدافه، إلى غير ذلك من التبريرات، سببها الجهل بترتيب القرآن . فما المانع أن يكون ترتيب القرآن رياضياً ؟ محكماً

[٣] انظر الاختلاف في ترتيب سور القرآن ، وآياته في :كتاب السيوطي الإتقان (١٤٧/١).

بأنظمة وقوانين وعلاقات رياضيّة محكمة ؟ أيكون فوضوياً إذن كما يزعم البعض ؟ هل يتعارض أن يكون ترتيب القرآن رياضياً، ومعجزاً، وأن يكون كتاب هدايةٍ وإرشادٍ ؟ أليس ذلك أبلغ وأقوى في الإعجاز ؟ . لماذا نقبل بوجود نظامٍ رياضيٍّ في الكون ونتردد في قبوله في القرآن؟ أليس خالق الكون سبحانه وتعالى هو منزّل القرآن ؟ هل يرتّب الله كلّ صغيرة وكبيرة في هذا الكون، ابتداء من الذرة وما هو أصغر، وانتهاء بالمجرة ويستثني القرآن الكريم ، معجزته الخالدة إلى الناس كافة ؟!

ما السبيل إلى فهم هذا الترتيب ؟

ما السرّ في أن عدد سور القرآن ١١٤ سورة ؟ ما السرّ أن يكون عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ آية ؟ ما السرّ في مجيء سورة البقرة مثلاً مؤلفة من عددٍ محددٍ من الآيات بـ ٢٨٦ آية لا غير ؟ ما السرّ في فصْلِ سورة القلم وهي إحدى السور المفتتحة بالحروف عن أخواتها وترتيبها في النصف الثاني من القرآن ؟ ما السرّ مثلا في تجميع السور القصيرة في نهاية المصحف والطويلة في أوله ؟ ما الحكمة من ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله ، وغير ذلك الكثير من الأسئلة .....

إن السبيل الوحيد للكشف عن أسرار هذا الترتيب هي لغة الأرقام ، اللغة العالمية المشتركة بين الناس جميعاً على اختلاف أجناسهم ومعتقداتهم . لقد وجد الذين عاصروا نزول القرآن مفرقاً في نزوله ولغته ما يدلّهم على إعجازه ومصدره ، فآمنوا بالله وصدقوا رسوله .. وثبتوا على إيمانهم .. كذلك سيجد الناس في ترتيب القرآن اليوم ما يدلّهم على إعجازه ومصدره ، وأنه كتاب الله الكريم المنزّل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. إن الوصول إلى هذه الحقيقة – الدليل والمعجزة – ضروريّ للإيمان بالرسالة لدى غير المؤمنين ، وأما المؤمنون، فيزيدهم هذا الوجه من إعجاز القرآن إيماناً وتثبيتاً .. بعبارة أخرى : إذا كانت الفصاحة والبيان في القرآن – وجه الإعجاز الأول – كما يقول العلماء سبباً في تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم ، فترتيب القرآن سيؤدي مثل هذا الدَّور تماماً ، إذا قُدّم إلى الآخرين بصورة صحيحة ..

ومن هنا جاء تفكيرنا بإعداد سلسلة من الكتب نقدّم فيها ما اكتشفناه من أسرار ترتيب سور القرآن وآياته ، وننشرها كلما سمحت لنا الظروف بذلك .

ولما كانت لغة الترتيب والتخطيط والتنظيم هي لغة الرياضيات والأرقام ، ومن الناس من يجدُ صعوبة في فهمها ، أو يحتاج إلى بذل الجهد في محاولة تدبُّرها ، فقد ارتأينا أن نقتطف مما اكتشفناه من أسرار ترتيب القرآن، بعض الأسرار واللطائف المنوعة – ليس على سبيل الحصر – وأن نجمعها في هذا الكتاب؛ لتكون في متناول الجميع على اختلاف ثقافاتهم، مبتعدين بها عن التفاصيل التي قد يملّ منها القارئ، أو لا يجد متّسعاً لقراءتها ، مكتفين من المسألة بالإشارة الدالة والسريعة والسهلة ، ما استطعنا إلى ذلك سبيلا ، مقدمة إلى مزيدٍ من التفاصيل، نأمل أن نتمكن من طرحها في مطبوعات تالية إن شاء الله .

ولا أنسى في نهاية هذه الكلمة أن أتقدّم بالشكر الجزيل لكل من ساهم بأي صورة كانت في إخراج هذا الكتاب إلى حيّز الوجود ، وجعله في متناول الجميع .

نسأل الله – سبحانه –أن يكون هذا العمل علماً نافعاً ، وأن يجد فيه المسلمون ما يزيدهم إيماناً وتثبيتاً، وأن يجد فيه الباحثون عن الحقيقة ما يسعون إلى معرفته ، ونستغفر الله العظيم من كلّ خطأ ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عبدالله إبراهيم جلغـــــوم

(١)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في آية " التّرتيل "

الآية الكريمة التي تتحدّث عن التّرتيل في القرآن الكريم ، هي الآية رقم ٣٢ ، الواردة في سورة الفرقان ، السورة رقم ٢٥ ، والمؤلفة من ٧٧ آية .إنها قوله تعالى :﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ٣٢ ﴾

(الفرقان٢٥: ٣٢)

(وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرءان (جملة) وحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلنه ترتيلا).

هذه الآية هي الردّ القرآنيّ على الكافرين – زمن نزول القرءان –الذين أثاروا التساؤل عن العلّة في نزول القرآن مفرّقا وليس جملةً (دفعةً واحدة)،كسائر الكتب السماوية ، بقصد التّشكيك في القرآن . فجاء الردّ عليهم من القرءان آية كريمة، بأن العلّة هي :" لنثبت به فؤادك" أي: التثبيت ، ثم أضافت إلى ذلك " ورتّلناه ترتيلا " ، أي : رتّبناه ترتيباً مُحكما ، فمعنى الترتيل في هذه الآية هو الترتيب ، وليس التجويد وتحسين التلاوة حصراً – كما هو في المفهوم السائد –.

١– إذا تأملنا الآية ، نلاحظ أنها تتألف من ١٥ كلمة ، تتوسطها كلمة (جملة) ، وبذلك يكون عدد الكلمات على يمينها (٧) ، والعجيب أن مجموع حروفها هو **٣٢** ، وعلى شمالها (٧) ومجموع حروفها **٣٢** أيضا، والعجيب أن رقم الآية هو **٣٢** ..

٢– ويزداد العجب إذا علمنا أن القيمة العدديّة لكلمة " جملة " حسب تكرار الحروف في القرآن هي **٣٢** أيضاً . (ج : ١٩ ، م: ٤ ، ل: ٢ ، ـة :٧) .
ألا يوحي هذا التكرار للعدد ٣٢ بمعنى الترتيب والتنظيم والإحصاء ؟.

٣- يتألف العدد ١١٤ من ٥٧ عدداً فرديّاً + ٥٧ عدداً زوجيّا ، وقد استُخدِم في القرآن من بين الأعداد الفرديّة الـ ٥٧ ، للدلالة على أعداد الآيات في سوره **٣٢** عدداً ، وترك **٢٥** ، ومن بين الأعداد الزوجيّة الـ٥٧ ، استخدم **٣٢** عدداً وترك **٢٥** .
والعجيب أن رقم الآية هو **٣٢** ، ورقم السورة هو **٢٥** . شاهد آخر على الترتيب .

٤- فإذا أضفنا إلى هذه الأعداد (الـ ٦٤ عدداً) العدد **١٣**، وهو عدد الأعداد المستخدَمة أعداداً للآيات من خارج السلسلة (١-١١٤) أي كلٌّ منها أكبر من العدد ١١٤ ، فالمجموع : **٧٧** ، والعجيب أن هذا هو أيضاً عدد آيات السورة .

من الواضح أن الآية التي تتحدث عن الترتيل تشير إلى عدد الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات، وبالتفصيل .

(٢)
من الإعجاز العدديّ في الآية رقم ٨٨ سورة الإسراء

الآية ٨٨ سورة الإسراء، هي قوله تعالى :

﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ ﴾ (الإسراء ١٧: ٨٨)

في هذه الآية الكريمة ، جاء التحدي للإنس والجن أن يأتوا بـ : مثل هذا القرآن .
تتألف هذه الآية من ثلاثة مقاطع ، هي التالية :
١- قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بـِ : (٣٢ حرفاً) .
٢- مثل هذا القرءان : (١٣ حرفاً) .
٣- لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً : (٣٢ حرفاً) .

إن مجموع الحروف في المقاطع الثلاثة هو : ٧٧ حرفاً .

العجيب في الترتيب القرآنيّ لهذه الآية :

إن عدد الأعداد المستخدَمة في القرآن أعداداً للآيات في سور القرآن كلها هو : ٧٧ عدداً ، وهي مجموعتان :

١- ٦٤ عدداً من بين سلسلة الأعداد (١-١١٤) ، وتنقسم إلى : ٣٢ عدداً فرديّاً ، و ٣٢ عدداً زوجيّاً .

٢- ١٣ عدداً من خارج السلسلة ، وهي الأعداد الأكبر من العدد ١١٤ .

(٣)

من إعجاز الترتيب القرآنيّ في سورة الإسراء

سورة الإسراء ، هي السورة رقم ١٧ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ١١١ .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذا الترتيب ؟

- إن رقم ترتيب السورة هو ١٧ ، عدد يتألف من رقمين مجموعهما : **٨** (٧+١).
- إن عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف ١٦ ، أي : **٨+٨** .
- إن مجموع العددين ١٧و١١١ هو ١٢٨ ، وهذا العدد عبارة عن : ٢ × (**٨×٨**).
- السورة السابقة لسورة الإسراء هي سورة النحل ، عدد آياتها ١٢٨ : ٢ × (**٨×٨**).
- عدد السور التالية لها وحتى نهاية المصحف ٩٧ سورة ، ومنه ٧+٩=١٦ ، أي : **٨+٨** .

- في هذه السورة وردت الآية الكريمة التي تتحدّى الإنس والجن أن يأتوا بمثل هذا القرآن، وهي قوله تعالى : ﴿ **قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾** ﴾ (الإسراء ١٧: ٨٨)

ورائعة الترتيب القرآنيّ هنا أنها الآية رقم : **٨٨** .

– وبما أن عدد آيات سورة الإسراء ١١١ ، فهذا يعني أن عدد الآيات السابقة لها هو ٨٧ ، والتالية لها هو ٢٣ ، عددان الفرق بينهما ٦٤ ، أي : **٨×٨** .

– ومن روائع الترّتيب : إذا أحصينا أعداد الآيات في السور التالية لسورة الإسراء وحتى آخر المصحف وعددها (٩٧سورة) ،فالناتج هو: ٤٠٩٦.
ما وجه الإعجاز العدديّ في هذا العدد ؟
هذا العدد (٤٠٩٦) عبارة عن : **٨×٨×٨×٨** .

– وبما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في السور الباقية (١٧ سورة) هو:٢١٤٠ ، أي :٢٠×١٠٧ .والعجيب هنا أن عدد الأعداد ابتداء من العدد ٢٠ ، وانتهاء بالعدد ١٠٧ هو : **٨٨** ، وهو كذلك رقم الآية .

(٤)

إعجاز الترتيب القرآنيّ في آية " البسملة " : ظاهرة العددين ٩و١٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يتألف العدد ١٩– بصورة مجردّة – من العددين **٩** (عددٌ فرديّ وهو أكبر الأرقام) ، و**١٠** (عددٌ زوجيّ وهو أصغر الأعداد). هذه حقيقةٌ رياضيّةٌ لا مجال لإنكارها ، أو التشكيك فيها.

ونجد في ترتيب آيات القرآن الكريم أن الآية الأولى في المصحف هي آية البسملة :
﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ﴾ الفاتحة: ١
وأنها جاءت مؤلفةً من **١٩** حرفاً ، هي :
(ب. س . م . ا . ل .ل .هـ . ا . ل . ر .ح . م . ن . ا . ل . ر .ح .ي . م) .

ويُلاحظ المتدبّر فيها أن من بينها **٩** أحرف مكرّرة ؛ وهذا يعني أن :عدد ما ورد في آية البسملة من حروف الهجاء هو : **١٠** . إنها على النحو التالي :[٤]

الحروف الـ **١٠** هي : ب س م ا ل هـ ر ح ن ي .

الأحرف الـ **٩** المكررة هي : ل ا ل م ا ل ر ح م .

الحروف الـ**١٠**	ب	س	م	ا	ل	ل	هـ	ا	ل	ر	ح	م	ن	ا	ل	ر	ح	ي	م
المكررة الـ **٩**	.	.	.	.	.	٦	.	٨	٩	.	.	١٢	.	١٤	١٥	١٦	١٧	.	١٩

اللافت للانتباه في آية البسملة أن عدد حروفها قد جاء وفق العلاقة الطبيعيّة في العدد **١٩**.

هذه الصياغة لآية البسملة هي تنبيهٌ ممّن أنزل القرآن للتدبّر في مجيء الآية الأولى مؤلفةً من ١٩ حرفاً ، وقِسمة هذه الحروف إلى عددين هما تحديداً : **٩ و١٠**. إذا استجبنا إلى هذه الدعوة ، فإننا سنكتشف أحد الأنظمة البديعة في ترتيب سور القرآن وآياته .

(٥)

من مظاهر إعجاز الترتيب القرآنيّ في آية " البسملة "

قانون الزوجيّة وترتيب سور القرآن الكريم

عرفنا أن آية البسملة مؤلفةٌ من **١٩** حرفاً ، وأنها مجموعتان عددهما ٩و١٠ :

٩ عدد الأحرف المكررة ، و**١٠** عدد ما ورد فيها من حروف اللغة .

ومن المعلوم أن العدد – باعتبار قانون الزوجيّة – إما فرديّ وإما زوجيّ .

قال تعالى : ﴿ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ (الذاريات٥١: ٤٩)

[٤] تشير هذه الصياغة لآية البسملة إلى نظام عددي في بناء الترتيب القرآني ، وقد أفردناه بدراسة خاصة (الإعجاز العددي في آية البسملة – نظام العددين ٩و١٠ .

وقال تعالى :﴿ وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ ۝٣ ﴾ (الفجر٨٩: ٣)[٥]

وبناءً على ذلك؛ فالسّورة في القرآن – باعتبار عدد آياتها – إما فرديّة الآيات (عدد آياتها فرديّ) ومثال ذلك سورة الفاتحة ، فعدد آياتها ٧ ، وإما زوجيّة الآيات ، ومثال ذلك سورة البقرة ، فعدد آياتها ٢٨٦، ولا ثالث لهما .

والسؤال الآن : ما عدد سور القرآن فرديّة الآيات ، وما عدد سور القرآن زوجيّة الآيات ؟ وهل لسور القرآن – باعتبار أعداد آياتها – علاقةٌ بالعددين **٩ و١٠**؟.

لقد قمنا بعملية الإحصاء اللازمة ، وظهر لدينا أن :

– عدد سور القرآن فرديّة الآيات هو : **٥٤** .

– وعدد سور القرآن زوجيّة الآيات : **٦٠** . (٥٤ + ٦٠ = ١١٤) .

ما علاقة هذه النتيجة بالعددين ٩و١٠ ؟

من المعلوم أن العدد **١١٤** عدد سور القرآن ، عبارة عن : ٦ ×(**٩ + ١٠**) ، حقيقة رياضية لا مجال للتشكيك فيها ، أو الاختلاف حولها . والآن لنتأمّل ماذا وراء هذه الحقيقة :

– إن حاصل ضرب العدد الفرديّ **٩** في ٦ يساوي ٥٤ . وقد وجدنا أن عدد سور القرآن فرديّة الآيات (عدد الآيات في كلّ منها عدد فرديّ) هو ٥٤ سورة .

– ومن السّهل أن نستنتج أن عدد سور القرآن زوجيّة الآيات هو٦٠ سورة ، (١١٤ – ٥٤) أي : حاصل ضرب العدد الزوجيّ **١٠** في ٦ .

لقد تمّت قِسمة سور القرآن البالغة ١١٤ سورة ، وفق العلاقة الرياضيّة الطبيعيّة في العدد ١٩، (٩+١٠) . وهذا يعني أن اعتبار أي عدد آخر لعدد حروف آية البسملة سيؤدي إلى اختفاء هذه العلاقات المحكمة . لقد خُزّنت الإشارة إلى عدد سور القرآن في أوّل آية منه ، بل وإلى عدد سور

[٥] الشفع في العدد هو الزوجي ، والوتر : الفردي .

كلّ مجموعة ، ولن يُخفي هذه الحقيقة ادعاء بعضهم أن عدد حروف البسملة – إذا أُثبت حرف الألف – في لفظ " الرحمن " لن يكون ١٩ .

إن إثبات حرف الألف في لفظ " الرحمن " وكتابته بصورة " الرحمان " سيؤدي إلى إخفاء كثير من العلاقات الرياضية المحكمة في الترتيب القرآنيّ .

(٦)

عدد سور القرآن الكريم والنّسبة ٩ إلى ١٠

– عدد سور القرآن الكريم فرديّة الآيات :٥٤ ، وعدد سور القرآن زوجيّة الآيات ٦٠ .

نُلاحظ أن النِّسبة بين العددين هي : **٩** إلى **١٠** .

– عدد السور فرديّة الآيات فرديّة الترتيب ٢٧ ، وعدد سور القرآن زوجيّة الآيات زوجيّة الترتيب ٣٠ . ما النسبة بينهما ؟. إنها **٩** إلى **١٠** .

– عدد سور القرآن فرديّة الآيات زوجيّة الترتيب ٢٧ ، وعدد سور القرآن زوجيّة الآيات فرديّة الترتيب ٣٠ . ما النسبة بينهما ؟. إنها **٩** إلى **١٠** .

– مجموع أرقام تراتيب السور الـ ٥٤ فرديّة الآيات في المصحف هو : ٣١٠٥ ، ومجموع تراتيب السور الـ ٦٠ زوجيّة الآيات هو:٣٤٥٠.ما النسبة بين العددين ؟ إنها **٩** إلى **١٠** .[٦]

أليس واضحاً أن تحديد مواقع ترتيب سور القرآن محدّد وفق نظام محكم ؟ .

(٧)

أعداد الآيات في سور القرآن التي يبدأ كلّ منها بالرقم ٩

هل من بين سور القرآن الكريم سُوَرٌ يبدأ عدد آياتها بالعدد **٩** ؟ ، نحو : ٩ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٥٩ ..... وهل لعدد هذه الأعداد علاقة بالعدد **١٠** ؟.

[٦] مجموع تراتيب سور القرآن يعني مجموع الأعداد المتسلسلة من ١ إلى ١١٤ ، ومجموعها : ٦٥٥٥ .

تتألّف بعض سور القرآن الكريم من أعداد من الآيات يبدأ كلّ منها بالرقم **٩** ، نحو : سورة الأعلى تتألف من ١٩ آية ، أي : من عدد يبدأ بالرقم ٩ ، سورة العنكبوت مؤلفة من ٦٩ آية ، أي : مِن عددٍ يبدأ بالرقم ٩ .. وهكذا .

السؤال : ما عدد هذه الأعداد ؟

العجيب أن عدد أعداد الآيات التي يبدأ كلّ منها بالرقم **٩** هو: **١٠** أعداد لا غير .

وهي : ١٢٩ / ١٠٩ / ٩٩ / ٨٩ / ٦٩ / ٥٩ / ٤٩ / ٢٩ / ١٩ / ٩ .

جدول رقم (١)

أعداد الآيات التي يبدأ كلّ منها بالرقم ٩

الرقم	عدد الآيات	السورة وترتيبها
١	٩	الهمزة ١٠٤
٢	١٩	الانفطار٨٢ / الأعلى ٨٧ / العلق ٩٦
٣	٢٩	الفتح ٤٨ / الحديد ٥٧ / التكوير ٨١ .
٤	٤٩	الطور ٥٢
٥	٥٩	الدخان ٤٤
٦	٦٩	العنكبوت ٢٩
٧	٨٩	الزخرف ٤٣
٨	٩٩	الحجر ١٥
٩	١٠٩	يونس ١٠
١٠	١٢٩	التوبة ٩
	٦٦٠	١٤ سورة مجموع آياتها : ٧٥٦ = ٨٤× ٩ .

(٨)

من مظاهر الإعجاز في العددين ٩و١٠

العدد ٩ ومضاعفاته أعداد للآيات في سُور القرآن الكريم

تتألّف كلّ سورة في القرآن الكريم من عددٍ محدّدٍ من الآيات . من بين هذه السّور ما جاء عدد آياتها **٩** (سورة الهمزة ١٠٤: ٩)، ومن بينها ما جاء عدد آياتها عدداً من مضاعفات الرقم **٩** . السؤال الذي نود طرحه هنا :

ما عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها **٩** أو مضاعفاته ؟ وهل لتلك السّور علاقة بالعدد **١٠** ؟ (٩، ١٨ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ٧٢ .....)

بعد قيامنا بعملية البحث وحصر سور القرآن التي جاءت مؤلفة من العدد **٩** ومضاعفاته، كانت المفاجأة أن عدد هذه السُّور هو: **١٠** .

وهذه النتيجة كافية للدلالة على مراعاة نظام العددين ٩ و ١٠ في أعداد الآيات في سور القرآن الكريم . (انظر الجدول رقم ٢).

جدول رقم (٢)

سور القرآن التي أعداد آياتها (**٩**) ومضاعفاته حسب ترتيب المصحف

الرقم	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها
١	الحجر	١٥	**٩٩** (٩ × ١١)
٢	طه	٢٠	١٣٥ (٩ × ١٥)
٣	سبأ	٣٤	٥٤ (٩ × ٦)
٤	فاطر	٣٥	٤٥ (٩ × ٥)
٥	فصلت	٤١	٥٤ (٩ × ٦)
٦	الحجرات	٤٩	١٨ (٩ × ٢)
٧	ق	٥٠	٤٥ (٩ × ٥)
٨	**التغابن**	٦٤	١٨ (٩ × ٢)
٩	**المطففين**	٨٣	٣٦ (٩ × ٤)
١٠	**الهمزة**	١٠٤	**٩** (٩ × ١)
المجموع		**٤٩٥** = ٥ × **٩٩**	**٥١٣** = ٣ × **٩** × **١٩**

وحينما تأمّلنا هذه السور، وقفنا على عدد من الملاحظات الرائعة التي تؤكد ارتباط ترتيب هذه السور وأعداد آياتها بالعددين ٩ و١٠ ، والابتعاد بتلك العلاقة عن المصادفة ، منها :

١ – إن أوّل هذه السّور (التي عدد آيات كلّ منها ٩ أومضاعفاته) في ترتيب المصحف هي سورة الحجر المؤلفة من **٩٩** آية (العدد **٩** المكرر)، فأما آخرها في ترتيب المصحف، فسورة الهمزة المؤلفة من **٩** آيات . ما وجه الإعجاز في هذا الترتيب ؟ .

إن من السَّهل ملاحظة أن الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو ٩٠ أي : **٩ × ١٠** .

لقد روعي في عددي آيات سورتي الحجر والهمزة (الأولى والأخيرة في ترتيب المصحف) ، اللتين عدد آيات كلّ منهما **٩** أو مضاعفاته ،ربطهما بنظام العددين: ٩و١٠ .

٢- ومن روائع الترتيب القرآنيّ ،ومما يؤكّد العلاقة السابقة ، أن عدد سور القرآن ابتداء بسورة الحجر (السورة رقم ١٥) وانتهاء بسورة الهمزة (السورة رقم ١٠٤) هو ٩٠ أيضا، أي **٩ × ١٠** .
لا مجال لإثارة الشبهات ، أو الزعم أن هذا الإحكام جاء بفعل مصادفة عمياء .

٣ – إن مجموع أرقام ترتيب هذه السُّور العشر هو **٤٩٥** . والعجيب أن هذا العدد هو من مضاعفات العدد **٩** (٥٥× ٩) وهذا هو عدد آيات سورة الهمزة أيضا ، كما أنه من مضاعفات العدد **٩٩** ،
(٤٩٥ = (٥ × ٩٩) وهذا هو عدد آيات سورة الحجر أيضا.

٤ – ومن روائع الترتيب القرآني هنا، ما نلاحظه في ترتيب هذه السور وأعداد آياتها ، باعتبار ما جاء منها من بين سور الفواتح ، وما كان من باقي سور القرآن .
فبعد أن قمنا بحصر سور الفواتح، وقفنا على الملاحظة التالية : (انظر الجدول رقم ٣)
– إن مجموع أعداد الآيات وأرقام الترتيب في سور الفواتح هو : **٤٥٩** .
– وإن مجموع أعداد الآيات وأرقام الترتيب في السور الأخرى هو: **٥٤٩** .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذا الترتيب ؟
إننا نرى عددين عجيبين مؤلفين من الأرقام نفسها في ترتيبٍ لافتٍ للانتباه ، والأعجب أن الفرق بينهما هو **٩٠** ، (٥٤٩ – ٤٥٩ = ٩٠) أي : **٩ × ١٠** .

جدول رقم (٣)

قِسمة السور التي أعداد آياتها (**٩**) أو مضاعفاته

سُور الفواتح : ٤				**السُّور الأخرى : ٦**			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الحجر	١٥	٩٩	١	سبأ	٣٤	٥٤
٢	طه	٢٠	١٣٥	٢	فاطر	٣٥	٤٥
٣	فصلت	٤١	٥٤	٣	الحجرات	٤٩	١٨
٤	ق	٥٠	٤٥	٤	التغابن	٦٤	١٨
–	–	–	–	٥	المطففين	٨٣	٣٦
				٦	الهمزة	١٠٤	٩
		١٢٦	٣٣٣			٣٦٩	١٨٠
		٩×١٤	**٩×٣٧**			**٩×٤١**	**٩×٢٠**
		المجموع **٤٥٩**				المجموع **٥٤٩**	
٥٤٩ – ٤٥٩ = ٩٠ ، ٩٠ = ٩ × ١٠							

(٩)

إعجاز الترتيب في سورتي الحجر والهمزة

إن أوّل سور القرآن (التي عدد آيات كلّ منها ٩ أومضاعفاته) في ترتيب المصحف هي سورة الحجر المؤلفة من **٩٩** آية (العدد **٩** المكرر)، فأما آخرها في ترتيب المصحف، فسورة الهمزة المؤلفة من **٩** آيات .

ما وجه الإعجاز في هذا الترتيب ؟ .

١- إن من السَّهل ملاحظة أن الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو ٩٠ أي : **٩ × ١٠** .
لقد روعي في عددي آيات سورتي الحجر والهمزة (الأولى والأخيرة في ترتيب المصحف) ، اللتين عدد آيات كلّ منهما **٩** أو مضاعفاته ،ربطهما بنظام العددين: ٩و١٠ .

٢- ومن روائع الترتيب القرآنيّ ،ومما يؤكّد العلاقة السابقة ، أن عدد سور القرآن ابتداء بسورة الحجر (السورة رقم ١٥) وانتهاء بسورة الهمزة (السورة رقم ١٠٤) هو ٩٠ أيضا، أي **٩ × ١٠** .
لا مجال لإثارة الشبهات ، أو الزعم أن هذا الإحكام جاء بفعل مصادفة عمياء .

٣- سورة الهمزة هي الوحيدة بين سور القرآن المؤلفة من **٩** آيات ، والعجيب أنها جاءت في موقع الترتيب ١٠٤ ، وبذلك يكون عدد السور التالية لها في ترتيب المصحف : **١٠** .

(١٠)

من مظاهر الإعجاز في العددين ٩و١٠
أوّل آية ، وآخر آية ، في ترتيب المصحف رقم ترتيب كلّ منهما ٩

- أول آية في ترتيب آيات القرآن رقم ترتيبها **٩** ، هي الآية رقم ٩ في سورة البقرة . العجيب أن عدد كلماتها هو: **١٠** .إنها قوله تعالى : ﴿ **يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩﴾** ﴾ (البقرة ٢: ٩).
- آخر آية في ترتيب آيات القرآن رقم ترتيبها **٩** ، هي الآية رقم ٩ في سورة الهمزة. والعجيب أن عدد حروفها هو: **١٠**.[٧] ﴿ **فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ ﴿٩﴾** ﴾ (الهمزة ١١٤: ٩).

[٧] عجب أحدهم ، فتساءل : لماذا لم يكن عدد كلمات الآية ٩ الهمزة ١٠ ، وليس حروفها . تتميز سور القرآن في نصفه الأول بالطول فناسب ذلك الكلمات ، وتميزت سور القرآن في نصفه الثاني بالقصر ، فناسب ذلك الحروف ، وبذلك فالعلاقة شملت الكلمات والحروف .

(١١)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في الآية " عليها تسعة عشر "

الإشارة إلى أرقام ترتيب سور القرآن

إذا تأمّلنا الآية القرآنية التي تذكر العدد **١٩** في القرآن الكريم (الآية ٣٠ المدثر)،وهي قوله تعالى : ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾(المدثر٧٤: ٣٠) ،نُلاحظ أنها تتألف من ثلاث كلمات ، فإذا كتبنا تحت كلّ كلمةٍ عدد أحرفها ، فالعدد الناتج لدينا هو: **٣٤٥** [٨].

عليها تسعة عشر :

٥ ٤ ٣

العجيب هنا أن حاصل ضرب العدد **١٩**(العدد الذي تذكره الآية) في **٣٤٥** (العدد الذي ترسمه كلماتها الثلاث) =٦٥٥٥ . ماذا يعني العدد ٦٥٥٥ ؟ .

هذا العدد هو مجموع أرقام ترتيب سور القرآن الكريم ، أي : مجموع الأعداد المتسلسلة من ١ إلى ١١٤ : ١+٢+٣+٤+٥+٦+.....١١٤ = ٦٥٥٥) ..

فهل هذه إشارة واضحة إلى مجموع أرقام ترتيب سُور القرآن الكريم ؟ .

إنها كذلك ، لقد تمّت كتابة العدد المستهدَف بلغة الحروف .

ومن عجائب الترتيب القرآنيّ في الآية " عليها تسعة عشر " :

تنقسم سور القرآن البالغة ١١٤ سورة ، باعتبار أعداد آياتها ، إلى مجموعتين :

الأولى: ٥٤ سورة فردية الآيات .(عدد الآيات في كلّ منها عدد فردي) .

الثانية : ٦٠ سورة زوجية الآيات (عدد الآيات في كلّ منها عدد زوجي) . .

وقد عرفنا أن مجموع تراتيب سور القرآن الكريم هو ٦٥٥٥ ، أي : ١٩ × ٣٤٥، وبصورة أخرى :

---

[٨] العدد ٣٤٥ هو العدد الإسفيني رقم ٣٦ ، ذلك أنه حاصل ضرب الأعداد الثلاثة الأولية = ٣×٥×٢٣ .

(٩ + ١٠) × ٣٤٥ .

العجيب أن نجد في ترتيب سور القرآن الكريم أنّ :

– حاصل ضرب العدد ٩ (العدد الفرديّ) في ٣٤٥ = **٣١٠٥** ، وهذا العدد هو مجموع أرقام ترتيب سور القرآن فرديّة الآيات ، وعددها ٥٤ سورة .

– حاصل ضرب العدد ١٠ (العدد الزوجيّ) في ٣٤٥ = **٣٤٥٠** ، وهذا العدد هو مجموع أرقام ترتيب سور القرآن زوجيّة الآيات ، وعددها ٦٠ سورة . (٣١٠٥ + ٣٤٥٠ = ٦٥٥٥) .

(١٢)

أوّل ١٩ سورة في ترتيب المصحف

أوّل **١٩** سورة في ترتيب المصحف هي السّور من الفاتحة إلى سورة مريم ، أي من السّورة رقم (١) إلى السّورة رقم (١٩) .

إن من الطبيعيّ أن تكون هذه السّور : **٩** سُور زوجيّة الترتيب، و **١٠** سُور فرديّة الترتيب ، وهذا أمر طبيعيّ لا إعجاز فيه ، لأنه من خصائص العدد ١٩. ولكن إذا تأمّلنا في ترتيب هذه السّور من زاوية أخرى نلاحظ أنها جاءت وفق هذا النظام نفسه باعتبارين آخرين:

الأول : باعتبار الحروف المقطَّعة ، فهذه السّور هي :

٩ سُور خلت أوائلها من الحروف المقطَّعة ،و **١٠** سُور مفتتحة بالحروف .

الثاني : باعتبار أعداد آياتها ، فهي:

٩ سُور زوجيّة الآيات ، **١٠** سُور فرديّة الآيات .

لقد روعي في ترتيب هذه المجموعة من السُّور العلاقة الرياضيّة الطبيعيّة في العدد١٩ ، كما تمت الإشارة إليها في آية البسملة . وأنبّه هنا إلى أن السور الـ ٩ في الحالة الأولى ليست هي

الثانية أو الثالثة ، وكذلك السور الـ١٠ . وأيّ دليلٍ أكبر على إحكام الترتيب القرآنيّ ، وأنه ترتيب ما كان إلا بالوحي ؟ . (انظر الجدولين رقم ٤ ورقم ٥) .

جدول رقم (٤)

أول ١٩ سورة في ترتيب المصحف باعتبار الحروف المقطعة

سور الفواتح				السور الأخرى			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الفاتحة	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	الم	١	الفاتحة	١	٧
٢	آل عمران	٣	٢٠٠	الم	٢	النساء	٤	١٧٦
٣	الأعراف	٧	٢٠٦	المص	٣	المائدة	٥	١٢٠
٤	يونس	١٠	١٠٩	الر	٤	الأنعام	٦	١٦٥
٥	هود	١١	١٢٣	الر	٥	الأنفال	٨	٧٥
٦	يوسف	١٢	١١١	الر	٦	التوبة	٩	١٢٩
٧	الرعد	١٣	٤٣	المر	٧	النحل	١٦	١٢٨
٨	إبراهيم	١٤	٥٢	الر	٨	الإسراء	١٧	١١١
٩	الحجر	١٥	٩٩	الر	**٩**	الكهف	١٨	١١٠
١٠	مريم	١٩	٩٨	كهيعص	**–**	–		
		١٠٦	١٣٢٧				٨٤	١٠٢١

جدول رقم (٥)

أول ١٩ سورة في ترتيب المصحف باعتبار أعداد الآيات

السور زوجية الآيات				السور فردية الآيات			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الفاتحة	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	الم	١	الفاتحة	١	٧
٢	آل عمران	٣	٢٠٠	الم	٢	الأنعام	٦	١٦٥
٣	النساء	٤	١٧٦	–	٣	الأنفال	٨	٧٥
٤	المائدة	٥	١٢٠	–	٤	التوبة	٩	١٢٩
٥	الأعراف	٧	٢٠٦	المص	٥	يونس	١٠	١٠٩
٦	إبراهيم	١٤	٥٢	الر	٦	هود	١١	١٢٣
٧	النحل	١٦	١٢٨	–	٧	الرعد	١٣	٤٣
٨	الكهف	١٨	١١٠	الر	٨	يوسف	١٢	١١١
٩	مريم	١٩	٩٨	كهيعص	٩	الإسراء	١٧	١١١
–	–	–	–		**١٠**	الحجر	١٥	٩٩
		٨٨	١٣٧٦				١٠٢	٩٧٢

(١٣)

من مظاهر إعجاز الترتيب القرآني في العددين ٩و١٠

آخر ١٩ سورة في ترتيب المصحف

آخر **١٩** سورة في ترتيب المصحف هي السور ابتداء من سورة العلق السورة رقم ٩٦ ،المؤلفة من **١٩** آية ، وانتهاء بسورة الناس السورة رقم ١١٤ ، المؤلفة من ٦ آيات .[٩]

كلّ سورة منها تتألف من عددٍ محدد من الآيات .

اللافت للانتباه في هذه المجموعة من السور أن بعضها تشترك في العدد الواحد نفسه ،ومثال ذلك سور ، البينة والزلزلة والتكاثر،فعدد الآيات في كلّ منها ٨ . وهذا يعني أن عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في هذه المجموعة من السور سيكون أقلّ من عدد السور .

السؤال : ما عدد الأعداد المكررة ، وما عدد المستخدمَة للسور الـ ١٩ ؟ .

العجيب أن عدد المكرر منها هو **٩** ، وبذلك يكون عدد الأعداد المستخدَمة : **١٠** .

– ومن العجيب أيضاً أن بين السور الـ ١٩ ، سورة واحدة مؤلفة من **٩** آيات هي (الهمزة : السورة رقم ١٠٤) ، وبذلك يكون عدد السور التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : **١٠** .

(انظر الجدول رقم ٦).

[٩] يُلاحظ أن حاصل ضرب العددين : ١٩×٦ = ١١٤ وهذا هو عدد سور القرآن الكريم .

جدول رقم (٦)

آخر ١٩ سورة في ترتيب المصحف

قسمة باعتبار أعداد الآيات المُستخدمة

الرقم	السّورة	عدد الآيات	مكرّر في السّور
١	العلق	١٩	–
٢	القدر	٥	الفيل /المسد / الفلق
٣	البينة	٨	الزلزلة / التكاثر
٤	العاديات	١١	القارعة
٥	العصر	٣	الكوثر / النصر
٦	الهمزة	٩	–
٧	قريش	٤	الإخلاص
٨	الماعون	٧	–
٩	الكافرون	٦	الناس
المجموع	**٩**	**–**	**١٠**

(١٤)

من مظاهر إعجاز الترتيب القرآني في العددين ٩و١٠

أقصر ١٩ سورة في القرآن

اللافت للانتباه أن أقصر **١٩** سورة من بين سور القرآن مميزة بأن عدد الآيات في كلّ منها أقل من **١٠** آيات ، وأن بعضها يشترك في العدد الواحد نفسه من الآيات . فإذا تأملنا هذه السور باعتبار أعداد آياتها ، سنجد أنها مجموعتان ، والعجيب أنها تنقسم إلى : **٩** سور زوجيّة الآيات ، و **١٠** سور فرديّة الآيات . (انظر الجدول رقم ٧) .

جدول رقم (٧)

أقصر ١٩ سورة في القرآن باعتبار أعداد آياتها [١٠]

السور فرديّة الآيات				السور زوجيّة الآيات			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الهمزة	١٠٤	٩	١	الشرح	٩٤	٨
٢	الفاتحة	١	٧	٢	التين	٩٥	٨
٣	الماعون	١٠٧	٧	٣	البينة	٩٨	٨
٤	القدر	٩٧	٥	٤	الزلزلة	٩٩	٨
٥	الفيل	١٠٥	٥	٥	التكاثر	١٠٢	٨
٦	المسد	١١١	٥	٦	الكافرون	١٠٩	٦
٧	الفلق	١١٣	٥	٧	الناس	١١٤	٦
٨	العصر	١٠٣	٣	٨	قريش	١٠٦	٤
٩	الكوثر	١٠٨	٣	**٩**	الإخلاص	١١٢	٤
١٠	النصر	١١٠	٣	–	–	–	–
		٩٥٩	٥٢			٩٢٩	٦٠

– ومن العجيب أيضاً ، أنها :

٩ سور زوجيّة الترتيب (رقم ترتيب كلّ منها عدد زوجيّ) .

١٠ سور فرديّة الترتيب (رقم ترتيب كلّ منها عدد فردي) .

(١٥)

أطولُ ١٩ سورة في القرآن باعتبار أعداد الآيات

إذا قمنا بتحديد أطول **١٩** سورة –باعتبار أعداد الآيات –بين سور القرآن الكريم، سنجد أنها تنقسم إلى مجموعتين وفق النظام **٩ و ١٠** باعتباراتٍ ثلاثة :

[١٠] السور المظللة هي السور فردية الترتيب .

الأول : باعتبار الفواتح ، هي :**٩** سور من بين سور الفواتح ، **١٠** سور الباقية .

الثاني : باعتبار أعداد الآيات ، هي :

٩ سور فرديّة الآيات ،**١٠** سور زوجيّة الآيات .

الثالث : باعتبار مواقع الترتيب ، هي :

٩ سور فرديّة الترتيب .

١٠ سور زوجيّة الترتيب .

نلاحظ أن هذه السُّور تتداخل، وتنتقل من هذه المجموعة إلى تلك ، إلا أنها في النهاية تنقسم إلى مجموعتين هما : **٩** و**١٠** . ولا أظن أننا بحاجة إلى التعليق والشرح ، فهي واضحة كالشمس .

(انظر الجداول : ٨ و٩ و١٠) .

جدول رقم (٨) : أطول ١٩ سورة باعتبار الفواتح

سور الفواتح				**السور الأخرى**			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الفاتحة	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	الم	١	النساء	٤	١٧٦
٢	الشعراء	٢٦	٢٢٧	طسم	٢	الأنعام	٦	١٦٥
٣	الأعراف	٧	٢٠٦	المص	٣	الصافات	٣٧	١٨٢
٤	آل عمران	٣	٢٠٠	الم	٤	التوبة	٩	١٢٩
٥	طه	٢٠	١٣٥	طه	٥	النحل	١٦	١٢٨
٦	هود	١١	١٢٣	الر	٦	المائدة	٥	١٢٠
٧	يوسف	١٢	١١١	الر	٧	المؤمنون	٢٣	١١٨
٨	يونس	١٠	١٠٩	الر	٨	الأنبياء	٢١	١١٢
٩	الحجر	١٥	٩٩	الر	٩	الإسراء	١٧	١١١
–	–	–	–		**١٠**	الكهف	١٨	١١٠
		١٠٦	١٤٩٦				١٥٦	١٣٥١

جدول رقم (٩)

أطول ١٩ سورة باعتبار أعداد الآيات

سور زوجيّة الآيات				سور فرديّـــة الآيات			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	١	الشعراء	٢٦	٢٢٧
٢	الأعراف	٧	٢٠٦	٢	الأنعام	٦	١٦٥
٣	آل عمران	٣	٢٠٠	٣	طه	٢٠	١٣٥
٤	الصافات	٣٧	١٨٢	٤	التوبة	٩	١٢٩
٥	النساء	٤	١٧٦	٥	هود	١١	١٢٣
٦	النحل	١٦	١٢٨	٦	يوسف	١٢	١١١
٧	المائدة	٥	١٢٠	٧	الإسراء	١٧	١١١
٨	المؤمنون	٢٣	١١٨	٨	يونس	١٠	١٠٩
٩	الأنبياء	٢١	١١٢	**٩**	الحجر	١٥	٩٩
١٠	الكهف	١٨	١١٠	**–**	–	–	–
		١٣٦	١٦٣٨			١٢٦	١٢٠٩

جدول رقم (١٠)

أطول ١٩ سورة باعتبار مواقع الترتيب

سور زوجيّة الترتيب				سور فرديّــة الترتيب			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	١	الأعراف	٧	٢٠٦
٢	الشعراء	٢٦	٢٢٧	٢	آل عمران	٣	٢٠٠
٣	النساء	٤	١٧٦	٣	الصافات	٣٧	١٨٢
٤	الأنعام	٦	١٦٥	٤	التوبة	٩	١٢٩
٥	طه	٢٠	١٣٥	٥	هود	١١	١٢٣
٦	النحل	١٦	١٢٨	٦	المائدة	٥	١٢٠
٧	يوسف	١٢	١١١	٧	المؤمنون	٢٣	١١٨
٨	الكهف	١٨	١١٠	٨	الأنبياء	٢١	١١٢
٩	يونس	١٠	١٠٩	٩	الإسراء	١٧	١١١
–	–	–	–	**١٠**	الحجر	١٥	٩٩
		١١٤	١٤٤٧			١٤٨	١٤٠٠

(١٦)

ذِكْرُ العدد (١٠) في القرآن الكريم

ما عدد مرّات ورود العدد **١٠** في القرآن الكريم ؟ هل لذلك علاقة بالعدد **٩** ؟

لقد جاءت نتيجة البحث بإجابةٍ مذهلةٍ :

إن عدد مرات ورود العدد **١٠** في القرآن الكريم،هو تسع (**٩**) مرات ، وقد ورد بصورة (عشر، وعشرا، وعشرة)[١١] .

ومن روائع الترتيب القرآني التي استوقفتنا هنا،ملاحظة موقع الآية،حيث ورد العدد **١٠** أوّل مرة. إنها الآية رقم ١٩٦ سورة البقرة ، وهي قوله تعالى:

﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ ﴾(البقرة١٩٦).

ما الذي استوقفنا في هذه الآية ، مما له علاقة بالعددين ٩و١٠ ؟ .

إذا تأمّلنا موقع ترتيب الآية (١٩٦)، حيث ورد العدد **١٠** أوّل مرّة – ومن المعلوم أن عدد آيات سورة البقرة هو ٢٨٦– من السّهل ملاحظة أن هذه الآية قد جاءت قبل نهاية السورة بـ **٩٠** آية ، أي **٩** × **١٠** . (٢٨٦ – ١٩٦ = ٩٠) .

(١٧)

العدد ١٠ أو مضاعفاته أعداد للآيات في سور القرآن

لا يوجد في القرآن (باعتبار مصحف المدينة النبوية) سورة مؤلفة من **١٠** آيات ، ولكن توجد سور مؤلّفة من أعدادٍ هي من مضاعفات العدد ١٠ .

وهذه الأعداد هي : ٢٠٠، ١٢٠،٦٠،١١٠، ٥٠ ، ٤٠ ، ٣٠ ، ٢٠ .

[١١] المعجم المفهرس – محمد فؤاد – صفحة ٤٦٢.

أول هذه الأعداد في ترتيب المصحف هو العدد **٢٠٠** ، وهو عدد آيات سورة آل عمران ، السورة رقم ٣ في ترتيب المصحف ، وآخر هذه الأعداد هو العدد **٢٠** ، عدد آيات سورة البلد ، السورة رقم **٩٠** في ترتيب المصحف . ما وجه الإعجاز العدديّ في هذا الترتيب ؟

١- إن آخر عددٍ لآيات سورة من مضاعفات العدد ١٠ ، هو عدد آيات سورة البلد السورة رقم ٩٠ في ترتيب المصحف، أي لموقع ترتيبٍ هو عبارة عن : **٩ × ١٠** .

٢- إن أول هذه الأعداد ورود‌اً في ترتيب المصحف هو العدد٢٠٠ ، عدد آيات سورة آل عمران السورة رقم ٣ في ترتيب المصحف ، وإن آخر هذه الأعداد هو العدد ٢٠ ، عدد آيات سورة البلد السورة رقم ٩٠ ؛ وبذلك فإن الفرق بين عددي الآيات، في سورة آل عمران ، وسورة البلد هو :١٨٠ ، (٢٠٠-٢٠) ، أي : ٢ (**٩ × ١٠**) .

٣- ومن عجائب الترتيب القرآنيّ هنا:إن مجموع العددين الدالين على رقم ترتيب سورة آل عمران ، وعدد آياتها هو: ٢٠٣. وإن مجموع العددين الدالين على رقم ترتيب سورة البلد وعدد آياتها هو ١١٠ . اللافت للانتباه هنا أن الفرق بين المجموعين هو: **٩٣** (٢٠٣ — ١١٠ = ٩٣) .
والعجيب أن العدد **٩٣** هو مجموع رقمي ترتيب سورتي آل عمران والبلد (**٣ + ٩٠**) .

(١٨)

نظام عدديّ آخر في آية البسملة محوره العددان : ٣و٧

جاء ذِكرُ العددين **٣و٧** ، في القرآن ، في الآية رقم ١٩٦ سورة البقرة ، فذِكرُ حاصل جمْعِ العددين الذي هو١٠ ، في قوله تعالى:

(فَصِيَامُ **ثَلَاثَةِ** أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ **وَسَبْعَةٍ** إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ **عَشَرَةٌ** كَامِلَةٌ) .

لكأن الآية في هذا الطرح (٣ + ٧ = ١٠) تعلّمُنا الجمع ، أو تطلب منّا ذلك ، أو ترمز إلى العدّ والحساب . والمفاجأة الأعجب هنا ، بعد أن قمنا بعدّ كلمات الآية ، ظهر لنا أمرٌ عجيب ، إنها الآية الوحيدة من بين آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ آية ، المؤلفة من **٧٣** كلمة،عددٌ يتألف من صفّ العددين **٣و٧** ، اللذين وردا في الآية . والآية الكريمة هي قوله تعالى :

﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِۖ وَلَا تَحْلِقُواْ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍۚ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ ﴾

(البقرة ٢: ١٩٦). (لاحظ أن العدد ١٩٦ هو ناتج صفّ العددين ٦×١٩) .

– لنعد إلى عدد ما ورد في آية البسملة من حروف اللغة العربية، وقد عرفنا أنها :**١٠**، هي التالية : ب س م ا ل هـ ر ح ن ي .

إذا تدبّرنا هذا العدد من الحروف،نلاحظ أنها تنقسم إلى مجموعتين عددهما: ٣و٧ باعتبارين:

الأول : **٣** : عدد الأحرف المنقوطة (ب ، ن ، ي) .[١٢]

٧ : عدد الأحرف المهملة (س ، م ، ا ، ل ، هـ ، ر ، ح) .

الثاني : **٣** : عدد الأحرف في لفظ الجلالة " الله " (ا ، ل ، هـ) .

٧ : عدد الأحرف الباقية :(ب ، س ، م ، ر ، ح ، ن ، ي) .

ماذا وراء هذه القِسمة ؟ .

إنه التنبيه إلى نظام عدديّ آخر في ترتيب سور القرآن الكريم ، محوره العددان ٣و٧ ، يمكن اكتشافه بالتدبر والبحث .

[١٢] ومن العجيب هنا أن الأحرف الثلاثة المنقوطة ، هي الأحرف في كلمة " نبيّ " !

(١٩)

أزواج العدد ١٠

جاء ذِكرُ العددين ٣و٧ ،في الآية رقم ١٩٦ سورة البقرة، فذِكرُ حاصل جمْعِ العددين الذي هو١٠ ، في قوله تعالى : (فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ) .

– كما أن العدد ١٠ هو مجموع الرقمين ٣و٧ ، فهو أيضا مجموع كلّ من الرقمين :

٩و١ ، ٨و٢ ، ٧و٣ ، ٦و٤ ، ٥و٥ .

ويتألف من هذه الأرقام خمسة أعداد هي : ١٩ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٥٥ .

– لا شك أن كلّ عددٍ من هذه الأعداد قد استُخدِم للدلالة على موقع ترتيب إحدى سور القرآن الكريم . ما هي هذه السور ، وما وجه الإعجاز العدديّ في ترتيبها ؟. (انظر الجدول رقم ١١) .

جدول رقم (١١)

سور القرآن التي أرقام ترتيبها الأعداد الخمسة (أزواج العدد ١٠)

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	مريم	١٩	٩٨
٢	القصص	٢٨	٨٨
٣	الصافات	**٣٧**	١٨٢
٤	الأحقاف	٤٦	٣٥
٥	الرحمن	٥٥	٧٨
المجموع		١٨٥= ٥×**٣٧**	**٣٧** × ١٣ =**٤٨١**

ما وجه الإعجاز العدديّ في ترتيب هذه السور ؟

– إن مجموع تراتيب السور الخمس هو ١٨٥ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد **٣٧** ، وهذه علاقة طبيعيّة من خصائص العدد ، ولكن العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور الخمس هو ٤٨١، وهذا العدد هو أيضاً من مضاعفات العدد **٣٧** .

– ومن العجيب أيضاً أن مجموع العددين ١٨٥و٤٨١ (تراتيب السور وأعداد آياتها) هو:**٦٦٦** .

لماذا هو عجيب ؟ العدد ٦٦٦ هو مجموع الأعداد الثلاثة التي يمكن استنباطها من العدد ١١٤ ، عدد سور القرآن : ١١٤+٤١١+١٤١ = ٦٦٦ .

نفهم أن يكون مجموع الأعداد الخمسة عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ ، ولكن كيف نفسر مجيء مجموع أعداد الآيات في السور الخمس عدداً من مضاعفات العدد ٣٧ أيضاً ؟ .

(٢٠)

ورود اللفظين " بسم " و " باسم " في القرآن الكريم

١– يتألف اللفظ " بسم " من **٣** أحرف ، وقد ورد في القرآن **٣** مرات .

(في الآيات :١ الفاتحة :٧/١، ٤١ هود :١٢٣/١١، ٣٠ النمل :٢٧ /٩٣) .

(٧ + ١٢٣ + ٩٣ = ٢٢٣) .

٢– يتألف اللفظ " باسم " المُثبت الألف من **٤** أحرف ، وقد ورد في القرآن **٤** مرات .

(في الآيات: ٧٤ و ٩٦ الواقعة : ٩٦/٥٦ ، ٥٢ الحاقة ٥٢/٦٩، ١ العلق ١٩/٩٦) .

(٧٤ + ٩٦ + ٥٢ + ١ = ٢٢٣) .

٣– ما وجه الإعجاز في مواقع ورود اللفظين " بسم " و " باسم " ؟ :

إن مجموع أعداد الآيات في السُّوَر الثلاث " حيث ورد اللفظ " بسم ": **٢٢٣** ، كما أن مجموع أرقام الآيات الأربع حيث ورد اللفظ "باسم ": هو **٢٢٣** أيضا .

٤- ومن عجائب الترتيب القرآنيّ :

- أربع من بين هذه السور جاء ترتيبها في النصف الأول من القرآن (السور من ١-٥٧) وتجدر ملاحظة أن العدد ٥٧ هو عبارة عن : (**١٩×٣**) ، هي :

(الفاتحة ٧/١ ،هود ١٢٣/١١ ، النمل ٩٣/٢٧ ، الواقعة ٩٦/٥٦) .

- إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو:**٣١٩** ، والعجيب أن مجموع أعداد الآيات في سور النصف الأول من القرآن (السور من ١-٥٧) هو ٥١٠٤ ، أي عدد من مضاعفات العدد ٣١٩ ، فهو يساوي : **٣١٩** × (١٩-٣) .

هذا يعني أن مجموع الآيات في السور الـ ٥٣ الباقية هو :٤٧٨٥ ، عدد من مضاعفات العدد **٣١٩** أيضا (٤٧٨٥ = ١٥ × **٣١٩**) .

المفاجأة : العدد ٣١٩ هو أيضاً الفرق بين عدد آيات القرآن (٦٢٣٦) ، ومجموع تراتيب سوره (٦٥٥٥) . ٦٥٥٥ – ٦٢٣٦ = **٣١٩** .

٥- ومن عجائب الترتيب القرآني :

ورد اللفظ " بسم " مجرداً من حرف الألف **٣** مرات ، وورد بإثبات حرف الألف **١٩** مرة ، (باسم : ٤ ، اسم : ١٥) .

أليس من العجيب أن العدد **٣١٩** مؤلف من صفّ العددين ١٩و٣ ؟

- وأنّ نصف العدد ١١٤ عدد سور القرآن : ٥٧ = **١٩×٣** .

- عدد مرات ورود اللفظ " بسم " بصوره كلها : **١٩+٣** .

- مجموع الآيات في السور الـ ٥٧ الأولى في ترتيب المصحف = **٣١٩** × (**١٩-٣**) .

- الفرق بين تراتيب سور القرآن وعدد آياته : **٣١٩** .

(٢١)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في العدد ٦٢٣٦
العدد ٦٢ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن

عدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٦ ، (عدد مؤلف من صفّ العددين ٣٦و٦٢) .
سؤال :ما عدد سور القرآن التي عدد آيات كلّ منها **٦٢** آية فأكثر (العدد الثاني) ؟
الجواب : **٣٦** سورة ،(العدد الأول) .

ومن عجائب الترتيب القرآني أن مجموع الآيات في السور الـ٣٦ هو : ٤٢١٨ .
ما وجه الإعجاز العدديّ في هذا العدد ؟
العدد ٤٢١٨ عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ (**٣٧×١١٤**) .
ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم .

(٢٢)

إعجاز الترتيب القرآنيّ في مجموعة السُّوَر من النّجم الى المطفّفين

هذه المجموعة من السور مميزة بأنها تبدأ بالسورة المؤلفة من **٦٢** آية (النجم) وتنتهي بالسورة المؤلفة من **٣٦** آية (المطففين)، العددان اللذان يؤلف صفهما العدد ٦٢٣٦ .

عدد سور القرآن ابتداء من سورة النجم (السورة رقم ٥٣ في ترتيب المصحف) وانتهاء بسورة المطففين (السورة رقم ٨٣ في ترتيب المصحف) هو ٣١ سورة، تتوسطها سورة القلم .
ما وجه الإعجاز العدديّ في ترتيب هذه السُّور ، وأعداد آياتها ؟.
(انظر الجدول رقم ١٢ فالملاحظات التالية له).

جدول رقم (١٢)

إعجاز الترتيب القرآني في سورتي النجم والمطففين

العدد	السور	آياتها	الملاحظة
١٥	النجم – الملك	٤٨٧	النجم ٥٣ : **٦٢** مجموع الآيات في السور المحصورة : ٣٩٥ الملك ٦٧ : **٣٠**
١	القلم : ٦٨ : ٥٢ السورة المتوسطة	٥٢	
١٥	الحاقة – المطففين	٥٦١	الحاقة ٦٩ : **٥٢** مجموع الآيات في السور المحصورة : ٤٧٣ المطففين ٨٣ : **٣٦**
٣١		١١٠٠	

١- سورة القلم ، هي السورة التي تتوسط هذه المجموعة من السُّور ، وهذا يعني أنها تقسمها إلى مجموعتين عدد كلّ منهما ١٥ .

٢- أوّل سور المجموعة الأولى (النجم – الملك) هي سورة النجم المؤلفة من ٦٢ آية ، وآخرها سورة الملك المؤلفة من ٣٠ آية .

٣- وأوّل سور المجموعة الثانية (الحاقة – المطففين) هي سورة الحاقة المؤلفة من٥٢ آية ، وآخرها سورة المطففين المؤلفة من ٣٦ آية .

ما وجه الإعجاز العددي في هذه الأعداد الأربعة ،في سور النجم والملك والحاقة والمطففين ؟.

إن مجموعها هو ١٨٠ (٦٢+٣٠+٥٢+٣٦) عددٌ من مضاعفات العدد **٣٦** (٥ × ٣٦) .
لقد حُدّدت أعداد آياتها ؛ لتؤدي الإشارة إلى العدد **٣٦** .

٣- والآن لنجمع أعداد الآيات في السُّور المحصورة بين المجموعتين ، وهي ١٣ سورة المحصورة بين سورتي النجم والملك ، و ١٣ سورة المحصورة بين سورتي الحاقة والمطففين – على النحو الموضح في الجدول – إن مجموعها هو **٨٦٨** (٣٩٥ + ٤٧٣) .
ما السّر في هذا العدد ؟
إنه من مضاعفات العدد **٦٢** (١٤ × ٦٢) .
ومن جديد يظهر العددان **٣٦ و٦٢** . العددان اللذان يؤلفان العدد : ٦٢٣٦ .
ولا نملك ما نصف به هذا الترتيب المحكم أنسب مما وصفه به سبحانه وتعالى :
﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١ ﴾ (هود ١١ : ١).

(٢٣)

إعجاز الترتيب في سورة المطففين
تأكيد الإشارة إلى العدد ٦٢٣٦

قلنا سابقا أن العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن ، يتألف من العددين: ٣٦ و ٦٢ .
سورة المطففين،السورة رقم ٨٣ في ترتيب المصحف (أي من سور النصف الثاني من القرآن)، هي الوحيدة بين سور القرآن المؤلفة من **٣٦** آية (العدد الأول من العدد ٦٢٣٦) .
من روائع الترتيب القرآني :
إذا أحصينا سور القرآن التي أعداد الآيات في كلّ منها أكثر من ٣١ آية (نصف العدد٦٢)، حسب ترتيب المصحف،فسورة المطففين ، السورة الوحيدة المؤلفة من **٣٦** آية ،ستأتي في المرتبة **٦٢** (العدد الثاني من العدد ٦٢٣٦) .

(٢٤)

أنصاف وأرباع القرآن الكريم باعتبار العدد ٦٢٣٦

للقرآن نصفان باعتبار عدد آياته، هذا يعني أن النصف هو : **٣١١٨** (٦٢٣٦ ÷ ٢).

النصف الأول: ٣١١٨ آية ، من الآية رقم ١ الفاتحة إلى الآية رقم ١٨٦ سورة الشعراء .

النصف الثاني: ٣١١٨ ، من الآية ١٨٧ الشعراء إلى الآية ٦ سورة الناس،آخر سور القرآن ترتيبا .

والآن لنتأمل أرباع القرآن ، أي قسمة العدد ٦٢٣٦ إلى أربعة أقسام (أرباع) ، عدد آيات كلّ ربع : ١٥٥٩ (٦٢٣٦ ÷ ٤ = ١٥٥٩) .

السؤال : أين يبدأ كلّ ربع وأين ينتهي ؟

الجواب :

الربع الأول : من الآية رقم ١ سورة الفاتحة – الآية ٨٦ سورة هود .

الربع الثاني : من الآية ٨٧ سورة هود – الآية ١٨٦ الشعراء .

الربع الثالث : من الآية ١٨٧ سورة الشعراء – الآية ٢ سورة الذاريات .

الربع الرابع : من الآية ٣ سورة الذاريات – الآية ٦ سورة الناس .

ما الإشارة المخزنة في أرقام هذه الآيات المميزة ، التي تمثّلُ بدايات ونهايات أرباع القرآن ؟

إن مجموع أرقام هذه الآيات الثماني هو : ٥٥٨ . تأملوا هذا العدد ، إنه = **١٨×٣١** .

(١ + ٨٦ + ٨٧ + ١٨٦ + ١٨٧ + ٢ + ٣ + ٦ = ٥٥٨) .

لاحظوا العددين ١٨و٣١ : إن العدد الناتج من صفّهما هو العدد : **٣١١٨** .. الدال على نصفي القرآن . وسبحان من أحكم كتابه .

ومن عجائب الترتيب القرآني هنا ، الإشارة الخفيّة إلى عدد سور القرآن البالغة ١١٤ المخزنة في العدد ٥٥٨ بالصورة التالية :

إن ناتج مجموع تربيع الأرقام الثلاثة في العدد ٥٥٨ هو: **١١٤** .(٨^{٢}+٥^{٢}+٥^{٢} = ١١٤) .

(٦٤ + ٢٥ + ٢٥ = ١١٤) . وسبحان الله العظيم .

إن هذه الأرقام الثمانية تؤكد أن عدد آيات القرآن هو : ٦٢٣٦ آية ، بل وتحدّد بدايات أنصافه وأرباعه ،وتشكل سياجاً آخر من الحماية لآيات القرآن ، يستحيل معها إحداث أي زيادة أو نقصان في أي سورة ، والمحافظة على هذه العلاقات المخزنة فيها .

(٢٥)

إشارة إلى العدد ٦٢٣٦ في سورتي الفاتحة والناس

يُعرّف بعض العلماء القرآن الكريم بأنه كتاب الله المحفوظ المنزّل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، المبدوء بسورة الفاتحة ، والمختوم بسورة الناس ، عدد سوره ١١٤ ، وعدد آياته ٦٢٣٦ .

نفهم من هذا التعريف أن سورتي الفاتحة والناس ، تحدّدان بداية القرآن ونهايته ،وتحيطان بسُوَر القرآن كالسّياج ، فلا سورة قبل الفاتحة ، ولا سورة بعد سورة الناس .

والسؤال هنا : هل نجد في هاتين السورتين ما يشير إلى عدد آيات القرآن ؟ .

- سورة الفاتحة هي السورة الأولى في ترتيب المصحف (١) ، وقد جاءت مؤلفة من (٧) آيات ، و (٢٩) كلمة .

- سورة الناس هي السورة الأخيرة (١١٤)،وقد جاءت مؤلفة من (٦) آيات ، و (٢٠) كلمة .

– يُلاحظُ أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو **١٣**(٧+٦) ، وأن مجموع عددي الكلمات هو **٤٩** (٢٩+٢٠).

– اللافت للانتباه في هذين العددين ، أن مجموعهما هو : **٦٢** ، وهذا هو الجزء الثاني في العدد ٦٢٣٦ ،وأن حاصل طرحهما هو : **٣٦** ، وهذا هو الجزء الأول في العدد **٦٢٣٦** .

– ومن اللطائف العددية هنا أن العدد الناتج من صفّ العددين ٧و٦ (عددا الآيات في سورتي الفاتحة والناس) هو **٦٧** ، فهذا العدد هو العدد الأولي رقم **١٩** في ترتيب الأعداد الأولية .

٢	٣	٥	٧	١١	١٣	١٧	١٩	٢٣	٢٩
٣١	٣٧	٤١	٤٣	٤٧	٥٣	٥٩	٦١	**٦٧**	٧١

(٢٦)

إشارة رائعة إلى العدد ٦٢٣٦ في
ورود لفظ " القرءان " أول مرة ، وآخر مرة

ورد لفظ " القرءان " في القرءان ٤٣ مرة ، وقد لاحظ أحد الباحثين إشارة رائعة إلى العدد ٦٢٣٦ في موقعي الآيتين حيث ورد لفظ " القرآن " أول مرة ، وآخر مرة .[١٣]

ما هي تلك الإشارة ؟ .

– ورد لفظ " القرءان " أول مرة في سورة البقرة ، السورة رقم ٢ في ترتيب المصحف، في الآية رقم ١٨٥ . وهي قوله تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ

[١٣] الباحث هو المهندس لؤي الطيبي ، وهو من الباحثين المميزين في الإعجاز العددي في القرآن الكريم – فلسطين.

مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾ (البقرة ٢: ١٨٥) .

يُلاحظ أن العدد الناتج من صفّ العددين ٢و١٨٥ هو : **٢١٨٥** .

– وورد آخر مرة في سورة الانشقاق ، السورة رقم ٨٤ ، في الآية رقم ٢١ ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ (الانشقاق٨٤: ٢١) .

يُلاحظ أن العدد الناتج من صفّ العددين ٨٤ و ٢١ هو : **٨٤٢١** .

المفاجأة :إن حاصل طرح العددين ٨٤٢١ و ٢١٨٥ هو : **٦٢٣٦** .

وهذا العدد هو عدد آيات القرآن الكريم أيضاً .

(٢٧)

عدد سور القرآن ١١٤، وعدد آياته ٦٢٣٦

من السَّهل ملاحظة قِسمة سور القرآن البالغة ١١٤ إلى مجموعتين :

١– **٢٩** سورة افتتحت بالحروف المقطعة (نحو : الم ، المر ، المص ، حم ...) .

٢– **٨٥** الباقية . (٢٩+٨٥=١١٤) .

– يُلاحظ أن مجموع تربيع رقمي العدد ٢٩ = **٨٥** ($٩^{٢}+٢^{٢}=٨٥$) .

– وأن مجموع تربيع أرقام العدد ٦٢٣٦ : $٦^{٢}+٣^{٢}+٢^{٢}+٦^{٢}$ = **٨٥** أيضاً .

العدد **٨٥** عبارة عن : ٥× ١٧، والعجيب أن عدد أوقات الصلاة في كلّ يوم وليلة هو ٥ ، وعدد الركعات المفروضة هو ١٧ ! .

(٢٨)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في العدد ٦٢٣٦

قلنا إن العدد ٦٢٣٦ يتألف من صفّ العددين ٣٦و٦٢ ، ومن السّهل ملاحظة أن الفرق بينهما هو : **٢٦** (٦٢-٣٦=٢٦) .

(وبذلك، فالعدد ٢٦ هو الرابط بين العددين ٣٦ و ٦٢) .

ما مدى صحّة هذا التحليل ؟ . لنتأمل ماذا يقول ترتيب سور القرآن :

– العددان ٢٦ و ٦٢ موقعا ترتيب لسورتين :

السورة رقم ٢٦ في ترتيب المصحف هي سورة الشعراء وقد جاءت مؤلفة من ٢٢٧ آية .

السورة رقم ٦٢ هي سورة الجمعة وقد جاءت مؤلفة من ١١ آية .

نُلاحظ أن الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو **٢١٦**(٢٢٧-١١) .

ما وجه الإعجاز العدديّ في العدد ٢١٦ ؟ . العدد ٢١٦ ، عبارة عن حاصل ضرب أرقام العدد ٦٢٣٦ الأربعة ، أي : **٢١٦ = ٦ ×٣×٢×٦** .

– العددان ٢٦و٣٦، موقعا ترتيب لسورتين :

– السورة رقم ٢٦ في ترتيب المصحف هي سورة الشعراء وقد جاءت مؤلفة من ٢٢٧ آية .

– السورة رقم ٣٦ هي سورة (يس) وقد جاءت مؤلفة من ٨٣ آية .

نُلاحظ أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو ٣١٠ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد **٦٢** (الجزء الثاني في العدد ٦٢٣٦) ، وأن حاصل طرحهما هو ١٤٤ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد **٣٦** (الجزء الأول في العدد ٦٢٣٦) .

لقد جاء ترتيب السور ذوات الأرقام ٢٦و٦٢و٣٦ ،وأعداد آياتها على نحو يشير إلى العدد ٦٢٣٦ .

(٢٩)

إشارتان في سورتي الزمر والغاشية
إلى العددين : ١١٤ و ٦٢٣٦

١- يشير مجموع العددين الدالين على عدد الآيات ، ورقم الترتيب، في كلّ من سورتي الزمر والغاشية إلى العدد ١١٤ ، عدد سور القرآن :

- سورة الزمر هي السورة رقم ٣٩ ، عدد آياتها ٧٥ ، مجموع العددين ١١٤ .
- سورة الغاشية هي السورة رقم ٨٨ ، عدد آياتها ٢٦ ، مجموع العددين ١١٤ .

٢- ومن العجيب أنهما يشيران أيضاً إلى العدد ٦٢٣٦ :

- رقم ترتيب سورة الزمر ٣٩ ، وعدد آياتها ٧٥. وبذلك يكون الفرق بين العددين : **٣٦** . (٧٥ - ٣٩ = ٣٦) .
- رقم ترتيب سورة الغاشية هو ٨٨ ، وعدد آياتها هو ٢٦ . وبذلك يكون الفرق بين العددين هو **٦٢** (٨٨ – ٢٦ = ٦٢) .

نُلاحظ أن العدد الناتج من صفّ العددين **٣٦ و ٦٢** ، هو **٦٢٣٦** .

والسؤال هنا: أليس عجيباً أن عدد آيات القرآن هو ٦٢٣٦ أيضاً ؟ .

(٣٠)

من عجائب الترتيب القرآني في العدد ١/٦٢٣٦

عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، عددٌ يتألف من الرقمين **٦و٦** في أول العدد وآخره ، يتوسطهما العدد **٢٣** .

ونلاحظ في ترتيب سور القرآن أن :

– أول سور القرآن في ترتيب المصحف هي سورة الفاتحة ، وتتألف من **٦** آيات غير البسملة (الرقم الأول في العدد ٦٢٣٦) .

– آخر سور القرآن في ترتيب المصحف ، هي سورة الناس ، وتتألف من **٦** آيات (الرقم الأخير في العدد ٦٢٣٦) .

– بما أن عدد سور القرآن ١١٤، فعدد السور المحصورة بين السورتين الأولى والأخيرة ١١٢ ، هذا العدد عبارة عن حاصل ضرب : ٧×١٦ ، عددان مجموعهما : **٢٣** (العدد المحصور بين الرقمين ٦و٦) . ومن المعلوم أن فترة البعثة هي ٢٣ سنة أيضاً.

أليس في هذا الترتيب ما يشير إلى العدد : ٦٢٣٦ ؟ .

(٣١)

من عجائب الترتيب القرآني : العدد ٢/٦٢٣٦

يتألف العدد ٦٢٣٦ ، عدد آيات القرآن الكريم ، من أربعة أرقام ، الأول والأخير يعطينا العدد ٦٦ ، والرقمان في الوسط : ٢٣ .

١– حاصل طرح العددين : ٦٦ –٢٣ = **٤٣** ، وحاصل جمعهما : ٦٦+٢٣ = **٨٩** .

ما وجه الإعجاز في هذه العلاقة ؟ :

العجيب أن السورة رقم **٤٣** في ترتيب المصحف (الزخرف) مؤلفة من **٨٩** آية ..

(٣٢)

من مظاهر الإعجاز في العدد ٦٢٣٦

العدد ٣٦ ومضاعفاته أرقام ترتيب لسور القرآن

العدد **٦٢٣٦** هو عدد آيات القرآن ، ويتألف من صفّ العددين ٣٦و٦٢ .

بما أن عدد سور القرآن ١١٤ ، فلا بد أن يكون من بين سور القرآن سور رقم ترتيبها ٣٦ أو مضاعفاته . هل لتلك السور علاقة بعدد سور القرآن ؟ .

لنتأمل :

١- سور القرآن التي أرقام ترتيبها ٣٦ أو مضاعفاته ثلاث سور هي :

- سورة (يس) السورة رقم ٣٦ ، وعدد آياتها :٨٣ .
- سورة الجن ، السورة رقم ٧٢ (٢×٣٦) وعدد آياتها : ٢٨ .
- سورة الكوثر ، السورة رقم ١٠٨ (٣×٣٦)، وعدد آياتها: ٣ .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذه السور ؟ .

إن مجموع تراتيب السور الثلاث هو **٢١٦** ، وهذا العدد عبارة عن : ٦×٣×٢×٦ .إنها أرقام العدد **٦٢٣٦** ، وهذه علاقة طبيعية من خصائص العدد ، ولكن المفاجأة أن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو : **١١٤** ، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم .

٢- الفرق بين العددين ٣٦و٦٢ :

١- الفرق بين العددين ٣٦و٦٢ هو : **٢٦** . والعجيب أن السورة الوحيدة في القرآن المؤلفة من ٢٦ آية هي سورة الغاشية السورة رقم ٨٨ ، عددان مجموعهما **١١٤** .(٨٨+٢٦).

٢- السورة رقم ٢٦ في ترتيب المصحف هي سورة الشعراء ، عدد آياتها **٢٢٧** ، والسورة رقم ٦٢ (مقلوب العدد ٢٦) هي سورة الجمعة،عدد آياتها **١١** . وبذلك يكون الفرق بين عددي آياتهما **٢١٦** (٢٢٧-١١)، ولا بأس بالتذكير أن العدد ٢١٦ عبارة عن حاصل ضرب أرقام العدد ٦٢٣٦ الأربعة : ٦×٣×٢×٦ .

(٣٣)

إعجاز الترتيب القرآنيّ في سورة البيـّنة

عدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٦ ، عددٌ يتألف من صفّ العددين ٣٦و٦٢ ، ومجموعهما **٩٨** .

ما مدى صحّة هذا التحليل ؟

١- سورة البينة هي السورة رقم **٩٨** في ترتيب المصحف .[١٤] وهذا يعني أن عدد السور التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ١٦ سورة . (انظر الجدول رقم ١٣) .

- العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ (١٦) هو : **٩٨** .

- إن مجموع العددين ١٦و٩٨ (عدد السور ومجموع آياتها) هو **١١٤**، إشارة واضحة إلى عدد سور القرآن الكريم .

٢- إشارة رائعة إلى العدد ٦٢٣٦ :

إذا تأملنا أعداد الآيات في السور الـ ١٦ نلاحظ أنها :

- ٦ سور زوجية الآيات ، مجموع آياتها **٣٦** .

- ١٠ سور فرديّة الآيات ، مجموع أعداد آياتها **٦٢** .

ما وجه الإعجاز العدديّ في ترتيب هذه السور وأعداد آياتها ؟

لقد تمت قسمة العدد ٩٨ بين مجموعتي السور إلى العددين ٣٦ و ٦٢ ، ومن الواضح أن العدد الناتج من صفّهما هو : **٦٢٣٦** ، وهذا هو عدد آيات القرآن الكريم .

٣- ومن روائع الترتيب القرآني الجديرة بالذكر هنا :

---

[١٤] القيمة العددية للفظ " البينة " وفق حساب الجمّل هي : ٩٨ .

سورة مريم هي الوحيدة في القرآن المؤلفة من ٩٨ آية ، عدد مرات ورود لفظ " الرحمن " في القرآن هو ٥٧ مرة ، والعجيب أن من بين هذه المرات١٦ مرة ، عدد ما ورد منها في سورة مريم .

– العدد ٩٨ في ترتيب الأعداد الأولية هو العدد ٥٢١ ، فإذا علمنا أن العدد رقم ١١٤ في ترتيب الأعداد الأولية هو العدد ٦١٩ ، يمكننا ملاحظة أن الفرق بين العددين ٥٢١و٦١٩ هو :٩٨.

جدول رقم (١٣)

السُّور التالية لسورة البيّنة في ترتيب المصحف

السور زوجية الآيات				السور فردية الآيات			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الزلزلة	٩٩	٨	٢	العاديات	١٠٠	١١
٤	التكاثر	١٠٢	٨	٣	القارعة	١٠١	١١
٨	قريش	١٠٦	٤	٥	العصر	١٠٣	٣
١١	الكافرون	١٠٩	٦	٦	الهمزة	١٠٤	٩
١٤	الإخلاص	١١٢	٤	٧	الفيل	١٠٥	٥
١٦	الناس	١١٤	٦	٩	الماعون	١٠٧	٧
المجموع		٦٤٢	**٣٦**	١٠	الكوثر	١٠٨	٣
				١٣	المسد	١١١	٥
				١٥	الفلق	١١٣	٥
				المجموع	–	١٠٦٢	**٦٢**

(٣٤)

آية البسملة " مظلّة " تغطي جميع سور القرآن الكريم

القرآن نصفان باعتبار عدد سوره البالغة ١١٤ سورة :

النصف الأول : هو السور الـ٥٧ الأولى في ترتيب المصحف ، مجموع تراتيبها : ١٦٥٣ .

(١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ .....+ ٥٧ = ١٦٥٣) .

النصف الثاني: هو السور الـ٥٧ الأخيرة في ترتيب المصحف ، مجموع تراتيبها : ٤٩٠٢.

(٥٨ + ٥٩ + ٦٠ + ٦١ + ٦٢ .....+ ١١٤ = ٤٩٠٢) .

– الفرق بين العددين هو : ٣٢٤٩، هذا العدد عبارة عن : ٩×**١٩**×**١٩** .

أي : إنه من مضاعفات العدد ١٩ مرتين .هذه العلاقة هي حقيقة رياضية غير قابلة للتشكيك .

لنتأمل ماذا ينتج لدينا حينما نعتبر آية البسملة ، مظلة تغطي جميع سور القرآن وآياته :

– عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، آية البسملة هي أول آية في ترتيب المصحف ، وتعدّ آية من سورة الفاتحة ، ولا تُعدّ في باقي سور القرآن .. هذا يعني أن آية البسملة تغطيّ جميع سور القرآن .

– وفق هذا الفهم ، فعدد آيات القرآن غير البسملة هو : ٦٢٣٥ . (١+٦٢٣٥=٦٢٣٦) .

وباعتبار نصفي القرآن فإن :

– عدد الآيات في سور النصف الأول من القرآن هو : ٥١٠٣ .

– عدد الآيات في سور النصف الثاني هو : ١١٣٢ . (٥١٠٣ + ١١٣٢ = ٦٢٣٥) .

وبذلك فإن الفرق بين العددين هو : **٣٧٩١** .

ما وجه الإعجاز في العدد ٣٧٩١ ؟ .

هذا العدد عبارة عن : ١١ × **١٩** × **١٩** . أي : إنه من مضاعفات العدد ١٩ مرتين ، أيضاً.

– وبناء عليه فإن مجموع تراتيب وأعداد آيات سور النصف الأول من القرآن هو : ٦٧٥٦ .

وإن مجموع تراتيب وأعداد آيات سور النصف الثاني هو : ٦٠٣٤
الفرق بينهما : **٧٢٢** ، أي : ٢× **١٩ × ١٩** .

(٣٥)

الإعجاز العدديّ في مجموع أرقام ترتيب آيات القرآن

ما سرّ العدد ٣٣٣٦٦٧ ؟

عدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٦ آية ، كلّ آية لها رقم يدلّ على موقع ترتيبها في السورة التي وردت فيها . إذا جمعنا أرقام تراتيب الآيات كلّها ، فالناتج هو : ٣٣٣٦٦٧ .
(توضيح : مجموع أرقام آيات سورة الفاتحة المؤلفة من ٧ آيات هو مجموع الأعداد من ١ إلى ٧ : ١+٢+٣+٤+٥+٦+٧=٢٨، مجموع أرقام الآيات في سورة البقرة المؤلفة من ٢٨٦ آية هو مجموع الأعداد من ١ إلى ٢٨٦ وهكذا) .

ما وجه الإعجاز العدديّ في العدد **٣٣٣٦٦٧** ؟
إن حاصل ضرب الرقم الأول في الثاني ٧×٦ = ٤٢ .
إن حاصل ضرب الرقم الثاني في الثالث ٦×٦ = ٣٦ .
إن حاصل ضرب الرقم الثالث في الرابع ٦×٣ = ١٨ .
إن حاصل ضرب الرقم الرابع في الخامس ٣×٣ = ٩ .
إن حاصل ضرب الرقم الخامس في السادس ٣×٣ = ٩ .
المفاجأة : إن مجموع الأعداد الستة (٤٢+٣٦+١٨+٩+٩) هو **١١٤** ، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم أيضاً.

(إن من المستحيل إدخال أي زيادة أو نقصان في عدد آيات القرآن والمحافظة على العدد ٣٣٣٦٦٧) .

(مثال : سورة الكافرون عدد آياتها ٦ ، وسورة الناس عدد آياتها ٦ ، وبذلك يكون مجموع أرقام الآيات في كل منهما : ١+٢+٣+٤+٥+٦= ٢١ . وفي السورتين : ٤٢ .

لنفترض أننا جعلنا عدد الآيات في سورة الكافرون ٧ ، وفي الناس ٥ (حافظنا على العدد ٦٢٣٦) ، سيكون مجموع أرقام الترتيب في السورتين : ٤٣) .

(٣٦)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في العدد ١١٤

(أرقام العدد ١١٤)

العدد **١١٤** هو عدد سور القرآن الكريم .

يتألف العدد ١١٤ من صفّ العددين : ١٤و١ ، أو : ٤ و١١ ، والمجموع في الحالين **١٥** .

ما مدى صحّة هذا التحليل للعدد ١١٤ ؟ .

لنذهب إلى ترتيب سور القرآن وآياته ، فلا بد أن نجد الإجابة . سنجد أن :

١- السورة رقم ١٥ في ترتيب المصحف – سورة الحجر – جاءت مؤلفة من ٩٩ آية ، وبذلك يكون مجموع العددين الدالين على ترتيبها وعدد آياتها : **١١٤** .

٢- حاصل ضرب العددين ٤×١١ = ٤٤ .

العجيب أن السورة الوحيدة في القرآن المؤلفة من **٤٤** آية هي سورة المعارج ، السورة رقم **٧٠** في ترتيب المصحف ، وبذلك يكون مجموع العددين الدالين على ترتيبها وعدد آياتها : **١١٤** أيضاً.

٣- حاصل طرح العددين ١١و٤ هو **٧** ، وحاصل طرح العددين ١٤و١ هو **١٣** .

ونكتشف في ترتيب سور القرآن أن :

السورة رقم **٧** في ترتيب المصحف هي سورة الأعراف ، عدد آياتها ٢٠٦ .

السورة رقم **١٣** ، هي سورة الرعد ، عدد آياتها ٤٣ .

وبذلك يكون مجموع الأعداد الأربعة (الدالة على ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما) هو : **٢٦٩** .(٧ + ٢٠٦ + ١٣ + ٤٣) .

- العجيب أن العدد ٢٦٩ هو العدد الأوليّ رقم **٥٧** في ترتيب الأعداد الأوليّة ، ومن السهل ملاحظة أن العدد **٥٧** هو نصف العدد **١١٤** .

(٣٧)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في العدد ١١٤

أوّل ٩ سور في ترتيب المصحف ، وأطول ٩ سور

العدد ١١٤ هو العدد الإسفيني رقم **٩** ؛ ذلك أنه حاصل ضرب الأعداد الأوليّـة الثلاثة (٢×٣×١٩) . هل نجد بين هذه الحقيقة الرياضية ، والعدد ٩ في ترتيب سور القرآن، علاقة ما ؟ .

لنتأمل ، ونتدبر : [١٥]

- أول **٩** سور في ترتيب المصحف هي السُّور من الفاتحة إلى سورة التوبة ، مجموع أعداد آياتها :١٣٦٤ .

- أطول **٩** سور في ترتيب المصحف ، مجموع أعداد آياتها :١٧٠٦ .

---

[١٥] العدد ٢٣ (مدة نزول القرآن) هو العدد رقم (٩) في ترتيب الأعداد الأوليّة .

العجيب أن الفرق بين مجموعي آياتهما هو: **٣٤٢** ، أي عددٌ من مضاعفات العدد١١٤ ، عدد سور القرآن الكريم . (٣٤٢ = ٣× ١١٤) .

هل هي مصادفة أن يكون الفرق بين المجموعين عدد من مضاعفات العدد ١١٤ ؟ .

(لاحظ أن بين المجموعتين ست سور مشتركة ، وبذلك يبقى من كل مجموعة :

الأولى : سورة الفاتحة ٧/١، المائدة ١٢٠/٥، الأنفال ٧٥/٨ : مجموع آياتها : ٢٠٢ .

الثانية : الشعراء ٢٢٧/٢٦، الصافات ١٨٢/٣٧، طه ١٣٥/٢٠ : مجموع آياتها:٥٤٤ .

(٥٤٤ – ٢٠٢ = ٣٤٢) . (انظر الجدول رقم ١٣) .

جدول رقم (١٤)
أول ٩ سور في ترتيب المصحف ، وأطول ٩ سور

أول ٩ سور في ترتيب المصحف				**أطول ٩ سور**			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١	البقرة	٢	٢٨٦
٢	البقرة	٢	٢٨٦	٢	الشعراء	٢٦	٢٢٧
٣	آل عمران	٣	٢٠٠	٣	الأعراف	٧	٢٠٦
٤	النساء	٤	١٧٦	٤	آل عمران	٣	٢٠٠
٥	المائدة	٥	١٢٠	٥	الصافات	٣٧	١٨٢
٦	الأنعام	٦	١٦٥	٦	النساء	٤	١٧٦
٧	الأعراف	٧	٢٠٦	٧	الأنعام	٦	١٦٥
٨	الأنفال	٨	٧٥	٨	طه	٢٠	١٣٥
٩	التوبة	٩	١٢٩	٩	التوبة	٩	١٢٩
			١٣٦٤				**١٧٠٦**

(٣٨)

من مظاهر الإعجاز العددي

في عدد الأعداد المستخدمَة أعداداً للآيات في سور القرآن

استُخدِم في القرآن الكريم **٧٧** عدداً للدلالة على أعداد الآيات في سوره (لا غير) ، أعداد محددة وفق علاقات رياضية محكمة ، مجموعها : ٥٢١١ . مثال : استخدم العدد ٧ للدلالة على عدد الآيات في سورتي الفاتحة والماعون ، استخدم العدد ٢٨٦ للدلالة على عدد آيات سورة البقرة لم يستخدم العدد ٢٨٢ ... وهكذا .

١- من روائع الترتيب القرآني هنا أن العدد **٤٤** هو العدد رقم ٤٤ في الترتيب التنازلي للأعداد المستخدمة أعداداً لآيات سور القرآن حسب ورودها في المصحف ، وهذا يعني أنه العدد الوحيد من بين الأعداد الـ ٧٧ الذي يتميز بهذه الصفة (هو نفسه رقم ترتيبه) .

(يعني أننا بعد أن نقوم بترتيب الأعداد المستخدمَة تنازلياً، ثم نقوم بعدّها ، فحينما نصل في العدّ إلى العدد ٤٤ سنجد أنه العدد ٤٤ (عدد آيات سورة المعارج) .

٢- رائعة الترتيب القرآني هنا : إن مجموع الأعداد التالية للعدد ٤٤ (٣٣ عدداً) هو٧٢٢ ، وهذا العدد يساوي ٢ × **١٩** × **١٩** .

٣-وبما أن مجموع الأعداد الـ ٧٧ هو : ٥٢١١ ، نستنتج أن مجموع الأعداد الباقية (٤٤ عدداً) هو ٤٤٨٩ (٥٢١١ – ٧٢٢) .

المفاجأة هنا أن العدد ٤٤٨٩ عبارة عن **٦٧** × **٦٧** .

ما وجه الإعجاز العدديّ في العدد **٦٧** المكرر ؟

العدد **٦٧** : هو العدد رقم **١٩** في ترتيب الأعداد الأولية .

إحكام قرآني يدِّق على الوصف .

نلاحظ في الترتيب القرآني أنه يتم الربط بين الأعداد الصحيحة وما يقابلها في ترتيب الأعداد الأولية ..وكذلك الإسفينية .

فأي حساب هذا ؟ حساب بشر أم حساب رب العالمين ؟.

(انظر الجدول رقم ١٥) .

جدول رقم (١٥)

الأعداد المستخدمة أعدادا للآيات في سور القرآن مرتبة تنازليا

٧ ١٦٥	٦ ١٧٦	٥ ١٨٢	٤ ٢٠٠	٣ ٢٠٦	٢ ٢٢٧	١ ٢٨٦
١١٢	١١٨	١٢٠	١٢٣	١٢٨	١٢٩	١٣٥
٩٣	٩٦	٩٨	٩٩	١٠٩	١١٠	١١١
٧٥	٧٧	٧٨	٨٣	٨٥	٨٨	٨٩
٥٦	٥٩	٦٠	٦٢	٦٤	٦٩	٧٣
٤٦	٤٩	٥٠	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
٣٧	٣٨	٤٠	٤٢	٤٣	**٤٤**	٤٥
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٤	٣٥	٣٦
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٤	٢٥	٢٦
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٧	١٨
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

(٣٩)

قِسمة الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن

استُخدِم في القرآن عدد محدّد من الأعداد للدّلالة على أعداد الآيات في سوره ، فمثلاً استخدم العدد ٧ للدلالة على عدد الآيات في سورة الفاتحة ، وفي سورة الماعون ، واستخدم العدد ٢٨٦ للدلالة على عدد الآيات في سورة البقرة ، والعدد ٢٠٠ للدلالة على عدد الآيات في سورة آل عمران .... وهكذا .

إذا أحصينا الأعداد المستخدَمة في القرآن أعداداً للآيات في جميع سوره البالغة ١١٤ سورة ، سنجدها **٧٧** عدداً لا غير .وبما أن عدد سور القرآن ١١٤ سورة ؛ نستنتج أن بعض هذه الأعداد الـ ٧٧ قد استُخدِمت أكثر من مرة ، وبالتّحديد في **٣٧** سورة (١١٤-٧٧=٣٧) .

- القرآن نصفان باعتبار عدد سوره :

النصف الأول : ويتألف من السور السبع والخمسين الأولى في ترتيب المصحف (١-٥٧)، والنصف الثاني : ويتألف من السور السبع والخمسين الأخيرة (٥٨-١١٤) .

السؤال : ما عدد الأعداد المستخدمة في كلّ نصف ؟

الجواب : **٤٩** عدداً في النصف الأول ، و **٢٨** عدداً في النصف الثاني .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذه القِسمة ؟.

١- إذا صُفّ العددان ٤٩ و٢٨ بالصورة **٢٨٤٩** ، فهذا العدد يساوي = **٣٧×٧٧** [١٦].

العدد **٧٧** هو عدد سور القرآن التي استُخدمت فيها الأعداد للمرة الأولى .

العدد **٣٧** هو عدد سور القرآن التي استُخدمت فيها الأعداد المكررة .

[١٦] العدد ٢٨٤٩ هو العدد الإسفيني رقم ٤٦٣ (٣٧×١١×٧) ، العدد ٤٦٣ هو العدد الأولي رقم ٩٠ ، أي : ٩×١٠ .

٢- المفاجأة الثانية: إن مجموع العددين **٧٧ و٣٧** هو **١١٤**، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم .

هل كان يمكن الحصول على مثل هذه العلاقة المذهلة لو أن قسمة الأعداد الـ ٧٧ كانت بغير هذه الصورة التي هي عليها في المصحف ؟.

أليس من الواضح أن هذه العلاقة إنما هي تصديق لقسمة العدد ٧٧ بين نصفي القرآن ؟ فلو افترضنا مثلا أن عدد الأعداد في النصف الأول هو ٤٨ ، وفي النصف الثاني ٢٩، فلن يشير صفّ العددين إلى تلك القسمة ، وكذلك أي قسمة أخرى .

إن قِسمة العدد **٧٧** على هذا النحو هي الدليل الذاتي على صحتها ، ودقتها ، ومصدرها .

(٤٠)

العدد ٣٧ ، ومضاعفاته عددٌ لآيات سورة

من بين سور القرآن ثلاث سور لا غير، عدد آيات كلّ منها **٣٧** ، أو مضاعفاته ، هي :

١- سورة يوسف ، رقم ترتيبها ١٢ ، وآياتها ١١١ ، أي : ٣× ٣٧ .

٢- سورة الإسراء ، رقم ترتيبها ١٧، وآياتها ١١١ ، أي : ٣× ٣٧ .

٣- سورة الجاثية ، رقم ترتيبها ٤٥ ، وآياتها ٣٧ .

إن من الطبيعي أن يكون مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث عدداً من مضاعفات العدد **٣٧** ، ولكن اللافت للانتباه ، والعجيب، أن مجموع أرقام ترتيب السور الثلاث هو: **٧٤** ،وهذا العدد من مضاعفات العدد ٣٧ . (٢× **٣٧**) .

(٤١)

من مظاهر إعجاز الترتيب القرآنيّ في العددين ٧٣و٣٧

العددان ٣٧ و٧٣ من المحاور الرئيسة في الترتيب القرآنيّ ، ومن مظاهر إعجاز الترتيب القرآني في هذين العددين ، استخدام الأعداد المحصورة بين العددين ٣٧و٧٣ في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سوره :

– عدد الأعداد ابتداء بالعدد **٣٧** وانتهاء بالعدد ٧٣ هو ٣٧ ، بينما عدد الأعداد المحصورة بين العددين ٣٧و٧٣ هو **٣٥** عدداً .

السؤال:ما عدد الأعداد المستخدمة من بين الأعداد الـ ٣٥،أعداداً للآيات في سور القرآن ؟.

١– عدد الأعداد المستخدمة هو **١٩** عدداً ، مجموعها **٩٨١**، وعدد الأعداد غير المستخدمة **١٦** عدداً مجموعها **٩٤٤** .

ما وجه الإعجاز العدديّ في العددين ٩٨١ و ٩٤٤ ؟ .

إن الفرق بينهما هو : **٣٧** . (٩٨١ – ٩٤٤ = ٣٧) .

إن من المستحيل استبدال أي عدد من الأعداد غير المستخدمة بأي عدد من الأعداد المستخدمة والمحافظة على هذه العلاقة .

٢– ومن روائع الترتيب القرآنيّ في استخدام الأعداد الـ **١٩** :

تنقسم الأعداد الـ ١٩ المستخدَمة إلى مجموعتين :

المجموعة الأولى : ١٤ عدداً ، استُخدِم كلّ منها مرة واحدة ، في ١٤ سورة ، مجموع آياتها ٧٣٠ ، ومجموع تراتيبها ٧٣٨ .وبذلك يكون مجموع العددين **١٤٦٨**. (٧٣٠ + ٧٣٨) .

ما وجه الإعجاز العدديّ في العدد ١٤٦٨ ؟.

العدد ١٤٦٨ عبارة عن : ٤ × **٣٦٧** .

العدد ٣٦٧ ، هو العدد الأوليّ رقم **٧٣** في ترتيب الأعداد الأوليّـة .

المجموعة الثانية : خمسة أعداد استُخدم كلّ منها أكثر من مرة ، عدد السور المستخدمة فيها ١١ سورة ، مجموع آياتها ٥٥٤ ، ومجموع تراتيبها ٥٤٥ ، ومجموع العددين **١٠٩٩** .

ما وجه الإعجاز العدديّ في العدد ١٠٩٩ ؟

العدد ١٠٩٩ عدد من مضاعفات العدد ١٥٧ : (٧ × **١٥٧**).

المفاجأة هنا أن العدد ١٥٧، هو العدد الأوليّ رقم **٣٧** في ترتيب الأعداد الأوليّة .(معكوس العدد ٧٣) .

نلاحظ هنا نموذجاً من الترتيب القرآني ، يقوم على الربط بين الأعداد الصحيحة والأعداد الأولية، على نحو يجعل من محاكاتها – بشريّاً – أمراً مستحيلاً ، تصديقاً لقوله تعالى :

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَـٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ ﴾

(النساء٤:٨٢)

(انظر الجدول رقم ١٦).

جدول رقم (١٦)

الأعداد الـ ١٩ المحصورة بين العددين ٣٧و٧٣

المستخدمة أعدادا للآيات في سور القرآن

الرقم	عدد الآيات	السور المستخدم فيها ومواقع ترتيبها
١	٣٨	محمد ٤٧
٢	٤٢	عبس ٨٠
٣	٤٣	الرعد ١٣
٤	٤٤	المعارج ٧٠
٥	٤٦	النازعات ٧٩
٦	٤٩	الطور ٥٢
٧	٥٠	المرسلات ٧٧
٨	٥٣	الشورى ٤٢
٩	٥٥	القمر ٥٤
١٠	٥٦	المدثر ٧٤
١١	٥٩	الدخان ٤٤
١٢	٦٢	النجم ٥٣
١٣	٦٤	النور ٢٤
١٤	٦٩	العنكبوت ٢٩
المجموع	٧٣٠	٧٣٨ (٧٣٠+٧٣٨=١٤٦٨=٤×**٣٦٧**) .
الأعداد المكرر استخدامها :		
١	٤٠ ×٢	القيامة ٧٥ ، النبأ ٧٨
٢	٤٥ ×٢	فاطر ٣٥ ، ق ٥٠
٣	٥٢ ×٣	إبراهيم ١٤ ، القلم ٦٨ ، الحاقة ٦٩
٤	٥٤ ×٢	سبأ ٣٤ ، فصلت ٤١
٥	٦٠ ×٢	الروم ٣٠ ، الذاريات ٥١ . (مجموع الآيات ٥٥٤)
المجموع	٢٥١	٥٤٥ (٥٥٤+٥٤٥ =١٠٩٩ = ٧×**١٥٧**) .
		عدد السور : ٢٥ ،مجموع آياتها **١٢٨٤**، مجموع تراتيبها : **١٢٨٣**

(٤٢)

العددان الأصغر والأكبر المستخدَمان في نصفي القرآن أعداداً للآيات[١٧]

ورد العددان ٣و٧ في قوله تعالى : ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ (البقرة ١٩٦:٢) .

تتألف كلّ سورة في القرآن من عددٍ محدّدٍ من الآيات ، أصغر هذه الأعداد ٣ ، وأكبرها العدد ٢٨٦ . من الـمُلاحظ في أعداد الآيات في سور القرآن أن :

١- أصغر الأعداد المُستخدَمة عدداً لآيات سورة في النصف الأول من القرآن هو العدد **٧** (عدد آيات سورة الفاتحة)، وفي النصف الثاني هو العدد **٣** . إنهما رقما العدد **٣٧** .

٢- أكبر الأعداد المستخدمة في النصف الأول من القرآن هو العدد ٢٨٦، عدد آيات سورة البقرة ، وفي النصف الثاني العدد ٥٦ عدد آيات سورة المدثر . إن مجموع العددين هو ٣٤٢ ، وهذا العدد عبارة عن : ١٨×١٩ . عددان مجموعهما : **٣٧** .

(كما أن العدد ٣٤٢ عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ (٣×١١٤) . ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم) .

٣- ومن روائع الترتيب القرآني :

- عدد آيات النصف الأول من القرآن ٥١٠٤ . فإذا طرحنا من هذا العدد ، ٢٩٣ (مجموع العددين الأصغر والأكبر في النصف الأول من القرآن (٧و٢٨٦) فالناتج **٤٨١١** (٥١٠٤-٢٩٣) . العدد ٤٨١١ ، عدد مؤلف من العددين ١١و٤٨ ، الفرق بينهما **٣٧** .

---

[١٧] النصف الأول من القرآن : السور السبع والخمسون الأولى في ترتيب المصحف(١-٥٧) .

النصف الثاني : هي السور السبع والخمسون الأخيرة (٥٨-١١٤) .

ومجموعهما **٥٩** وهو مجموع العددين ٣و٥٦ ، الأصغر والأكبر في النصف الثاني .

٤- عدد آيات النصف الثاني من القرآن ١١٣٢ . فإذا طرحنا من هذا العدد ، ٥٩ (مجموع العددين ٣و٥٦ ، وهما العددان الأصغر والأكبر) ، فالناتج هو **١٠٧٣**،عددٌ من مضاعفات العدد **٣٧** (٣٧×٢٩=١٠٧٣) .

٥- ومن عجائب الترتيب القرآني في العددين ٤٨١١ و١٠٧٣ أن حاصل طرحهما هو:٣٧٣٨ .

العدد ٣٧٣٨ عبارة عن : **٦×٦٢٣** .

لنتأمل هذين العددين جيدا ، إنهما يؤلفان العدد **٦٢٣٦** .

أليس عجيباً أن هذا العدد هو عدد آيات القرآن الكريم .

(٤٨١١+٢٩٣+١٠٧٣+٥٩=٦٢٣٦) .

(٤٣)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في الأعداد المستخدَمة أعداداً للآيات

العدد ٤٤

كلّ سورة في القرآن مؤلفة من عدد محدد من الآيات ، عدد هذه الأعداد هو ٧٧ .

- إذا قمنا بترتيب هذه الأعداد تنازلياً من الأطول إلى الأقصر ، سنجد أن العدد **٤٤**، هو العدد رقم **٤٤** في هذا الترتيب ،إنه الوحيد الذي اختُص بهذه الميزة . لماذا ؟.

يختفي خلف هذا العدد نظام محكم في عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن الكريم ، ناطق بمصدر القرآن ، وإعجاز ترتيب سوره وآياته . .

لنلاحظ بداية أن العدد ٤٤ هو عبارة عن:**٤×١١** .

ليس من الصَّعب ملاحظة العلاقة الطبيعية بين العدد ٤٤ ، والعدد ١١٤ عدد سور القرآن .

ومن الجدير بالذكر هنا أن السورة الوحيدة بين سور القرآن المؤلفة من ٤٤ آية هي سـورة المعارج، السورة رقم ٧٠ في ترتيب المصحف ، ويُلاحظ أن مجموع العددين ٤٤و٧٠ هو : ١١٤ .

والمعنى أن السورة المؤلفة من ٤٤ آية ، رُتبت في موقع الترتيب ٧٠ لا غيره ، وبذلك تتم الإشارة إلى العدد ١١٤ . (انظر الجدول رقم ١٧).

جدول رقم (١٧)

الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن مرتبة تنازليا : ٧٧ عدداً

عدد الأعداد المستخدمة ٤٣	١٦٥	١٧٦	١٨٢	٢٠٠	٢٠٦	٢٢٧	٢٨٦
	١١٢	١١٨	١٢٠	١٢٣	١٢٨	١٢٩	١٣٥
	٩٣	٩٦	٩٨	٩٩	١٠٩	١١٠	١١١
	٧٥	٧٧	٧٨	٨٣	٨٥	٨٨	٨٩
	٥٦	٥٩	٦٠	٦٢	٦٤	٦٩	٧٣
	٤٦	٤٩	٥٠	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
عدد الأعداد المستخدمة ٣٤	٣٧	٣٨	٤٠	٤٢	٤٣	**٤٤**	٤٥
	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٤	٣٥	٣٦
	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٤	٢٥	٢٦
	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٧	١٨
	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

* لاحظ أن رقم العدد ٤٤ في تسلسل الأعداد المستخدمة هو : ٤٤ .

(٤٤)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في العدد ٤٤

مجموعتان من السور

١- إن من بين سور النصف الأول من القرآن (السور الـ ٥٧ الأولى في ترتيب المصحف) **١٠** سور عدد الآيات في كلّ منها أقل من **٤٤** آية. (مجموع آياتها ٣٠٠)

٢- وإن من بين سور النصف الثاني (السور الـ ٥٧ الأخيرة) **٥** سور عدد الآيات في كلّ منها أكثر من **٤٤** آية .(مجموع آياتها ٢٥٦) .

السؤال : ما وجه الإعجاز العددي في أعداد الآيات في هاتين المجموعتين من السور ؟

الجواب: إن الفرق بين مجموعي آياتهما هو **٤٤** (٣٠٠ – ٢٥٦ =٤٤).

(انظر الجدول رقم ١٨).

جدول رقم (١٨)

مجموعتان من السور وإعجاز العدد ٤٤

السور التي عدد آيات كل منها أقل من ٤٤ في النصف الأول من القرآن				السور التي عدد آيات كل منها أكثر من ٤٤ في النصف الثاني من القرآن			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١	القلم	٦٨	٥٢
٢	الرعد	١٣	٤٣	٢	الحاقة	٦٩	٥٢
٣	لقمان	٣١	٣٤	٣	المدثر	٧٤	٥٦
٤	السجدة	٣٢	٣٠	٤	المرسلات	٧٧	٥٠
٥	الجاثية	٤٥	٣٧	**٥**	النازعات	٧٩	٤٦
٦	الأحقاف	٤٦	٣٥		–	–	–
٧	محمد	٤٧	٣٨		المجموع	٣٦٧	**٢٥٦**
٨	الفتح	٤٨	٢٩	**الفرق بين مجموعي الآيات**			
٩	الحجرات	٤٩	١٨	**٣٠٠ – ٢٥٦ = ٤٤**			
١٠	الحديد	٥٧	٢٩				
المجموع	–	٣٦٩	**٣٠٠**				

(٤٥)

العدد ٤٤ محورٌ لقياس أعداد الآيات في سُور القرآن

إذا اتخذنا من العدد **٤٤** محوراً لقياس أعداد الآيات في سور القرآن الكريم ، سنجد أن :

١- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها أكثر من **٤٤** آية هو ٥٢ ، أي عددٌ من مضاعفات العدد **١٣** . (٥٢= ٤×١٣) .(مجموع آياتها ٥٠٦٠=١١٥×٤٤) .

٢- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها **٤٤** فأقل هو ٦٢ سورة ، أي عدد من مضاعفات العدد **٣١** (٦٢ = ٢×٣١) .

وهكذا يعود بنا هذا الإحصاء إلى العدد **٤٤** . (١٣+٣١) .

(٤٦)

إعجاز الترتيب القرآنيّ في سورة المعارج وأربع سور أخرى

- سورة المعارج هي السورة رقم ٧٠ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٤٤ .
- سورة الحجر هي السورة رقم ١٥ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٩٩ .

إن الفرق بين رقمي ترتيب السورتين، مماثل للفرق بين عددي آياتهما ، وفي الحالين هو **٥٥**.

(٧٠ – ١٥ = ٥٥ ، ٩٩ – ٤٤ = ٥٥) .

- سورة المعارج هي السورة رقم ٧٠ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٤٤ .
- سورة الزمر هي السورة رقم ٣٩ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٧٥ .

إن الفرق بين رقمي ترتيب السورتين مماثل للفرق بين عددي آياتهما ، وفي الحالين هو **٣١**.

(٧٠ – ٣٩ = ٣١ ، ٧٥ – ٤٤ = ٣١) .

- سورة المعارج هي السورة رقم ٧٠ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٤٤ .
- سورة الغاشية هي السورة رقم ٨٨ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٢٦ .

إن الفرق بين رقمي ترتيب السورتين مماثل للفرق بين عددي آياتهما ، وفي الحالين هو **١٨**.

(٨٨ – ٧٠ = ١٨ ، ٤٤ – ٢٦ = ١٨) .

- سورة المعارج هي السورة رقم ٧٠ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٤٤ .
- سورة الماعون هي السورة رقم ١٠٧ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٧ .

إن الفرق بين رقمي ترتيب السورتين مماثل للفرق بين عددي آياتهما ، وفي الحالين هو **٣٧**.

(٤٧)

إعجاز الترتيب القرآني في سور

الحجر ، الزمر ،المعارج ، الغاشية ، الماعون

لماذا هذه السور ؟

هذه السور الخمس مميزة من بين سور القرآن ، بأن مجموع رقم ترتيب كلّ منها، وعدد آياتها يساوي **١١٤**، أي عدد سور القرآن الكريم . وهذه السور – حسب تسلسل ترتيبها في المصحف – هي الموضحة في الجدول التالي رقم ١٩ ، لنتأمل الجدول ، فالملاحظة التالية له :

جدول رقم (١٩)

خمس سور والإشارة إلى العدد ١١٤

الرقم	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها	العلاقة
١	الحجر	١٥	٩٩	١١٤=٩٩+١٥
٢	الزمر	٣٩	٧٥	١١٤=٧٥+٣٩
٣	**المعارج**	**٧٠**	**٤٤**	١١٤=٤٤+٧٠
٤	الغاشية	٨٨	٢٦	١١٤=٢٦+٨٨
٥	الماعون	١٠٧	٧	١١٤=٧+١٠٧
		٣١٩	٢٥١	

مجموع أرقام ترتيب السور الخمس :

نلاحظ في الجدول أن مجموع الأرقام الدالة على تراتيب السور الخمس – المميزة بأن مجموع العددين الدالين على رقم ترتيب كلّ منها وعدد آياتها ١١٤ ، بعدد سور القرآن الكريم – هو **٣١٩** . ما وجه الإعجاز العددي في العدد ٣١٩ ؟.

من روائع الترتيب القرآني أن العدد **٣١٩** ، هو الفرق بين مجموع أرقام ترتيب سور القرآن ، وعدد آياته . فمجموع أرقام ترتيب سور القرآن ، أي مجموع الأرقام المتسلسلة من ١ إلى ١١٤، هو **٦٥٥٥** ، فإذا طرحنا من هذا العدد ، العدد ٣١٩ فناتج الطرح هو **٦٢٣٦** ، وهذا العدد هو أيضاً عدد آيات القرآن الكريم . ٦٥٥٥ – ٣١٩ = ٦٢٣٦ .

(٤٨)

الأعداد الأوليّة في السلسلة من ١–١١٤ المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن

عدد الأعداد الأوليّة في سلسلة الأعداد من ١–١١٤ هو ثلاثون عدداً .

(انظر الجدول رقم ٢٠).

السؤال : أيّ هذه الأعداد استُخدِمَت في القرآن أعداداً للآيات ، وأيها لم يُستخدم ؟ وما وجه الإعجاز العدديّ في قِسمتها ؟

الأعداد المستخدمَة :

لقد استُخدم في القرآن من بين الأعداد الثلاثين **١٧** عدداً ، وقد وردت في المصحف حسب التسلسل التالي : ٧ / ١٠٩ /٤٣ / ٧٣ / ٨٣ / ٣٧ / ٥٣ / ٨٩ / ٥٩ / ٢٩ / ١٣ / ١١ / ٣١ / ١٩ / ١٧ / ٥ / ٣ . ويُلاحظ أن مجموعها هو **٦٨١**.(٣×٢٢٧)

الأعداد غير المُستخدمة :

وبذلك يكون عدد الأعداد غير المستخدمة ١٣ عدداً ، مجموعها **٩١٢** . (٨×١١٤)

(٢ / ٢٣/ ٤١ / ٤٧ / ٦١ / ٦٧ / ٧١ / ٧٩ / ٩٧/ ١٠١ / ١٠٣ / ١٠٧ / ١١٣) .

جدول رقم (٢٠)

الأعداد الأوليّة في سلسلة الأعداد من ١ – ١١٤

٢	**٣**	**٥**	**٧**	**١١**	**١٣**	**١٧**	**١٩**	٢٣	**٢٩**
٣١	**٣٧**	٤١	**٤٣**	٤٧	**٥٣**	**٥٩**	٦١	٦٧	٧١
٧٣	٧٩	**٨٣**	**٨٩**	٩٧	١٠١	١٠٣	١٠٧	**١٠٩**	١١٣

ما وجه الإعجاز العدديّ في استخدام القرآن لهذه الأعداد ؟

إن مجموع الأعداد الأوليّة الثلاثين في سلسلة الأعداد ١- ١١٤ هو:**١٥٩٣** . وقد تمت قسمتها إلى مجموعتين :

الأولى : ١٧ عدداً مجموعها **٦٨١** .

الثانية : ١٣ عدداً مجموعها **٩١٢** .

هل جاءت قسمة الأعداد الأولية على هذا النحو (مستخدمة وغير مستخدمة) مصادفةً أم بحساب وتدبير وتقدير حكيم ؟ .

صفّ العددين ٦٨١ و ٩١٢ :

إن صفّ العددين ٦٨١ (مجموع الأعداد الـ ١٧ المستخدمة) و٩١٢ (مجموع الأعداد الـ ١٣ غير المستخدمة)، يعطينا العدد : ٩١٢٦٨١ .

العدد ٩١٢٦٨١ = **٣٩٥١ × ٢٣١** .

إن ناتج هذه العلاقة عددان ينطقان بإحكام الترتيب القرآني وإعجازه ، إنهما :

٣٩٥١ : هذا العدد هو معكوس العدد **١٥٩٣** الذي هو مجموع العددين ٦٨١ و ٩١٢ .
٢٣١ : هذا العدد هو الفرق بين العددين ٦٨١ و ٩١٢ .
فأي قسمة أدق وأحكم من هذه القسمة ؟

والسؤال هنا : ماذا يحدث لهذا الإحكام لو أضفنا إلى الأعداد الأولية المستخدمة عدداً من الأعداد غير المستخدمة ، أو العكس ؟ الجواب ستختفي هذه العلاقات . فلماذا لم يحدث ذلك ؟ لماذا لا نجد سورة في القرآن مؤلفة من ٢٣ آية أو ٤١ آية مثلا ؟ هل حدث ذلك مصادفة ؟ ألا يعني ذلك أن ترتيب القرآن قد تم بوحيٍ من الله سبحانه وتعالى ؟ .

(٤٩)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في سورتي الفاتحة والناس

سورة الفاتحة ، هي السورة الأولى (رقم ١) في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٧ .
مجموع أرقام الآيات في سورة الفاتحة هو: ١+٢+٣+٤+٥+٦+٧ = **٢٨**
سورة الناس ، هي السورة الأخيرة في ترتيب المصحف (رقم ١١٤) عدد آياتها ٦ .
مجموع أرقام الآيات في سورة الناس هو :١+٢+٣+٤+٥+٦=**٢١**.
وبذلك يكون مجموع العددين ٢٨و٢١ : **٤٩** أي : **٧ × ٧**.

– من لطائف الترتيب القرآني في هاتين السورتين ، أن عدد كلمات سورة الفاتحة هو ٢٩ كلمة ، وعدد كلمات سورة الناس هو ٢٠ ، وبذلك يكون مجموع الكلمات في السورتين **٤٩** : **٧ × ٧** ، مساوياً لمجموع أرقام الآيات في السورتين .

– كما نُلاحظ أن العدد **٧** هو مجموع رقمي ترتيب : الآية الأولى في سورة الفاتحة ، والآية الأخيرة في سورة الناس (١ + ٦ = **٧**) ، وهو كذلك مجموع عددي كلماتهما (٤ + ٣ = **٧**) أيضا .

الآية الأولى في سورة الفاتحة : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ﴾ الفاتحة: ١

الآية الأخيرة في سورة الناس : ﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾ الناس : ٦

(٥٠)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في أول آية ، وآخر آية في ترتيب المصحف

أول آية في ترتيب المصحف هي الآية الأولى في سورة الفاتحة :

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ﴾ (الفاتحة: ١) . عدد حروفها **١٩** .

آخر آية في ترتيب المصحف هي الآية الأخيرة في سورة الناس ، السورة رقم ١١٤:

﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾ (الناس : ٦) . عدد حروفها **١٣** .

هذا باعتبار عدد الحروف ، فماذا باعتبار عدد الكلمات ؟

من عجائب الترتيب القرآني أن :

١- أول آية في ترتيب المصحف عدد كلماتها ١٩ ، هي الآية رقم **١٣** سورة البقرة ، وأن آخر آية في ترتيب المصحف عدد كلماتها ١٩ هي الآية رقم **١٣** في سورة الممتحنة ، السورة الوحيدة من بين سور القرآن المؤلفة من **١٣** آية .

والآيتان هما قوله سبحانه :

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ (البقرة: ١٣) .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾ ﴾ (الممتحنة: ١٣) .

٢- ومن مظاهر الإعجاز العدديّ في ترتيب سورتي البقرة والممتحنة :
سورة البقرة هي السورة رقم ٢ في ترتيب المصحف ، وعدد آياتها : ٢٨٦ .
سورة الممتحنة ، هي السورة رقم ٦٠ في ترتيب المصحف ، وعدد آياتها ١٣ .
- إن مجموع رقمي ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما هو ٣٦١ ، أي : **١٩×١٩** .
(٢ + ٦٠ + ٢٨٦ + ١٣ = ٣٦١) .

٣- إن مجموع رقمي ترتيب السورتين:٦٢ ، وهذا عدد من مضاعفات العدد **٣١** (٢×٣١)
وإن مجموع عددي آيات السورتين:٢٩٩ ، وهذا عدد من مضاعفات العدد **١٣** (٢٣×١٣)
واللافت للانتباه أن العدد ١٣ هو معكوس العدد ٣١.

(٥١)

القيمة العدديّة لأول آية (البسملة) وآخر آية في ترتيب المصحف

من المعلوم أن عدد سور القرآن الكريم :**١١٤** ، وأن البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم)
هي الآية الأولى في سورة الفاتحة ، عدد حروفها **١٩** ..

العجيب أن القيمة العدديّة لآية البسملة وفق تكرار الحروف في القرآن هي : **١١٤** ، وهذا
هو عدد سور القرآن الكريم ، عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ (٦×١٩) ..
وهي على النحو التالي : بسم ٢٨ ، الله ١٢ ، الرحمن ٣٦ ، الرحيم ٣٨ .

ومن العجيب أن العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة : ٣٨٣٦١٢٢٨ عددٌ من
مضاعفات العدد **١١٤** . (٣٨٣٦١٢٢٨ = ٣٣٦٥٠٢×١١٤) .
فائدة : إن أي تغيير في رسم (كتابة) البسملة سيُخِلّ بهذه العلاقة ويخفيها .

القيمة العدديّة لآية البسملة [١٨]

الحروف	ب	س	م	ا	ل	ل	هـ	ا	ل	ر	ح	م	ن	ا	ل	ر	ح	ي	م
	٩	١٥	٤	١	٢	٢	٧	١	٢	٨	١٨	٤	٣	١	٢	٨	١٨	**٥**	٤
	٢٨			١٢				٣٦						٣٨					

القيمة العدديّة لآخر آية في ترتيب المصحف (من الجنة والناس):

الآية الأخيرة في ترتيب المصحف هي الآية رقم **٦** في سورة الناس ، وهي قوله تعالى : ﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦ ﴾. إن قيمتها العددية وفق حساب تكرار الحروف في القرآن هي : **٦٧** . ما وجه الإعجاز العدديّ في هذا العدد ؟

العدد ٦٧ : هو العدد رقم **١٩** في ترتيب الأعداد الأوليّة .

(لا بأس بالتذكير أن أول آية في المصحف هي " البسملة " عدد حروفها **١٩**).

سؤال : ما عدد ما ورد في الآية (من الجنة والناس) من حروف اللغة العربية ؟ .

جواب : ثمانية أحرف ، والعجيب أن قيمتها العددية هي : **٥٧** ، أي نصف العدد ١١٤، وهذا العدد (٥٧) عبارة عن : ١٩×٣ . .

الأحرف الثمانية في الآية (من الجنة والناس)

م	ن	ا	ل	ج	ة	و	س
٤	٣	١	٢	١٩	٧	٦	١٥
٥٧							

[١٨] انظر جدول القيم العددية للحروف ص ١٢٩ .

(٥٢)

اسما السورتين " الفاتحة " و " الناس "

– سورة الفاتحة هي أول سورة في ترتيب المصحف ، وأول آية فيها هي آية البسملة : عدد حروفها : **١٩** .

–آخر آية في ترتيب المصحف هي الآية الأخيرة في سورة الناس ، عدد حروفها : **١٣** .

– يتألف لفظ " الفاتحة " من ٧ أحرف ، خمسة منها وردت في سورة الفاتحة ، ويتألف لفظ " الناس " من خمسة أحرف . نلاحظ في اسمي السورتين تفرد كلّ منهما بعدد من الأحرف ، فلفظ " الفاتحة " فيه : التاء ، والحاء ، والهاء ، وفي لفظ " الناس " فيه : النون ، والسين .

السؤال : ما عدد مرات ورود هذه الأحرف في كلّ منهما :

– في سورة الفاتحة : ورد حرف التاء ٣ ، الحاء ٥ ، الهاء ٥ : المجموع **١٣** ، وهذا هو عدد الحروف في الآية (من الجنة والناس) [١٩].

– في سورة الناس : ورد حرف النون ٩ مرات ، وحرف السين ١٠ : المجموع **١٩** ، وهذا هو عدد الحروف في آية " البسملة " .

(٥٣)

عددا الآيات في سورتي الفاتحة والناس

١– سورة الفاتحة هي أول سور القرآن في ترتيب المصحف ،عدد آياتها :**٧** ،وسورة الناس هي آخرها، عدد آياتها :**٦** .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذين العددين ؟

عدد سور القرآن ١١٤ . هذا العدد عبارة عن : ١٩×٦ ،عددان الفرق بينهما : **١٣** .

[١٩] لم يرد حرف الفاء في سورة الفاتحة ، ولذلك لم يتم إحصاؤه .

(١٩ – ٦ = ١٣، ١٣-٦ = ٧ ، ٦ + ٧ = ١٣) .

-العجيب أن مجموع عددي الآيات في سورتي الفاتحة والناس :٧+٦=١٣، أي: (١٩-٦) .

لماذا لم يكونا : ٥+٨ مثلا ؟ فمجموعهما ١٣ ؟

لأن صفّ العددين ٧و٦ يعطينا العدد **٦٧**،وهذا هو العدد رقم **١٩**في ترتيب الأعداد الأوليّة.

٢- لنلاحظ أيضاً أن :

- العدد ١١٤ = ١٩×٦ ، العدد ٦١٩ ، الناتج من صفّ العددين ١٩و٦ ،هو العدد رقم ١١٤ في ترتيب الأعداد الأوليّة .

٣- حاصل طرح ١٩-٦= ١٣ ، أي : ١٩=٦+١٣ ، والعجيب أن آخر آية في ترتيب آيات القرآن، رقم ترتيبها **٦** ، وعدد حروفها : **١٣** .

(٥٤)

رائعة الترتيب القرآنيّ في سورة الفاتحة : عدد كلمات سورة الفاتحة

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١
ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسۡتَعِينُ ۝٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا
ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾ (الفاتحة: ١ – ٧) .

تتألف سورة الفاتحة من **٢٩** كلمة ، بما في ذلك آية البسملة . (انظر الجدول رقم ٢٧) .

إن مجموع الأعداد من ١ إلى ٢٩ هو : **٤٣٥** . هذه حقيقيةٌ رياضيةٌ غير قابلةٍ للتّشكيك .

إحصاء حروف سورة الفاتحة :

إذا أحصينا عدد الأحرف في كلّ كلمة من كلمات سورة الفاتحة الـ ٢٩ ، ثم جمعنا الأرقام الدالة على تلك الكلمة ، ثم جمعنا الأعداد الـ ٢٩ الناتجة لدينا ، سنجد أن مجموعها هو : **٤٣٥** أيضاً ، كما هو موضح في الجدول رقم ٢١ .

إن من دلالات هذه العلاقة أن :

١. آية البسملة هي الآية الأولى في سورة الفاتحة ، وتعدّ منها .

٢. عدد كلمات سورة الفاتحة ٢٩ كلمة ، باعتبار آية البسملة الآية الأولى فيها .

٣.رسم القرآن (المعروف بالعثماني) هو رسمٌ توقيفيٌّ ، فلو رُسمت أي كلمةٍ من كلمات سورة الفاتحة التي رسمت بصورة مخالفة لقواعد الإملاء (بالعثماني) نحو: **ٱلْعَٰلَمِينَ** ، **مَٰلِكِ** ، بالرسم الإملائي لتغير عدد أحرف تلك الكلمة ، ولأدى ذلك إلى اختفاء حالة التماثل في العدد **٤٣٥** .

جدول رقم (٢١)

الإعجاز العدديّ في عدد كلمات سورة الفاتحة ، وعدد حروفها

الكلمة	رقم الكلمة	عدد حروفها	مجموع الأرقام
بِسْمِ	١	٣	٦ (١+٢+٣)
ٱللَّهِ	٢	٤	١٠ (١+٢+٣+٤)
ٱلرَّحْمَٰنِ	٣	٦	٢١(١+٢+٣+٤+٥+٦)
ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾	٤	٦	٢١
ٱلْحَمْدُ	٥	٥	١٥
لِلَّهِ	٦	٣	٦
رَبِّ	٧	٢	٣
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾	٨	٧	٢٨
ٱلرَّحْمَٰنِ	٩	٦	٢١

ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾	١٠	٦	٢١
مَٰلِكِ	١١	٣	٦
يَوْمِ	١٢	٣	٦
ٱلدِّينِ ﴿٤﴾	١٣	٥	١٥
إِيَّاكَ	١٤	٤	١٠
نَعْبُدُ	١٥	٤	١٠
وَإِيَّاكَ	١٦	٥	١٥
نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾	١٧	٦	٢١
ٱهْدِنَا	١٨	٥	١٥
ٱلصِّرَٰطَ	١٩	٥	١٥
ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾	٢٠	٨	٣٦
صِرَٰطَ	٢١	٣	٦
ٱلَّذِينَ	٢٢	٥	١٥
أَنْعَمْتَ	٢٣	٥	١٥
عَلَيْهِمْ	٢٤	٥	١٥
غَيْرِ	٢٥	٣	٦
ٱلْمَغْضُوبِ	٢٦	٧	٢٨
عَلَيْهِمْ	٢٧	٥	١٥
وَلَا	٢٨	٣	٦
ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾	٢٩	٧	٢٨
المجموع	**٤٣٥**	١٣٩	**٤٣٥**

من روائع الترتيب القرآني في سورة الفاتحة

العددان ٣ و ٧

١- عدد الحروف في آية البسملة :

تتألف آية البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) من **١٩** حرفاً ، هي التالية :

(ب. س . م . ا . ل .ل .هـ . ا . ل . ر .ح . م . ن . ا . ل . ر .ح .ي . م)

يُلاحظ المتدبّر فيها أن من بينها **٩** أحرف مكرّرة ؛ وهذا يعني أن : عدد ما ورد في آية البسملة من حروف الهجاء هو : **١٠** . إنها على النحو التالي :[٢٠]

الحروف الـ **١٠** هي : ب س م ا ل هـ ر ح ن ي .

الأحرف الـ **٩** المكررة هي : ل ا ل م ا ل ر ح م .

فإذا تأملنا الحروف العشرة الواردة في الآية ، نلاحظ أنها :

٣ أحرف ، هي الأحرف المؤلفة للفظ الجلالة (الله) ، وهي : أ ، ل ، هـ .

٧ أحرف الباقية : ب ، س ، م ، ر ، ح ، ن ، ي .

كما أنها تنقسم إلى العددين ٣و٧ ، باعتبار آخر ، فهي :

٣ أحرف ، المنقوطة ، وهي : ن ، ب ، ي .[٢١]

٧ أحرف غير المنقوطة ، وهي : س م ا ل هـ ر ح .

٢- عدد الحروف في سورة الفاتحة :

- عدد الحروف الهجائية الواردة في سورة الفاتحة ٢١ حرفاً ، أي : **٣×٧** .[٢٢]

- والعجيب أن عدد الكلمات في سورة الفاتحة المؤلفة كلّ منها من **٣** أحرف هو: **٧** .

(بِسْمِ ، ٱللَّهِ ، مَٰلِكِ ، يَوْمِ ، صِرَٰطَ ، غَيْرِ ، وَلَا)

- ومن العجيب أيضاً أن عدد الكلمات المؤلفة كلّ منها من **٧** أحرف هو: **٣** .

(ٱلْعَٰلَمِينَ ، ٱلْمَغْضُوبِ ، ٱلضَّآلِّينَ) .

---

[٢٠] تشير هذه الصياغة لآية البسملة إلى نظام عددي في بناء الترتيب القرآني ، وقد أفردناه بدراسة خاصة (الإعجاز العددي في آية البسملة – نظام العددين ٩و١٠ .

[٢١] الأحرف الثلاثة هي الأحرف في كلمة " نبي " .

[٢٢] عدد الأحرف الهجائية التي لم ترد في سورة الفاتحة : ٧ ، هي : ث، ج، خ، ز، ش، ظ، ف .

– إن في هذه العلاقات ما يؤكد الدلالات السابقة ، فمن بين الكلمات الـ٧ المؤلف كلّ منها من ٣ أحرف كلمات نحو : " بسم " صرط " ملك " ..كلّ منها محذوفة الألف في الرسم القرآني ، إن إثباتها سيؤدي إلى إخفاء هذه العلاقات الرياضية المحكمة .

٣– أول كلمة ، وآخر كلمة في سورة الفاتحة :

– لقد آن أن نتنبّه إلى أن أول كلمة في سورة الفاتحة هي " بسم " عدد أحرفها: **٣** ، وآخر كلمة هي " الضالين " ، عدد أحرفها : **٧** .

٤– لا بأس بالإشارة هنا إلى أن :

أصغر عددٍ لآيات سورة في النصف الأول من القرآن هو : **٧** (الفاتحة)، وفي النصف الثاني هو: **٣** وأن آخر آية في ترتيب القرآن عدد كلماتها **٧** ، هي الآية رقم **٣** سورة النصر (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا) (النصر ١١٠:٣)، وأن عدد آيات القرآن ابتداء من هذه الآية وحتى نهاية المصحف هو : ٢١ ، أي : **٣×٧** .[٢٣]

[٢٣] نظام العددين ٩و١٠ هو أحد أنظمة الحماية التي أحيط بها الترتيب القرآني ، لتكون دليلاً على مصدره وحفظه وإعجازه .

السؤال : ما عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٩ أو مضاعفاته ..الجواب : ١٠ .

هذه هي السور ، وأعداد آياتها، حسب ترتيب ورودها في المصحف :

١ الحجر ٩٩ ، ٢ طه ١٣٥ ، ٣ سبأ ٥٤ ، ٤ فاطر ٤٥ ، ٥ فصلت ٥٤ ، ٦ الحجرات ١٨ ، ٧ ق ٤٥ ، ٨ التغابن ١٨ ، ٩ المطففين ٣٦ ، ١٠ الهمزة ٩ .

– تأملوا أعداد الآيات في هذه السور : إنها ٣ أعداد مكررة و ٧ الباقية . (المكررة : ١٨/٤٥/٥٤) . لقد قُسمت الأعداد الـ ١٠ إلى عددين هما تحديداً : ٣ و ٧ .

– عودوا ثانية ، وتأملوا مواقع هذه السور العشرة في المصحف :

إنها : ٣ سور جاءت في النصف الثاني من القرآن (التغابن ، المطففين ، الهمزة) (النصف الثاني : السور من ٥٨ – ١١٤) ، و ٧ سور في النصف الأول . مرة ثانية : قُسمت السور العشرة إلى ٣ و ٧ .

وأي دليل بعد على أن ترتيب سور القرآن قد تمّ بالوحي ومن عند الله ؟ .

٥- كلمات سورة الفاتحة **٧** مجموعات:

ومن العجيب في عدد كلمات سورة الفاتحة ، أنها تنقسم إلى سبع (٧) مجموعات باعتبار عدد حروفها ، وهذا هو عدد آياتها أيضاً:

١: **١** كلمة واحدة مكونة من حرفين هي : ربِّ .

٢: **٧** كلمات مكونة من **٣** أحرف ، هى : بسم – لله – ملك – يوم – صرط – غير – ولا .

٣: **٣** كلمات مكونة من ٤ أحرف هي: الله – إياك- نعبد .

٤: **٩** كلمات من ٥ أحرف ، هى : الحمد – الدين – وإياك – اهدنا – الصرط – الذين – أنعمت – عليهم (مرتين) .

٥: **٥** كلمات من ٦ أحرف ، هى : الرحمن (مرتين) – الرحيم (مرتين) – نستعين .

٦: **٣** كلمات من **٧** أحرف ، هي : العلمين –المغضوب – الضالين .

٧: **١** كلمة واحدة مؤلفة من ٨ أحرف هي : المستقيم .

٦- عدد الحروف في سورة الفاتحة :

١- تتألف سورة الفاتحة من **٧** آيات ، عدد حروفها حسب ترتيبها في المصحف هو:

١٩، ١٧ ، ١٢، ١١ ، ١٩ ، ١٨ ، ٤٣ .

العدد الناتج من صفّ الأعداد السبعة هو : ٤٣١٨١٩١١١٢١٧١٩ .

العجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد **١٩** : ١٩ × ٢٢٧٢٧٣٢١٦٤٣٠١ .

٢- عدد كلمات سورة الفاتحة ٢٩ ، وعدد حروفها ١٣٩:

الكلمة التي تتوسط هذا العدد هي " نعبد " ، عدد حروفها ٤ ، عدد الكلمات قبلها ١٤ ، والتي بعدها ١٤ .. العجيب : إن مجموع الحروف في الكلمات الـ ١٤ الأولى هو **٦٣** . وبذلك يكون مجموع الحروف في الكلمات الـ ١٤ الأخيرة :**٧٢** ، عدد من مضاعفات العدد **٣٦** (٢×٣٦) .

من الواضح أن العدد **٣٦** هو معكوس العدد **٦٣** . (لكأن الأعداد تعبر عن اللفظين " قبل " و " بعد " .) .

٧- لفظ " الفاتحة " :

يتألف لفظ " الفاتحة " من **٧** أحرف ، عدد ما ورد منها في سورة الفاتحة هو :**٥** .

العجيب أن عدد مرات تكرار الأحرف الخمسة في السورة هو : **٥٧** ، أي العدد الناتج من صفّ العددين ٧و٥ . (لم يرد حرف الفاء في سورة الفاتحة) .

عدد مرات تكرار الأحرف الخمسة في سورة الفاتحة

ا	ل	ت	ح	ه
٢٢	٢٢	٣	٥	٥

٧- تكرار الحروف في سورة الفاتحة :

ومن عجائب الترتيب القرآني في سورة الفاتحة :

- عدد حروف آية البسملة هو **١٩** ، من بينها ٩ أحرف مكررة ، وهذا يعني أن عدد ما ورد فيها من الحروف الهجائية هو:١٠ .

لقد تمّت قسمة حروف البسملة إلى العددين ٩و١٠ وفق العلاقة الطبيعية المجردة في العدد ١٩ ؛ فالعدد ١٩ هو عبارة عن مجموع العددين ٩و١٠ .

العجيب هنا : إن عدد مرات تكرار الأحرف الـ ١٠ الواردة في آية البسملة ، في سورة الفاتحة هو : **١٠٩** ، ومن الواضح أن العدد ١٠٩ هو العدد الناتج من صفّ العددين ٩و١٠ .

(٥٦)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في سورتي الفاتحة والماعون

ابتدأ القرآن الكريم بسورة الفاتحة المؤلفة من **٧** آيات ، ومن اللافت للانتباه أن من بين سور القرآن سورة أخرى مؤلفة من **٧** آيات ، هي سورة الماعون .

ماذا وراء هذا التماثل في العدد ٧ بين السورتين ؟.

١- لقد تمّ ترتيب سورة الماعون في المصحف في موقع الترتيب رقم ١٠٧ ، وبذلك يكون مجموع العددين ٧و١٠٧ الدالين على موقع ترتيب السورة وعدد آياتها : **١١٤**، وهذا هو عدد سور القرآن أيضاً.

٢- وتُؤَكِّدُ هذه العلاقة بأخرى ، فإذا أحصينا عدد حروف سورة الماعون ، سنجد أن عددها هو: **١١٤**.

٣- وأخرى : عدد كلمات سورة الفاتحة هو : ٢٩، وعدد كلمات سورة الماعون هو : ٢٥ . العجيب أن العدد الناتج من تربيع أرقام العددين ٢٩و٢٥ هو : **١١٤** .

(٩^{٢} + ٢^{٢} + ٥^{٢} + ٢^{٢} = ١١٤). (٨١ + ٤) + (٢٥ + ٤) ..

ومن المُلاحظ هنا أن مجموع العددين ٨١و٤ هو ٨٥ ، وأن مجموع العددين ٢٥و٤ هو ٢٩ ، كذلك عدد سور القرآن الكريم البالغة ١١٤ سورة ، فهي **٢٩** عدد سور الفواتح (المفتتحة بالحروف المقطعة) ، و **٨٥** الباقية (التي خلت أوائلها من مثل تلك الحروف) ..

(٥٧)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في ترتيب سورتي الفاتحة والقلم

- عدد سور الفواتح (المفتتحة بالحروف المقطعة) ٢٩ سورة ، ويُلاحظ في ترتيب هذه السور في المصحف أن : **٢٨** سورة جاء ترتيبها في النصف الأول من القرآن (السور من ١-

٥٧) ، وسورة واحدة (**١**) في النصف الثاني (السور من ٥٨-١١٤)،إنها سورة القلم ، السورة رقم ٦٨ .

من عجائب الترتيب القرآني :

- عدد السور الباقية ٨٥ (١١٤-٢٩) عددٌ من مضاعفات العدد **١٧** (٥×١٧) .

العجيب أن عدد سور القرآن التي عدد آيات كلّ منها أقل من ١٧ آية هو أيضاً٢٩(أي بعدد سور الفواتح) ، منها **٢٨** سورة جاء ترتيبها في النصف الثاني من القرآن ، وسورة واحدة (**١**) في النصف الأول ، إنها سورة الفاتحة .

(انظر الجدول رقم ٢٢).

جدول رقم (٢٢)

إعجاز الترتيب في سورتي الفاتحة والقلم

عدد سور القرآن : ١١٤ (٢٩ + ٨٥)	سور الفواتح	السور التي عدد الآيات في كل منها أقل من ١٧ آية
النصف الأول من القرآن	٢٨	١ (سورة الفاتحة)
النصف الثاني من القرآن	١ (سورة القلم)	٢٨

(٥٨)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في سورة القلم

سورة القلم هي إحدى سور الفواتح الـ ٢٩ ،مفتتحة بالحرف " ن " :

﴿ نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ١ ﴾ (القلم ٦٨: ١)

اللافت للانتباه في ترتيب سورة القلم أنها السورة الوحيدة التي جاء ترتيبها في النصف الثاني من القرآن ، بينما رُتّبت السور الـ ٢٨ الباقية في النصف الأول (السور من ١-٥٧) .

ممّا يُلاحظ في ترتيب سورة القلم أنها :

١- فُصِلت سورة القلم عن أخواتها بفاصلة من السور غير الفواتح عددها: **١٧** .

(الذاريات . الطور . النجم . القمر . الرحمن . الواقعة . الحديد . المجادلة . الحشر . الممتحنة . الصف . الجمعة . المنافقون . التغابن . الطلاق . التحريم . الملك) .

٢- رُتبت في موقع الترتيب الذي يدل عليه العدد ٦٨ أي : ٤ × **١٧** .

٣- لا يوجد من بين آياتها آية مؤلفة من ١٧ كلمة ، ولكن يوجد من بين آياتها الـ ٥٢ أربع آيات فقط مؤلفة كلّ منها من عدد من الحروف هو **١٧** (أي : ٤ × ١٧) .

٤- ومن العجيب أن عدد الحروف الهجائية الواردة في الآيات الأربع هو : **١٧** ، وهي : (و، د، ا، ل، ت، هـ، ن، ف،ي، م، ع، خ، ر، ث، ك،ب، س) .

والآيات الكريمة هي قوله تعالى :

﴿ وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ ﴾ القلم: ٩ ، ﴿ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ ﴾ القلم: ١٢

﴿ أَمْ لَكُمْ كِتَٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ القلم: ٣٧ ، ﴿ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ القلم: ٣٨

(٥٩)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في سورة المزمل

موقع ترتيب سورة المزمّل

سورة المزمل هي السورة رقم **٧٣** في ترتيب المصحف . عدد آياتها **٢٠** .

١- إذا قمنا بترتيب أعداد الآيات في سور القرآن تصاعديّا ، أي من الأقصر إلى الأطول ، فسورة المزمل ستأخذ رقم الترتيب **٣٧** (أي معكوس العدد ٧٣) .

٢- إذا أحصينا عدد آيات القرآن ابتداء من البسملة في الفاتحة وحتى نهاية سورة المزمل فالناتج : ٥٤٩٥ . العدد ٥٤٩٥ عددٌ من مضاعفات العدد ١٥٧ (٣٥×**١٥٧**).

ما وجه الإعجاز العدديّ في العدد ١٥٧ ؟

العدد ١٥٧ هو العدد رقم **٣٧** في ترتيب الأعداد الأوليّـة .

إن كل هذه الحقائق تؤكد أن رقم ترتيب سورة المزمل هو ٧٣ ، وأن عدد آياتها ٢٠ .

(٦٠)

القيمة العدديّة للفظ " المزمل " وفق تكرار الحروف في القرآن

سورة المزمل هي السورة رقم **٧٣** في ترتيب المصحف .

– إذا قمنا بترتيب سور القرآن من الأقصر إلى الأطول ، فسورة المزمل ستأخذ رقم الترتيب **٣٧** .

– بعد إحصاء لتكرار كلّ حرف في القرآن ،أُعطيت للحروف قيَماً عدديّة ، أُعطي حرف الألف الأكثر تكراراً القيمة ١ ، الحرف الذي يليه كان حرف اللام ، أُعطي القيمة ٢ ..وهكذا .وكانت المفاجأة حينما احتسبنا القيمة العددية للفظ " المزمل " ، فقد وجدناها : **٣٧** . (أ:١ ، ل:٢، م:٤، ز:٢٤، م:٤، ل:٢) .

(٦١)

من مظاهر إعجاز الترتيب القرآني في سورة المزمل : عدد آيات سورة المزمل

سورة المزمل هي السورة رقم **٧٣** في ترتيب المصحف ، عدد آياتها **٢٠** .

عدد آيات القرآن الكريم : ٦٢٣٦ .

– بما أن عدد آيات سورة المزمل ٢٠ ، فهذا يعني أن باقي عدد آيات القرآن هو : ٦٢١٦.

(٦٢٣٦–٢٠) ، عددٌ من مضاعفات العدد **٣٧** (٦٢١٦= ١٦٨×٣٧) .

(٦٢)

من مظاهر إعجاز الترتيب القرآني في سورة المزمل : العددان ٧٣و٢٠

سورة المزمل هي السورة رقم **٧٣** في ترتيب المصحف ، عدد آياتها **٢٠** .

إن مجموع العددين ٧٣و٢٠ هو : ٩٣ ، والفرق بينهما ٥٣ .

من عجائب الترتيب القرآنيّ :

- السورة رقم ٩٣ في ترتيب المصحف هي سورة الضحى ، وآياتها ١١ .
- السورة رقم ٥٣ هي سورة النجم ، وآياتها ٦٢ .

العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : **٧٣** (١١و٦٢) .

(٦٣)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في موقع ترتيب الآية رقم ١ سورة المزمل

سورة المزمل هي السورة رقم **٧٣** في ترتيب المصحف ، عدد آياتها **٢٠** ..

ورد لفظ " المزمل " مرة واحدة في القرآن في الآية رقم (١) سورة المزمل وهي قوله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١ ﴾ (المزمل ٧٤: ١).

ما وجه الإعجاز العددي في موقع ترتيب هذه الآية ؟ .

١- الرقم العام لهذه الآية (أي إذا ابتدأنا العدّ من آية البسملة في الفاتحة) هو : **٥٤٧٦** .

العجيب أن العدد ٥٤٧٦ عددٌ من مضاعفات العدد **٣٧** مرتين (٤×٣٧×٣٧) : أي معكوس العدد **٧٣** ، وهذا هو رقم ترتيب سورة المزمل .

٢- ومن العجيب أن القيمة العددية للفظ " المزمل " وفق حساب تكرار الحروف هي: **٣٧**.
(ا : ١ ، ل: ٢ ، م : ٤ ، ز: ٢٤ ،م: ٤ ، ل:٢) .

٣- عدد آيات سورة المزمل٢٠ ، إذا قمنا بترتيب سور القرآن تصاعديّاً ، من الأقصر إلى الأطول، فسورة المزمل ستأخذ رقم الترتيب : **٣٧** .
علاقات تؤكد كل منها الأخرى .

(٦٤)

إعجاز الترتيب القرآني في سورتي " يس " ، والمزمل

- سورة " يس " هي السورة رقم ٣٦ في ترتيب المصحف ، وآياتها ٨٣ .
- سورة المزمل ، هي السورة رقم ٧٣ في ترتيب المصحف ، وآياتها ٢٠ .

ما وجه الإعجاز العدديّ في ترتيب السورتين ؟.
١- عدد السور السابقة لسورة " يس " في ترتيب المصحف ٣٥ سورة ، مجموع آياتها : ٣٧٠٥ .
العدد ٣٧٠٥ عبارة عن : ٥ × **٧٤١** . (٧٤١ = ١٩ × ٣٩).

- عدد السور التالية لسورة المزمل وحتى نهاية المصحف ٤١ سورة . والمفاجأة أن مجموع آياتها هو : **٧٤١** .

٢- ومن عجائب الترتيب القرآني :
العدد ٧٤١ عددٌ من مضاعفات العدد **١٩**، فهو يساوي (١٩×٣٩) ،كما أنه العدد **٩٦** في ترتيب الأعداد الإسفينية ؛ ذلك أنه حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة:٣×١٣×١٩ .

والعجيب أن السورة رقم **٩٦** في ترتيب المصحف هي سورة العلق،وقد جاءت مؤلفة من **١٩**آية ،كما أنها السورة رقم ١٩ إذا ابتدأنا العدّ من نهاية المصحف . .

(٦٥)

إعجاز الترتيب القرآنيّ في سورتي المزمل والشورى

سورة المزمل هي السورة رقم **٧٣** في ترتيب المصحف ، عدد آياتها **٢٠** .

١- إذا قمنا بعدّ سور القرآن من آخره (أي ابتداء من سورة الناس) ، فالسورة رقم **٧٣** ستكون سورة الشورى ، عدد آياتها **٥٣** .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذا الترتيب ؟

إن مجموع عددي الآيات في السورة رقم **٧٣** من أول المصحف،والسورة رقم **٧٣** من آخره ، هو : **٧٣** (٥٣ + ٢٠) ..

٢- إذا قمنا بعدّ آيات القرآن ابتداء من البسملة في الفاتحة، وحتى بداية سورة المزمل السورة رقم **٧٣** ، فالناتج هو ٥٤٧٥ ، عددٌ من مضاعفات العدد **٧٣** : (٧٥×٧٣) .

(٦٦)

ورود لفظ الجلالة في سورة المزمل

ورد لفظ الجلالة (الله) في القرآن الكريم : ٢٦٩٩ مرة .

- هذا العدد مؤلف من العددين ٩٩و٢٦ ، الفرق بينهما **٧٣** .

- أكبر عدد من المرات ورد لفظ الجلالة في آية واحدة هو **٧** مرات ، وذلك في الآية رقم ٢٠ سورة المزمل ، السورة رقم **٧٣** .

السؤال :ما عدد مرات ورود لفظ الجلالة في سور القرآن السابقة لسورة المزمل في ترتيب المصحف؟

الجواب : **٢٦٦٣** .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذا العدد ؟

١- إذا تأملنا العدد ٢٦٦٣ نلاحظ فيه أرقام العدد ٦٢٣٦(عدد آيات القرآن) ، ولكن بترتيب مختلف . في العدد ٦٢٣٦ ، الرقمان في الوسط يؤلفان العدد ٢٣ .

في العدد ٢٦٦٣ ، حلّ العدد ٦٦ محل العدد ٢٣ .

٢- الملاحظة الثانية في العدد ٢٦٦٣ ، أنه مؤلف من العددين ٦٣ و ٢٦ ، الفرق بينهما **٣٧** .

(٦٧)

سورة " المزمل " ومظاهر أخرى للعددين ٣و٧

سورة المزمل هي السورة رقم **٧٣** في ترتيب المصحف.

١- إذا قمنا بترتيب سور القرآن تصاعديا ، من الأقصر إلى الأطول فهي السورة رقم: **٣٧** .

وبذلك فسورة المزمل قد جمعت في ترتيبها بين العددين ٧٣و٣٧ .

- عُمْر الرسول صلى الله عليه وسلم حين وفاته هو: ٦٣ .

العدد ٦٣ عبارة عن : **٣×٧×٣** .

أليس من الواضح أنه يجمع العددين ٧٣و٣٧ أيضاً ، ومن الجهتين ؟

٢- من المعلوم أن فترة البعثة النبوية كانت ٢٣ سنة .

أليس عجيبا أن فترة الدعوة في مكة كانت ١٣ سنة ، أي : **٣ + ٧ + ٣** ؟

وأن فترة الدعوة في المدينة كانت ١٠ سنوات ، أي : **٣ + ٧** ؟

(٦٨)

قِسمة محكمة لعدد آيات القرآن محورها سورة المزمل

عدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٦.

سورة المزمل هي السورة رقم ٧٣ ، عدد آياتها ٢٠ .

إذا اتخذنا من موقع ترتيب سورة المزمل موقعاً لقسمة آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦، فهي :

١- ٧٣ سورة ، ابتداء من سورة الفاتحة وانتهاء بسورة المزمل، مجموع آياتها هو: ٥٤٩٥ .هذا العدد هو العدد الإسفيني رقم **٩٣٥** في ترتيب الأعداد الإسفينية .(ذلك أنه حاصل ضرب الأعداد الثلاثة الأولية : ٥×١١×١٧) .

٢- ٤١ سورة التالية لسورة المزمل ، مجموع آياتها : ٧٤١ .

العدد ٧٤١ هو أيضا عدد إسفيني ، إنه العدد رقم **٩٦** في ترتيب الأعداد الإسفينية .

(ذلك أنه حاصل ضرب الأعداد الثلاثة الأولية : ٣×١٣×١٩) .

٣- الفرق بين العددين ٩٣٥ و ٩٦ هو: ٨٣٩ (٩٣٥-٩٦)

ما وجه الإعجاز العدديّ في العدد **٨٣٩** ؟

العدد ٨٣٩ عدد أوليّ ، والمفاجأة أنه العدد رقم ١٤٦ في ترتيب الأعداد الأولية. أي : ٢×**٧٣** .

العدد **٧٣** هو رقم ترتيب سورة المزمل .

ونُلاحظ أن مجموع أرقام العدد ٨٣٩ هو **٢٠** .وهذا العدد هو عدد آيات سورة المزمل .

(٦٩)

من مظاهر الإعجاز في ترتيب سورتي المزمل والبلد

١- سورة المزمل هي السورة رقم ٧٣ في ترتيب المصحف ، أي أنها تقع في النصف الثاني من القرآن (السور السبع والخمسون الأخيرة : ٥٨-١١٤) ، وأولها سورة المجادلة ، رقم ٥٨ .
عدد آيات سورة المزمل : **٢٠** .

إذا أحصينا أعداد الآيات ابتداء من سورة المجادلة وانتهاء بسورة المزمل ، (١٧ سورة) فالناتج هو : **٣٩١** .

٢- سورة البلد هي السورة رقم ٩٠ ،عدد آياتها **٢٠**. (أي عددٌ مماثل لعدد آيات سورة المزمل) .

إذا أحصينا أعداد الآيات في السور التالية لسورة البلد وحتى نهاية المصحف ،(٢٣ سورة) فالناتج هو **١٩٣** ، أي معكوس العدد **٣٩١** .

٣- مجموع العددين ٣٩١ و ١٩٣ هو : ٥٨٤ .

ومن لطائف الترتيب القرآني هنا :

بما أن مجموع أعداد الآيات في سور النصف الثاني الـ٥٧ هو ١١٣٢ ، نستنتج أن عدد الآيات في السور الباقية (**١٧** سورة) هو: ٥٤٨ .

(يُلاحظ التماثل في أرقام العددين ٥٨٤ و ٥٤٨ ، كما يُلاحظ أن مجموعها هو **١٧**) .

(٥٨٤+٥٤٨=١١٣٢ مجموع الآيات في سور النصف الثاني) .

(٧٠)

من مظاهر إعجاز الترتيب القرآنيّ في سورة الصافات

العدد ٣٧ محور رئيس في الترتيب القرآنيّ .

السورة رقم **٣٧** في ترتيب المصحف هي سورة الصافات ، عدد آياتها ١٨٢ .

هل هي مصادفة أن يكون عدد آيات السورة رقم ٣٧ في ترتيب المصحف، ١٨٢ آية ؟

ما وجه الإعجاز العددي في هذا الترتيب ؟.

١- مجموع العددين ٣٧و١٨٢ هو ٢١٩ أي : عددٌ من مضاعفات العدد **٧٣** (٣×٧٣) ، العدد ٧٣ هو معكوس العدد **٣٧** .

٢- إذا قمنا بترتيب الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات في جميع سوره تصاعديّاً ، فالعدد ١٨٢ سيأخذ رقم الترتيب **٧٣** . (انظر الجدول رقم ٢٢) .

(٧١)

عدد آيات سورة الصافات باعتبار الترتيب التنازليّ لسور القرآن

سورة الصافات هي السورة رقم **٣٧** في ترتيب المصحف، وآياتها ١٨٢ .

- إذا قمنا بترتيب سور القرآن تنازليّا باعتبار أعداد آياتها (من الأطول إلى الأقصر) ، فإن سورة الصافات ستأخذ رقم الترتيب **٥** .هذه السور الخمس الأطول بين سور القرآن ،هي :

١. سورة البقرة ، وآياتها ٢٨٦ . ٢. سورة الشعراء ، وآياتها ٢٢٧ .

٣. سورة الأعراف ، وآياتها ٢٠٦ . ٤. سورة آل عمران ، وآياتها ٢٠٠ .

٥ . سورة الصافات ، وآياتها ١٨٢ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الخمس هو : **١١٠١**.

العدد ١١٠١، عبارة عن : ٣× **٣٦٧**.

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذين العددين ؟

- العدد ٣٦٧ عدد أوليّ ، والمفاجأة أنه العدد رقم **٧٣** في ترتيب الأعداد الأولية .

- إن مجموع العددين ٣و٣٦٧ هو ٣٧٠ ، وهذا العدد عبارة عن : ١٠ × **٣٧** .

جدول رقم (٢٣)

الأعداد المستخدمة أعدادا لآيات سور القرآن ٧٧ عددا مرتبة تصاعديا

٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٤	٢٥	٢٦
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	٣٨	٤٠	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٤٦	٤٩	٥٠	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
٥٦	٥٩	٦٠	٦٢	٦٤	٦٩	٧٣
٧٥	٧٧	٧٨	٨٣	٨٥	٨٨	٨٩
٩٣	٩٦	٩٨	٩٩	١٠٩	١١٠	١١١
١١٢	١١٨	١٢٠	١٢٣	١٢٨	١٢٩	١٣٥
١٦٥	١٧٦	**١٨٢**	٢٠٠	٢٠٦	٢٢٧	٢٨٦

(٧٢)

إعجاز الترتيب القرآنيّ في سورتي المزمل والشورى وسورتي الصافات والنبأ

١- سورة المزمل هي السورة رقم **٧٣** في ترتيب المصحف ، عدد آياتها **٢٠** .

- إذا قمنا بعدّ سور القرآن ابتداء من آخره ، فالسورة رقم **٧٣** – هي سورة الشورى ، والمفاجأة أن عدد آياتها :٥٣ آية . لماذا ؟

ذلك أن مجموع عددي الآيات في السورتين (السورة رقم ٧٣ من بداية المصحف ، والسورة رقم ٧٣من آخره) هو :**٧٣**.

٢- سورة الصافات هي السورة رقم **٣٧** في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ١٨٢ .

- إذا قمنا بعدّ سور القرآن ابتداء من آخره ، فالسورة رقم **٣٧** — بهذا الاعتبار - هي سورة النبأ ، والمفاجأة أن عدد آياتها :٤٠ آية . لماذا ؟

ذلك أن مجموع عددي الآيات في السورتين (السورة رقم ٣٧ من بداية المصحف ، والسورة رقم ٣٧ من آخره) هو :**٢٢٢**.

ما وجه الإعجاز العددي في هذا العدد ؟

العدد ٢٢٢ ، عددٌ من مضاعفات العدد **٣٧**. (٦ × **٣٧**) .

(إن في هذه الظاهرة وأمثالها (العدّ من آخر المصحف) مزيداً من إحكام الترتيب القرآنيّ) .

٣- ومن عجائب الترتيب القرآني في هذا الترتيب :

إن مجموع رقمي ترتيب سورتي المزمل والشورى في المصحف هو :٧٣+٤٢ = **١١٥** ، كما أن مجموع رقمي ترتيب سورتي الصافات والنبأ في المصحف هو :٣٧+٧٨ = **١١٥** أيضاً .

ومن المعلوم أن عدد سور القرآن هو ١١٤ ، أولها سوره الفاتحة التي تحمل الرقم ١ ، وآخرها السورة التي تحمل الرقم ١١٤ . وبذلك ، فإن مجموع العددين الأول والأخير هو **١١٥** .

(٧٣)

إعجاز الترتيب القرآنيّ في

السور الـ ٣٧ الأولى في ترتيب المصحف ، والسور الـ ٣٧ الأخيرة

١- السور الـ **٣٧** الأولى في ترتيب المصحف هي السور ابتداء من الفاتحة وانتهاء بسورة الصافات. مجموع أعداد آياتها ٣٩٧٠ .

٢- السور الـ **٣٧** الأخيرة ،هي السور ابتداء من سورة النبأ وانتهاء بسورة الناس . مجموع أعداد آياتها ٥٦٤ .

وبذلك يكون عدد السور المحصورة بين السورتين **٤٠** سورة (١١٤-٧٤) ،وسنجد أن مجموع أعداد آياتها هو: ١٧٠٢ . (٣٩٧٠ + ١٧٠٢+ ٥٦٤ = ٦٢٣٦) .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذه الأعداد ؟

المفاجأة الأولى: العدد ١٧٠٢ عدد من مضاعفات العدد **٣٧** (٣٧× ٢٣× ٢= ١٧٠٢)

المفاجأة الثانية : العدد ١٧٠٢ عدد إسفيني .[٢٤] إنه العدد رقم ٢٥٩ في ترتيب الأعداد الإسفينية ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ٣٧ أيضاً. (٢٥٩ = ٧ × **٣٧**) .

(بعبارة أخرى: إن مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين السور الـ **٣٧** الأولى في ترتيب المصحف ، والسور الـ **٣٧** الأخيرة ، عددٌ من مضاعفات العدد **٣٧** ، وهو عددٌ إسفيني رقم ترتيبه (٢٥٩) ، عددٌ من مضاعفات العدد **٣٧**).[٢٥]

- إن الفرق بين مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٧ الأولى، والـ ٣٧ الأخيرة هو:.٣٤٠٦.

(٣٩٧٠ – ٥٦٤ = ٣٤٠٦) .

هذا العدد (٣٤٠٦) عبارة عن : ٢٦×١٣١ . عددان مجموعهما **١٥٧** .

والعجيب أن العدد ١٥٧ هو العدد **٣٧** في ترتيب الأعداد الأوليّـة .

---

[٢٤] العدد الإسفيني، ويُعرَّف بأنه العدد الناتج من ضرب ثلاثة أعداد أولية .

[٢٥] مجموع تراتيب السور الـ ٤٠ هو ٢٣٠٠ ، عدد من مضاعفات العدد ٢٣ (١٠٠×٢٣) ،كما أن العدد ١٧٠٢ عددٌ من مضاعفات العدد ٢٣ .

(٧٤)

إعجاز الترتيب القرآنيّ في سورتي الصافات والشّرح

- سورة الصافات هي السورة رقم **٣٧** في ترتيب المصحف (النصف الأول من القرآن) وبذلك يكون عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف ٣٦ سورة ، مجموع أعداد آياتها ٣٧٨٨ .

- سورة الشرح هي السورة رقم **٣٧** باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن (السور السبع والخمسون الأخيرة في ترتيب المصحف (٥٨-١١٤) ،وبذلك يكون عدد السور التالية لها وحتى نهاية المصحف ٢٠ سورة ، مجموع آياتها ١٣٨ .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذا الترتيب ؟.

الملاحظة الأولى : إن الفرق بين العددين ٣٧٨٨ و ١٣٨ هو: ٣٦٥٠ .

العدد ٣٦٥٠ عدد من مضاعفات العدد **٧٣** (٥٠ × ٧٣) . العدد ٧٣ هو معكوس العدد ٣٧ .

الملاحظة الثانية: عدد السور ابتداء من سورة الصافات ، وانتهاء بسورة الشرح: ٥٨ سورة ، مجموع آياتها ٢٣١٠ . (٣٧٨٨ + **٢٣١٠** + ١٣٨ = ٦٢٣٦) .

- العدد ٢٣١٠ عبارة عن:٧٠×٣٣ . عددان الفرق بينهما هو : **٣٧** .(٧٠-٣٣).

(٧٥)

إعجاز الترتيب القرآنيّ في سورتي الصافات والمزمل

عدد سور القرآن ابتداء من سورة الصافات السورة رقم **٣٧**، وانتهاء بسورة المزمل السورة رقم **٧٣** هو : **٣٧** .

ما وجه الإعجاز في ترتيب هاتين السورتين ؟

١- سورة الصافات هي السورة رقم **٣٧** في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ١٨٢ .

إن مجموع العددين ٣٧و١٨٢ هو:٢١٩ . هذا العدد من مضاعفات العدد **٧٣** .

(٣×٧٣) ، أي معكوس العدد **٣٧** .

٢- سورة المزمل هي السورة رقم **٧٣** في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٢٠ .

إذا أحصينا عدد آيات القرآن ابتداء من الآية الأولى وحتى نهاية سورة المزمل، فالناتج هو:٥٤٩٥ .

العدد ٥٤٩٥ عبارة عن : ٣٥ × **١٥٧** .

العدد ١٥٧ : عدد أولي ، والمفاجأة أنه العدد رقم **٣٧** في ترتيب الأعداد الأوليّة ، أي معكوس العدد **٧٣** ، رقم ترتيب المزمل .

(٧٦)

إعجاز الترتيب القرآنيّ في سورتي الصافات والمرسلات

عدد الأعداد المستخدَمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها **٧٧** ، وهذا يعني أن من بين سور القرآن **٣٧** سورة ، تكرر استخدامُ واحدٍ من الأعداد الـ ٧٧ لها.

لا شك أن من بين سور القرآن سورة رقم ترتيبها **٣٧** ، وسورة رقم ترتيبها **٧٧** .

ما وجه الإعجاز العدديّ في ترتيب هاتين السورتين ؟

- سورة الصافات هي السورة رقم **٣٧** في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ١٨٢ .
- سورة المرسلات هي السورة رقم **٧٧** في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٥٠ .

(يُلاحظ أن مجموع العددين ٣٧ و ٧٧ : ١١٤) .

إذا أحصينا أعداد الآيات في سور القرآن ابتداء من سورة الصافات، وانتهاء بسورة المرسلات، (٤١ سورة) سنجد أن مجموعها هو : ١٨٨٤ .

العدد ١٨٨٤ عبارة عن: **١٢** × **١٥٧** .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذين العددين ؟.

- العدد رقم ١٢ في ترتيب الأعداد الأوليّة، هو العدد **٣٧** .
- العدد ١٥٧ ، هو العدد رقم **٣٧** في ترتيب الأعداد الأوليّـة .

(٧٧)

إعجاز الترتيب القرآنيّ في سورة الكوثر

سورة الكوثر هي أقصر سور القرآن على الإطلاق ، عدد آياتها ٣ ، وعدد كلماتها : **١٠** .

والعجيب أن عدد ما ورد في كلّ آية من آياتها الثلاث ، من حروف الهجاء هو : **١٠** .

١- إنا أعطيناك الكوثر : ا ن ع ط ي ك ل و ث ر .

٢- فصلّ لربك وانحر : ف ص ل ر ب ك و ا ن ح .

٣- إن شانئك هو الأبتر : ا ن ش ك ه و ل ب ت ر .

٤- كما أن عدد الحروف التي لم تتكرر في السورة :١٠ .

(الحروف التي لم تتكرر هي : ع ط ي ث ف ص ح ش ه ت) .

- القيمة العدديّـة للآية : (إنا أعطيناك الكوثر) وفق تكرار الحروف في القرءان :

سورة الكوثر هي أقصر سور القرآن الكريم ، عدد آياتها ثلاث ، هي :

﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ٣ ﴾ [٢٦]

[٢٦] لاحظ حذف حرف الألف من كلمة " أعطيناك " في الرسم القرآني .

فسّر بعضهم معنى " الكوثر " بأنه القرآن الكريم ، ومن مظاهر الإعجـاز العدديّ في هــذه السورة أن القيمة العدديّـة للآية الأولى ، وفق حساب تكرار الحروف في القرآن الكريم ، هو : **١١٤** ، ومن المعلوم أن هذا العدد هو عدد سور القرآن الكريم . (انظر الجدول رقم ٢٤)

جدول رقم (٢٤)

القيمة العددية للآية (إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ)

إِنَّآ : ٥			أَعْطَيْنَٰكَ : ٥٨						ٱلْكَوْثَرَ : ٥١					
ا	ن	ا	ا	ع	ط	ي	ن	ك	ا	ل	ك	و	ث	ر
١	٣	١	١	١٢	٢٦	٥	٣	١٠	١	٢	١٠	٦	٢٥	٨
المجموع : **١١٤**														

– ومن العجيب أن القيمة العدديّـة للآية وفق حساب الجمّل التقليديّ هي : ٩٦٩ .

إِنَّآ : ٥٢			أَعْطَيْنَٰكَ : ١٦٠						ٱلْكَوْثَرَ : ٧٥٧					
ا	ن	ا	ا	ع	ط	ي	ن	ك	ا	ل	ك	و	ث	ر
١	٥٠	١	١	٧٠	٩	١٠	٥٠	٢٠	١	٣٠	٢٠	٦	٥٠٠	٢٠٠
المجموع : ٩٦٩														

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذا العدد ؟

–العدد ٩٦٩ هو العدد الإسفيني رقم **١٣٠** ؛ ذلك أنه حاصل ضرب الأعداد الثلاثة الأوليّـة : ٣×١٧×١٩ ، والعجيب أن العدد ١٣٠ هو العدد الإسفيني رقم **١٠** ؛ ذلك أنه حاصـل ضرب الأعداد : ٢×٥×١٣ . علاقة منسجمة مع أعداد الحروف في السورة .

(٧٨)

من الإعجاز العدديّ في عدد آيات سورة البقرة

سورة البقرة هي السورة رقم **٢** في ترتيب المصحف ، عدد آياتها **٢٨٦** ، وبذلك تعتبر أطول سور القرآن على الإطلاق .

– من اللافت للانتباه في هذا العدد أن مجموع العددين ٨٦و٢٨ هو : ١١٤ ، أهي إشارة إلى عدد سور القرآن ؟ .

– العجيب أن عدد الآيات في سورة البقرة التي لم يرد في أي منها لفظ الجلالة (الله)هو:١١٤ وبذلك نستنتج أن عدد الآيات التي ورد في كلّ منها لفظ الجلالة هو: **١٧٢** آية .

– ومن اللافت للانتباه أن عدد مرات ورود لفظ الجلالة هو ٢٨٢ أي : ٢× ١٤١ ..

ما وجه الإعجاز العدديّ في العدد **١٧٢** ؟.

العدد ١٧٢ عبارة عن : **٢×٨٦** . علاقة عدديّة أعادتنا إلى العدد ٢٨٦ ، عدد آيات سورة البقرة ، وإلى العدد ٢ رقم ترتيبها .

(٧٩)

من مظاهر الإعجاز العددي في سورة النحل

﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

(النحل١٦: ٦٨) .

– (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ) . ليس من الصعب أن تعدّوا حروف هذا المقطع من الآية ، إنها ١٦ . أتدرون ما هو هذا العدد ؟ إنه رقم ترتيب سورة النحل .

– هل تعلمون ما رقم ترتيب كلمة (النحل) في السورة ؟ إنها الكلمة رقم : ٨٨٤ . هذا العدد عبارة عن : ١٣×٦٨ . ما السر في هذين العددين ؟

– العدد ١٣: هو عدد كلمات الآية ، والعدد ٦٨: هو رقم ترتيب الآية .
– عدد الأعداد المحصورة بين العددين ١٣و٦٨ هو:٥٤ . ما سر هذا العدد؟. إنه عدد حروف الآية.

(أترون : كل شيء في ترتيب القرآن ، السورة ، الآية ، الكلمة ، الحرف .. مقدر ومدبر بعناية إلهية ، ليكون هذا الترتيب معجزة هذا العصر .. وليضع الجميع أمام الاختبار الصعب ، وحتى لا يظل لأحد حجة على الله) .

(٨٠)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في سورة الإنسان

سورة الإنسان هي السورة رقم **٧٦** في ترتيب المصحف ، الوحيدة من بين سور القرآن المؤلفة من **٣١** آية . ما وجه الإعجاز في هذا الترتيب ؟

١– إن عدد الأعداد ابتداء من العدد ٣١ ، وانتهاء بالعدد ٧٦ ، هو : **٤٦** .
أليس من العجيب أن عدد الكروموسومات عند الإنسان هو ٢٣ زوجاً ، أي : **٤٦** .

٢– والأعجب أن القيمة العدديّـة للفظ " إنسان " وفق تكرار الحروف في القرآن هي: **٢٣** !
(إ : ١ ، ن:٣ ، س : ١٥ ، ا : ١ ، ن : ٣) .
(ومن الجدير بالذكر أن فترة البعثة النبوية كانت : **٢٣** ، كما يلاحظ العدد **٢٣** يتوسّط أرقام العدد ٦**٢٣**٦ : عدد آيات القرآن الكريم) .

٣– بما أن سورة الإنسان هي السورة رقم **٧٦** في ترتيب المصحف ؛ فبذلك تكون السورة رقم **١٩** باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن (أي السور السبع والخمسين الأخيرة) .
إذا تأملنا موقع ترتيب سورة الإنسان – باعتبار ترتيب سور النصف الثاني – سنجد أن :

– مجموع أعداد الآيات في السور السابقة لها ترتيبا (١٨ سورة) هو ٤٨٧ .

– مجموع أعداد الآيات في السور التالية لها (٣٨ سورة) هو ٦١٤ .

(٤٨٧ + ٣١ + ٦١٤ = ١١٣٢ مجموع الآيات في سور النصف الثاني من القرآن) .

– الفرق بين العددين هو : **١٢٧** . (٦١٤ – ٤٨٧) .

ما وجه الإعجاز العدديّ في العدد ١٢٧ ؟

العدد ١٢٧ عدد أوليّ . العجيب أنه العدد رقم **٣١** في ترتيب الأعداد الأوليّة ، وهذا هو أيضاَ عدد الآيات في سورة الإنسان .

– سورة الإنسان هي السورة رقم **١٩** باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن ،وعدد آياتها **٣١** .

السؤال : ما عدد سور القرآن التي يزيد عدد الآيات في كلّ منها على **٣١** ؟

الجواب : ٦٢ سورة ، أي : ٢×**٣١** .

(٨١)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في سورتي الممتحنة والإنسان

العددان ١٣ و ٣١ هما محوران رئيسان في بناء الترتيب القرآنيّ .

ولعل أول ما يُلاحظ في هذين العددين أن مجموعهما **٤٤** (١٣+٣١) ، وأن هذا العدد عبارة عن : ٤×١١ ، حيث نلاحظ في هذا الناتج أرقام العدد ١١٤ عدد سور القرآن الكريم .

– استُخدِم العددان **١٣و٣١** عددين للآيات في سورتي الممتحنة والإنسان ، العدد ١٣ لسورة الممتحنة ، السورة رقم ٦٠ في ترتيب المصحف ، والعدد ٣١ لسورة الإنسان ، السورة رقم ٧٦ .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذا الترتيب ؟

١- إن عدد الأعداد المحصورة بين العددين ١٣ و٣١ هو : **١٧**.

٢- إن مجموع رقمي ترتيب السورتين (الممتحنة والإنسان) هو ١٣٦ (٦٠ + ٧٦) ، عددٌ من مضاعفات العدد **١٧** (٨×١٧) .

٣- إن عدد سور القرآن ابتداء من سورة الممتحنة ، وانتهاء بسورة الإنسان هو : **١٧** .

٤- إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٧ هو:٤٧٢ ، وإن مجموع تراتيبها هو: ١١٥٦ .
ما وجه الإعجاز العدديّ في هذين العددين ؟ .

- مجموع العددين (١١٥٦و٤٧٢) هو ١٦٢٨ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد **٤٤** (٣٧×٤٤) ، وقد علمنا أن العدد ٤٤ هو مجموع العددين ١٣و٣١ .

- الفرق بين العددين (١١٥٦ و ٤٧٢) هو : ٦٨٤ . هذا العدد من مضاعفات العدد ١١٤ (٦×١١٤) ، ومن المعلوم أن عدد سور القرآن هو : **١١٤** .

(٨٢)

إعجاز الترتيب القرآني في سورتي مريم والإنسان

- سورة مريم هي السورة رقم **١٩** في ترتيب سور النصف الأول من القرآن : (١ - ٥٧) ، وقد جاءت مؤلفة من **٩٨** آية .

-سورة الإنسان هي السورة رقم **١٩** باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن ، وهي السور من (٥٨ — ١١٤) .

وبذلك ، فالسورتان تشتركان بموقع الترتيب **١٩** ، واحدة في النصف الأول من القرآن ، والثانية في النصف الثاني .

- نلاحظ أن الفرق بين عددي آيات السورتين، المشتركتين في رقم الترتيب **١٩** هو: **٦٧** .
(٩٨ – ٣١ = ٦٧) . السؤال : ما وجه الإعجاز العدديّ في العدد ٦٧ ؟
العدد ٦٧ : هو العدد رقم **١٩** في ترتيب الأعداد الأوليّـة .

الأعداد الأوليّة الـ ١٩ الأولى

٢	٣	٥	٧	١١	١٣	١٧	١٩	٢٣	٢٩
٣١	٣٧	٤١	٤٣	٤٧	٥٣	٥٩	٦١	**٦٧**	٧١

(٨٣)

إعجاز الترتيب القرآنيّ في سورتي الإنسان، والنصر

إن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها أقل من **٣٤** آية هو: ٥٢ سورة .
ومن العجيب أن :
- أطول هذه السور هي سورة الإنسان ، السورة رقم **٧٦** ، والمؤلفة من **٣١** آية .
- وأقصرها سورة النصر، السورة رقم **١١٠**، والمؤلفة من **٣** آيات .

وبذلك ، فإن مجموع عددي الآيات في سورتي الإنسان والنصر هو **٣٤** (٣١ + ٣) ، كما أن الفرق بين رقمي ترتيبهما هو **٣٤** أيضا . (١١٠ – ٧٦ = ٣٤) .

(٨٤)

الإعجاز في موقع ترتيب سورة النصر

سورة النصر هي السورة رقم ١١٠ في ترتيب المصحف ، وهذا يعني أن عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف هو : **١٠٩** ..

– إذا أحصينا مجموع أرقام تراتيب هذه السور فالناتج هو : ٥٩٩٥، عددٌ من مضاعفات العدد **١٠٩** (٥٥×١٠٩). وهذه علاقة طبيعيّة في الأعداد .

فإذا أحصينا أعداد آياتها ، فالناتج : ٦٢١٣ .

والمفاجأة أن العدد ٦٢١٣ ،عددٌ من مضاعفات العدد **١٠٩** أيضا (٥٧×١٠٩) .

والسؤال : نفهم أن يكون مجموع تراتيب السور الـ ١٠٩ عدداً من مضاعفات العدد ١٠٩ ، ولكن كيف نفسر مجيء عدد الآيات في السور الـ **١٠٩** عدداً من مضاعفات العدد **١٠٩** ؟

(ومن اللافت للانتباه أن عدد كلمات سورة النصر هو : ١٩ (٩+١٠)) .

(٨٥)

سورة النصر وقِسمة لعدد آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦

سورة النصر هي السورة رقم **١١٠** في ترتيب المصحف ، وبذلك فهي تقسم سور القرآن البالغة ١١٤ سورة إلى مجموعتين :

الأولى : السور الـ ١٠٩ الأولى في ترتيب المصحف ، ومجموع آياتها ٦٢١٣ .

الثانية : السور الخمس الأخيرة (النصر– الناس) ، ومجموع آياتها ٢٣ .

العجيب أن الفرق بين العددين ٦٢١٣–٢٣ هو : ٦١٩٠ ، أي : ١٠× **٦١٩** .

ما وجه الإعجاز في العدد ٦١٩ ؟ .

العدد ٦١٩ هو العدد الأولي رقم **١١٤** في ترتيب الأعداد الأوليّة ، ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم ..

(٨٦)

الإعجاز في ترتيب سورة النصر باعتبار سور النصف الثاني من القرآن

سورة النصر هي السورة رقم ١١٠في ترتيب المصحف، وآياتها ٣ .

هذا يعني أنها إحدى سور النصف الثاني من القرآن ، أي السور الـ ٥٧ الأخيرة في ترتيب المصحف (٥٨-١١٤) ، ومجموع آياتها ١١٣٢ .

بهذا الاعتبار، إنها السورة رقم ٥٣، وبذلك فهي تقسم سور النصف الثاني إلى مجموعتين:

١- عدد السور السابقة لها ترتيبا ٥٢ سورة ، مجموع آياتها **١١٠٩** .

- سورة النصر (**٣** آيات) .

٢- السور التالية لها أربع سور ، مجموع آياتها **٢٠** .

(١١٠٩ + ٣ + ٢٠ = ١١٣٢) .

الفرق بين العددين ١١٠٩و٢٠ هو : ١٠٨٩ .

- العجيب أن العدد ١٠٨٩ عبارة عن : **٩٩×١١** . عددان مجموعهما **١١٠** ، كما أن رقم ترتيب سورة النصر هو **١١٠** .

(٨٧)

إعجاز الترتيب القرآنيّ في سورة الليل

سورة الليل هي السورة رقم ٩٢ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها : **٢١** .

ومن عجائب الترتيب القرآني أن :

- مجموع أعداد الآيات في السور التالية لسورة الليل وحتى نهاية المصحف (٢٢ سورة) هو: **١٥٧** آية .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذين العددين ٢١ و ١٥٧ ؟

– العدد ٢١ (عدد آيات سورة الليل) في ترتيب الأعداد الأوليّـة ، هو العدد **٧٣** .

– العدد ١٥٧ ، هو العدد رقم **٣٧** في ترتيب الأعداد الأوليّـة .

(الأعداد الأوليّـة الـ ٣٧ الأولى :

(٢/٣/٥/٧/١١/١٣/١٧/١٩/٢٣/٢٩/٣١/٣٧/٤١/٤٣/٤٧/٥٣/٥٩/٦١/٦٧/٧١/

٧٣/٧٩/٨٣/٨٩/٩٧/١٠١/١٠٣/١٠٧/١٠٩/١١٣/١٢٧/١٣١/١٣٧/١٣٩/١٤٩/

١٥١/**١٥٧**) .

– عدد سور القرآن السابقة لسورة الليل في ترتيب المصحف ٩١ سورة ، مجموع أعداد آياتها : ٦٠٥٨ ، وعدد التالية لها ٢٢ سورة ، مجموع آياتها ١٥٧ .

(٦٠٥٨ + **٢١** + ١٥٧ = ٦٢٣٦) .

العجيب أن الفرق بين المجموعين ٦٠٥٨ و ١٥٧ هو:٥٩٠١ ، عددٌ من مضاعفات العدد **٢١** .

(٥٩٠١ = ٢٨١ × ٢١) . وهو أيضاً عدد آيات سورة الليل .

(٨٨)

إعجاز الترتيب في سُوَر القرآن من سورة القمر إلى سورة اللّيل

سورة القمر هي السورة رقم ٥٤ في ترتيب المصحف ، وسورة الليل هي السورة رقم ٩٢ .

وبذلك ، فإن عدد سور القرآن ابتداء من سورة القمر وانتهاء بسورة الليل هو **٣٩** سورة .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذا الترتيب ؟

–إن مجموع رقمي ترتيب السورتين هو ١٤٦ (٥٤+٩٢) ، عددٌ من مضاعفات العدد **٧٣** ، فهو يساوي ٢ × ٧٣ .

– العدد ٣٩ يسمح بوجود سورة تتوسط هذه المجموعة من الســور ، فتقسمها إلى مجموعتين :١٩ سورة، السابقة لها في ترتيب المصحف، و١٩ سورة التالية لها .

(١٩ – ١ – ١٩) .

هذه السورة المتوسطة هي سورة المزمل ، السورة رقم **٧٣** ، والمؤلفة من **٢٠** آية .

(لاحظوا أن سورة المزمل – المركز – هي السورة رقم ٢٠ ، باعتبار مجموعة السور الـ٣٩ ، من الجهتين ، كما أن عدد آياتها هو ٢٠ أيضاً) .

– بعد أن قمنا بتحديد السور في المجموعتين ، ظهرت لنا العلاقة البديعة التالية في ترتيب هذه السور ، وأعداد آياتها :

١– إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٩ السابقة لسورة المزمل هو: ٦٢٩ ، عددٌ من مضاعفات العدد **٣٧** (١٧× ٣٧).

٢– سورة المزمل (سورة الوسط) هي السورة رقم **٧٣** في ترتيب المصحف ، العدد ٧٣ هو معكوس العدد **٣٧** .

٣– مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٩ التالية لسورة المزمل هو : ٥٨٤ .

العدد ٥٨٤ عددٌ من مضاعفات العدد **٧٣** (٨× ٧٣) معكوس العدد **٣٧** .

(يُلاحظ أن: مجموع الآيات في السور السابقة لسورة المزمل، عدد من مضاعفات العدد ٣٧ في السور التالية (أي عكسها)، جاء عدداً من مضاعفات العدد ٧٣ ، عكس العدد ٣٧)

(٨٩)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في سورتي " يس " والمطفّفين

– الآية الأولى في سورة المطفّفين هي قوله تعالى: (ويلٌ للمطفّفين) . مؤلفة من كلمتين : ويلٌ : وعدد حروفها ٣ ، و (للمطفّفين) وعدد حروفها ٨ .

العجيب أن رقم ترتيب سورة المطفّفين في المصحف هو : **٨٣** (أي: صفّ العددين ٣و٨) .

– الآية الثانية هي قوله تعالى : (الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون) ، عدد كلماتها ٦ ، وعدد حروفها ٣٠ . والعجيب أن عدد آيات سورة المطفّفين هو **٣٦** ، أي (٦+٣٠).

– ومن لطائف الترتيب القرآنيّ :

رقم ترتيب سورة المطفّفين في المصحف ٨٣ ، وعدد آياتها ٣٦ .

ونجد في ترتيب سور القرآن أن سورة " يس " السورة رقم ٣٦ ، عدد آياتها ٨٣ .

– والعجيب أن القيمة العدديّة للفظ " يس " وفق تكرار الحروف في القرآن هي : ٢٠ ، وأن القيمة العدديّة للفظ "المطفّفين " هي : ٦٧ .

وبذلك يكون الفرق بين العددين **٤٧** (٦٧–٢٠) ، وهو نفس الفرق بين العددين ٨٣و٣٦ .

القيمة العددية للفظين : " يس " و " المطففين "

يس : ٢٠		للمطففين : ٦٧							
ي	س	ا	ل	م	ط	ف	ف	ي	ن
٥	١٥	١	٢	٤	٢٦	١٣	١٣	٥	٣
٢٠		٦٧							

(٩٠)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في سورة " الرحمن "

من المعلوم أن عدد سور القرآن الكريم هو : ١١٤ سورة .

٢٩ سورة : مفتتحة بالحروف الهجائية المقطعة ، نحو : (الم . الر . ق . ن . ..)

٨٥ سورة : باقي سور القرآن ، وتخلو أوائلها من مثل تلك الحروف . .

ما يعنينا هنا أن مجموع الحروف الهجائية المقطعة الواردة في أوائل السور التسع والعشرين هو : **٧٨** حرفاً ، عددٌ مماثل لعدد آيات سورة الرحمن ، فعدد آيات سورة " الرحمن " هو : **٧٨** أيضاً.

السؤال : هل يخفي هذا التماثل سراً ؟ أم أن المسألة مجرد مصادفة ليس إلا ؟ .

إذا قمنا بترتيب سور القرآن الكريم تنازليا ابتداء بالسورة الأطول فالأقصر فالأقصر ..... سنكتشف أن ترتيب سورة الرحمن يأتي في رقم التسلسل : **٢٩**.

(٩١)

الإعجاز في عدد مرات ورود لفظ " الرحمن " في القرآن الكريم

ورد لفظ " الرحمن " في القرآن الكريم **٥٧** مرة .

ولعل أول ما يُلاحظ في العدد ٥٧ أنه نصف العدد ١١٤ ، عدد سور القرآن الكريم .

ومن عجائب الترتيب القرآنيّ في هذا اللفظ :

يتألف لفظ " الرحمن " من ستة أحرف ، كلّها من بين الحروف المقطعة " (وهي الحروف التي افتُتِحت بها بعض سور القرآن ، نحو : الم ، المر ، حم ، ن ..ومجموعها ٧٨ حرفاً).

العجيب هنا : إذا أحصينا عدد مرات تكرار أحرف لفظ " الرحمن " الستة بين الحروف المقطعة ، سنجدها **٥٧** مرة ، بعدد مرات تكرار لفظ " الرحمن " . إنها على النحو التالي : (الألف : ١٣ ، اللام ١٣ ، الراء ٦ ، الحاء ٧ ، الميم ١٧ ، النون ١) .

(٩٢)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في ورود لفظ (القمر) في القرآن الكريم

سورة القمر هي السورة رقم **٥٤** في ترتيب المصحف.

ورد لفظ " القمر " في القرآن **٢٧** مرة ، أي نصف العدد ٥٤.

من بين هذه المرات مرة واحدة جاءت بلفظ " وقمراً " .. في الآية **٦١** الفرقان ..

﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾ ﴾ الفرقان: ٦١

ما وجه الإعجاز في موقع ترتيب هذه الآية ؟.

إن رقم ترتيب هذه الآية اعتبارا من البسملة (الآية الأولى في المصحف) هو: ٢٩١٦.

والعجيب أن العدد ٢٩١٦ ، عبارة عن **٥٤**×**٥٤** ، ومن المقرر أن العدد ٥٤ هو رقم ترتيب سورة القمر في المصحف .

(٩٣)

إعجاز الترتيب القرآنيّ في سورتي الرعد ولقمان

سورة الرعد هي السورة رقم **١٣** في ترتيب المصحف ، وقد جاءت مؤلفة من ٤٣ آية .

– إذا بحثنا عن السورة رقم **٣١** في ترتيب المصحف ، أي معكوس العدد ١٣ ، سنجد أنها سورة لقمان ، والعجيب أن عدد آياتها هو ٣٤ ، أي معكوس العدد ٤٣ .

(سورة الرعد ٤٣:١٣) ، (سورة لقمان ٣١ : ٣٤) .

ورود كلمة " الرعد " في القرآن :

وردت كلمة الرعد في سورة الرعد ، في الآية رقم **١٣** المؤلفة من **١٩** كلمة ، وهي قوله تعالى:

﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾ ﴾ (الرعد ١٣: ١٣).

ولم ترد في القرآن غير مرة أخرى ، وذلك في الآية رقم **١٩** في سورة البقرة. وهي قوله تعالى :

﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ (البقرة ٢ : ١٩).

إعجاز العددين ١٩ و ١٣ في القرآن الكريم :

ومن الجدير بالذكر هنا أن :

– أول آية في ترتيب المصحف هي آية البسملة في سورة الفاتحة ، عدد حروفها **١٩** .

– آخر آية في ترتيب المصحف هي الآية رقم ٦ في سورة الناس وهي قوله تعالى : (من الجنة والناس) ، عدد حروفها : **١٣** .

وباعتبار عدد الكلمات في الآية ، نلاحظ العددين ١٣و١٩ أيضاً :

–أول آية في ترتيب المصحف عدد كلماتها **١٩** ،هي الآية رقم **١٣** سورة البقرة .وهي قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ (البقرة٢: ١٣).

– آخر آية في ترتيب المصحف عدد كلماتها **١٩** ، هي الآية رقم **١٣** في سورة الممتحنة ، السورة الوحيدة في القرآن المؤلفة من ١٣ آية .وهي قوله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾ ﴾ (الممتحنة٦٠: ١٣).

(٩٤)

من مظاهر إعجاز الترتيب القرآنيّ في العددين ١٣و٣١

١- ما عدد سور القرآن التي يقلّ عدد الآيات في كلّ منها عن **١٣** آية ؟.
إذا أحصينا عدد سور القرآن التي يقلّ عدد الآيات في كلّ منها عن ١٣آية ، سنجد أن عددها هو **٢٦** سورة (ليس ٢٥ أو٢٧)،أي عدد من مضاعفات العدد **١٣**(٢ × ٣) ..

٢- ما عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها يزيد على **٣١** آية ؟.
إذا أحصينا عدد سور القرآن التي يزيد عدد الآيات في كلّ منها على٣١ آية ، سنجد أن عددها هو **٦٢** سورة ، أي عدد من مضاعفات العدد **٣١** . (٦٢ = ٢ × ٣١) .
(يُلاحظ هنا أن العدد ٣١ هو معكوس العدد ١٣ ، وأن العدد ٦٢ هو معكوس العدد ٢٦).

(٩٥)

إعجاز الترتيب القرآني في سورة الغاشية

١- سورة الغاشية هي السورة رقم ٨٨ في ترتيب المصحف ؛ وبما أن عدد سور القرآن ١١٤ ، فهذا يعني أن عدد السور التالية لها وحتى نهاية المصحف هو: **٢٦** .
والعجيب أن عدد آياتها هو **٢٦** .

٢- العدد ٢٦ عبارة عن ٢× ١٣ ، أي أنه من مضاعفات العدد ١٣ .
سؤال : ما عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها أقل من ١٣ آية ؟
الجواب : **٢٦** .

سؤال : ما مجموع أعداد الآيات في هذه المجموعة من السور التي عدد الآيات في كلّ منها أقل من **١٣** آية ؟

الجواب : **١٩١** .

سؤال :ما وجه الإعجاز العددي في العدد ١٩١ ؟

الجواب : العدد ١٩١ عدد أولي ، إنه العدد رقم ٤٣ في ترتيب الأعداد الأوليّـة ، والعجيب أن العدد ٤٣ هو عدد آيات سورة الرعد السورة رقم **١٣** في ترتيب المصحف .

(٩٦)

إعجاز الترتيب القرآنيّ في الآية رقم ١٣ سورة هود

التحدي بعشر سور

في سورة " هود "،جاءت الآية التي تطالب المشككين في القرآن أن يأتوا بعشر سـور (**١٠**)، في رقم الترتيب **١٣** ، وهي قوله تعالى : ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾﴾ ز (هود ١١: ١٣)

ما وجه الإعجاز العدديّ في ترتيب هذه الآية ؟

١- جاءت الآية المطالبة بـ (**١٠**) سور في سورة هود ، السورة رقم ١١ في ترتيب المصحف ، وهذا يعني أن عدد السُّور التي قبلها في ترتيب المصحف هو **١٠** .

٢- اللافت للانتباه في سورة هود أن الآية الأولى فيها وهي قوله تعالى :

﴿الٓر ۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾﴾ هود: ١

جاءت مؤلفة من عدد من الكلمات محدد بـ : **١٠** أيضاً.

٣- عدد آيات سورة هود هو١٢٣. فإذا تأملنا موقع ترتيب الآية التي تطالب المشككين بـِ: **١٠** سور وهي (الآية رقم ١٣) ،نلاحظ أنها جاءت قبل نهاية السورة بـ ١١٠ آيات ، وهذا العدد عبارة عن ١١×١٠.

والعجيب أن رقم ترتيب سورة هود هو **١١** ، وعدد السور المطالب بها هو **١٠** .

٤- ومن عجائب الترتيب القرآني :

سورة هود هي السورة رقم ١١ في ترتيب المصحف ، فإذا أحصينا أعداد الآيات في السور الـ١١ ،سنجد أن مجموعها هو : ١٥٩٦ آية ، هذا العدد عددٌ من مضاعفات العدد **١١٤** ، فهو يساوي ١٤ × ١١٤ ، إشارة واضحة إلى القرآن الكريم ، ومن اللطيف في هذين العددين أن الفرق بينهما هو ١٠٠ (١١٤-١٤) ، عددٌ عبارة عن : **١٠×١٠** .

(٩٧)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في الآية رقم ٨٢ سورة النساء

الآية رقم ٨٢ سورة النساء هي قوله تعالى :

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ ﴾

١- إذا أحصينا عدد آيات القرآن ابتداء من آية البسملة في سورة الفاتحة ، فرقم التسلسل العام لهذه الآية هو : **٥٧٥** .

٢- هذا يعني أن عدد الآيات السابقة لهذه الآية ابتداء من آية البسملة هو : ٥٧٤ ، والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد **٨٢** (٧× ٨٢) ، الذي هو أيضا رقم ترتيب الآية .

٣- من المعلوم أن القرآن الكريم يتألف من ١١٤ سورة ، وبهذا الاعتبار فهو نصفان : ٥٧+٥٧ .

أليس هذا ما يوحي إليه العدد **٥٧٥** ؟ ثمّ ألا يوحي هذا العدد إلى أن الاختلاف لا يقع في القرآن لا من بين يديه ولا من خلفه ؟ (٥ ← ٧ ← ٥) .

٤- ومن الملاحظ في العدد ٥٧٥ أنه من مضاعفات العدد **٢٣** (٢٥ × ٢٣) . ومن المعلوم أن فترة البعثة النبوية كانت ٢٣ سنة.

كما أنه من مضاعفات العدد **١١٥** (١١٥× ٥) ، لكأنه الإيحاء إلى أن سور القرآن تبدأ بالعدد ١ ، وتنتهي بالعدد ١١٤ ، ومجموعهما ١١٥ .

٥- عدد آيات سورة النساء هو ١٧٦ ، إذا تأملنا موقع ترتيب الآية في سورة النساء، نلاحظ أنها تقسم هذا العدد إلى قسمين : ٨١ آية قبلها ، و ٩٤ بعدها ، إلى عددين الفرق بينهما : ١٣ ، والعجيب أن عدد كلمات الآية هو **١٣** أيضاً .

(٩٨)

إعجاز الترتيب القرآنيّ في آية الحفظ

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (الحجر ١٥: ٩)

الآية التي أخبرنا سبحانه وتعالى فيها أنه تعهّد بحفظ القرآن هي قوله تعالى في الآية رقم **٩** في سورة الحجر (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) [٢٧] .

ما السرّ في اختيار الرقم **٩** موقعَ ترتيبٍ لآية الحفظ ؟ وما السر أنها مؤلفة من **٧** كلمات ؟.

[٢٧] يُكتب اللفظ (لحافظون) في رسم القرآن بحذف حرف الألف .

عدد كلمات سورة الحجر هو **٦٥٤** . وهي موزعة كالتالي :

١ – عدد كلمات الآيات السابقة للآيةرقم ٩ في سورة الحجر هو : ٥٩.

٢ – عدد كلمات الآية رقم ٩ هو: ٧ .

٣ – عدد كلمات الآيات التالية لها وحتى نهاية السورة هو: ٥٨٨ .

(٥٩ + ٧ + ٥٨٨ = ٦٥٤) .

وبذلك فآية الحفظ تقسم عدد الآيات في سورة الحجر إلى مجموعتين،ما قبلها ترتيباً،وما بعدها. .

والملاحظة هنا أن الفرق بين عددي الكلمات فيهما هو : **٥٢٩** (٥٨٨-٥٩=٥٢٩).

العدد ٥٢٩ يساوي **٢٣ × ٢٣**. أي : العدد ٢٣ مكرر مرتين .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذه العلاقة ؟

١- العدد رقم **٩** في ترتيب الأعداد الأوليّة (رقم آية الحفظ) هو العدد **٢٣** . لكأن الآية رقم ٩ ، تقدّم الدليل على أن رقم ترتيبها هو ٩ ، لم يتغير ، إنه محفوظ .

٢- العدد رقم **٩** في ترتيب الأعداد الإسفينية هو العدد **١١٤**(عدد سور القرآن الكريم) .

لعل هذه الحقيقة تجعلنا نفهم العدد ٥٢٩ بصورة أفضل، ونلاحظ دقة العلاقة العددية في : ٢٣ × ٢٣ ..

والحكمة من ترتيب آية الحفظ في موقع الترتيب رقم **٩** : حيث يشير في المرة الأولى إلى العدد ٢٣ في ترتيب الأعداد الأولية ، وفي الثانية إلى العدد ١١٤ ، عدد سور القرآن الكريم .

٣- ومن المعلوم أن عدد سنوات البعثة هو **٢٣**سنة ، وهي مدة نزول القرآن الكريم .

٤- ومن السهل ملاحظة العدد ٢٣ يتوسّط أرقام العدد **٦٢٣٦** ، الذي هو عدد آيات القرآن الكريم .

(٩٩)

إعجاز الترتيب القرآنيّ في اللفظ (لَحَٰفِظُونَ)

١-كلمة (لحافظون) في قوله تعالى (إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ) ، هي الكلمة رقم **٦٦** اذا ابتدأنا العدّ من بداية السّورة .

﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ۝١ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ۝٢ ذَرۡهُمۡ يَأۡكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ۝٣ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ ۝٤ مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ۝٥ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٞ ۝٦ لَّوۡ مَا تَأۡتِينَا بِٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٧ مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَمَا كَانُوٓاْ إِذٗا مُّنظَرِينَ ۝٨ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ (الحجر: ١ – ٩)

وبما أن عدد كلمات سورة الحجر ٦٥٤ ، فهذا يعني أن كلمة (لَحَٰفِظُونَ) تقسم عدد كلمات سورة الحجر إلى قسمين : ٦٥ كلمة قبلها ، و٥٨٨ بعدها ، الفرق بينهما هو ٥٢٣ .

(٥٨٨ - ٦٥ = ٥٢٣) .

ما وجه الاعجاز في العدد **٥٢٣** ؟ .

العدد ٥٢٣ هو العدد رقم **٩٩** في ترتيب الأعداد الأوليّة،وهذا هو أيضا عدد آيات سورة الحجر .

٢- ومن الإشارات إلى أن عدد آيات سورة الحجر ٩٩ :

تتألف آية الحفظ (إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ) من **٧** كلمات :

إذا أحصينا أعداد الكلمات في آيات سورة الحجر كلها ، سنجد أن الآية الأولى في سورة الحجر المؤلفة من ٧ كلمات هي الآية رقم **٢** ، وأن آخر آية عدد كلماتها ٧ ، هي الآية رقم **٩٧** .

وبذلك يكون مجموع العددين **٩٩** ، وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة الحجر .

﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴿٢﴾ ﴾ (الحجر: ٢)

﴿ وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدۡرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ (الحجر: ٩٧)

٣- ومن الجدير بالذكر أن رقم ترتيب سورة الحجر هو ١٥ ، وأن عدد آياتها ٩٩ ، وبذلك يكون مجموع العددين: **١١٤** (١٥+٩٩). ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم .

إن كلّ الأعداد تؤكد بلغتها معنى الحفظ الذي تشير اليه الآية. [٢٨]

(١٠٠)

إعجاز الترتيب في سورة الفجر

سورة الفجر ، هي السورة رقم **٨٩** في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٣٠ .

ما وجه الإعجاز العدديّ في ترتيب هذه السورة ؟

١- عدد سور القرآن ١١٤ ، ورقم ترتيب سورة " الفجر " **٨٩** ، هذا يعني أن عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف ٨٨ سورة ، وبعد أن أحصينا أعداد الآيات في هذه السور ، وجدنا أن مجموعها : ٥٩٩٣ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٤٦١ :(١٣ × **٤٦١**) .

---

[٢٨] عدد كلمات سورة الحجر ٦٥٣ حسب إحصاء مركز نون – فلسطين ، وذلك بسبب عدّهم للفظ " ما لك " في الآية ٣٢ سورة الحجر كلمة واحدة ، وهي لدينا كلمتان :﴿ قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾(الحجر: ٣٢) .

ما وجه الإعجاز في العدد ٤٦١ ؟

العدد ٤٦١ هو العدد رقم **٨٩** في ترتيب الأعداد الأوليّة ،وهذا هو رقم ترتيب سورة الفجر .

(١٠١)

القيمة العددية للآية (والشفع والوتر)

تبدأ سورة الفجر بالآيات: ﴿ وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ۝٣ ﴾

(الفجر:١ – ٣)

١– إن من عجائب الترتيب القرآني في سورة الفجر أن القيمة العددية للآية (والشفع والوتر) حسب تكرار الحروف في القرآن هي **٨٩** ، وهذا هو أيضاً رقم ترتيب السورة في المصحف .

و	ا	ل	ش	ف	ع	و	ا	ل	و	ت	ر
٦	١	٢	٢١	١٣	١٢	٦	١	٢	٦	١١	٨

يشير القسم في هذه الآية إلى العدد ، فالشفع من العدد هو الزوجي ، والوتر هو الفردي ،ولعل هذا هو السر في مجيء الإشارة فيها إلى رقم الترتيب ٨٩ من خلال قيمتها العددية ، والله أعلم .

(١٠٢)

من مظاهر إعجاز الترتيب في سُوَر : السجدة ، المُلك ، الفجر

يُلاحظ في سور القرآن الكريم ، أن من بينها ثلاث سور عدد آيات كلّ منها **٣٠** ، واحدة في النصف الأول من القرآن ، واثنتان في النصف الثاني ، هي :

١- سورة السجدة ، السورة رقم **٣٢** ، عدد آياتها ٣٠ ، وهي من سور النصف الأول .
٢- سورة الملك، السورة رقم **٦٧** ، عدد آياتها ٣٠ ، وهي من سور النصف الثاني .
٣- سورة الفجر ، السورة رقم **٨٩** ، عدد آياتها ٣٠ ، وهي من سور النصف الثاني .
ما وجه الإعجاز في هذا الترتيب ؟ .

١- إن مجموع رقمي ترتيب سورتي الملك والفجر ، وعددي آياتهما هو : ٢١٦ ، عددٌ من مضاعفات العدد **٢٤** (٩×٢٤) .
العجيب أن العدد رقم **٢٤** في ترتيب الأعداد الأولية هو العدد الأولي رقم **٨٩** ، وهذا هو رقم ترتيب سورة الفجر .

٢- ومن العجيب أيضاً أن العدد ٢١٦ عبارة عن : ٦×٣×٢×٦ . إن العدد الناتج من صفّ هذه الأرقام الأربعة هو : ٦٢٣٦ ، وهذا هو أيضاً عدد آيات القرآن الكريم .

٣- سورة السجدة هي السورة التي جاء ترتيبها في النصف الأول من القرآن ، إن مجموع رقم ترتيبها ، وعدد آياتها هو : **٦٢** (٣٢ + ٣٠) .
سورتا الملك والفجر ، هما من سور النصف الثاني ، ومجموع رقمي ترتيبهما ، وعددي آياتهما هو : ٢١٦ ، عددٌ من مضاعفات العدد **٣٦** (٦×٣٦) .
ما وجه الإعجاز العددي ؟
إن العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦و٦٢ هو : **٦٢٣٦** ، وهذا هو أيضاً عدد آيات القرآن .

٤- السور الثلاث (السجدة ، الملك ، الفجر)، محاور لترتيب سور القرآن :
فيما يلي جدول يُظهر مواقع ترتيب السور الثلاث ،والسور الفاصلة بين كل سورة وأخرى ومجموع آياتها . انظر الجدول رقم ٢٥ ، فالملاحظة التالية له :

جدول رقم (٢٥)

إعجاز الترتيب سور : السجدة ، والمُلك ، والفجر ، في المصحف

المجموعة	سور القرآن	عددها	آياتها	العلاقة الرياضية
١	من الفاتحة- السجدة	٣٢	٣٥٣٣	
٢	السور المحصورة بين السجدة والملك	٣٤	١٧٠٨	٢٨×٦١ = ١٧٠٨ عددان مجموعهما : **٨٩**
	سورة الملك	١	٣٠	
	السور المحصورة بين الملك والفجر	٢١	٧٢٢	٧٢٢ = ٢ (**١٩ × ١٩**)
٣	الفجر- الناس	٢٦	٢٤٣	
	المجموع	١١٤	٦٢٣٦	

الملاحظات :

١- إن مجموع أعداد الآيات في سور المجموعتين الأولى والأخيرة هو : ٣٧٧٦ .

(٣٥٣٣ + ٢٤٣ = ٣٧٧٦) .

٢- مجموع الآيات في سور المجموعة الثانية (الوسط)هو :٢٤٦٠ .

الفرق بين المجموعين هو : ١٣١٦ ، هذا العدد من مضاعفات العدد **١٨٨** (٧×١٨٨) .

ما العجيب في العدد ١٨٨ ؟ .

إنه مجموع أرقام ترتيب السور الثلاث (السجدة ، الملك ، الفجر):

٣٢ + ٦٧ + ٨٩ = **١٨٨** .

(١٠٣)

العدد ٣٠ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :[٢٩]

– إذا أحصينا عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٣٠ آية فأكثر، فالعدد هو : **٦٦** سورة ، مجموع أعداد آياتها : **٥٥٧٠** ، أولها سورة البقرة، وآخرها سورة الفجر ، وهذا يعني أن سورة الفجر هي السورة رقم ٦٦ باعتبار الترتيب التنازلي لسور القرآن [٣٠].

– نستنتج ، أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها أقل من ٣٠ آية هو: **٤٨** سورة والعجيب أن مجموع أعداد آياتها هو : **٦٦٦** [٣١].

العدد ٦٦٦ هو مجموع الأعداد الثلاثة المشتقة من العدد ١١٤ :

(١١٤ + ١٤١ + ٤١١ = ٦٦٦) .

(١٠٤)

العدد ٣٠ : رقم ترتيب الآية " عليها تسعة عشر "

الآية القرآنية التي تذكر العدد **١٩** في القرآن الكريم هي الآية رقم **٣٠** في سورة المدثر) ، وهي قوله تعالى : ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾(المدثر٧٤: ٣٠) .

ما السّر في ترتيب هذه الآية في رقم الترتيب ٣٠ ؟. (انظر الجدول رقم ٢٦) .

لنتأمل الأعداد الثلاثين الأولى من ١ – ٣٠، ونقوم بعدّ الأعداد الصحيحة (غير الأولية) وأولها العدد ٤ ، سنجد أن العدد **٣٠** هو العدد **١٩** في ترتيب الأعداد الصحيحة

---

[٢٩] العدد ٣٠ هو العدد الإسفيني رقم ١ في ترتيب الأعداد الإسفينية ذلك أنه حاصل ضرب الأعداد الثلاثة الأولية : ٢×٣×٥ .

[٣٠] المقصود بالترتيب التنازلي هو ترتيب سور القرآن تنازليا باعتبار أعداد آياتها ، من الأطول إلى الأقصر .

[٣١] يطلقون على هذا العدد اسم " العدد الوحش " .

كما أن العدد ٣٠ هو العدد الإسفيني رقم ١ في ترتيب الأعداد الإسفينية ذلك أنه حاصل ضرب الأعداد الثلاثة الأولية : ٢×٣×٥ .

جدول رقم (٢٦)

الأعداد الثلاثون الأولى (الأولية والصحيحة)

١	٢	٣	**٤**	٥	**٦**	٧	**٨**	**٩**	**١٠**
١١	**١٢**	١٣	**١٤**	**١٥**	**١٦**	١٧	**١٨**	١٩	**٢٠**
٢١	**٢٢**	٢٣	**٢٤**	**٢٥**	**٢٦**	**٢٧**	**٢٨**	٢٩	**٣٠** (١٩)

لنتأمل الأعداد الثلاثين ، ونقوم بعدّ الأعداد الصحيحة (غير الأولية)وأولها العدد ٤ ، سنجد أن العدد **٣٠** هو العدد **١٩** في ترتيب الأعداد الصحيحة [٣٢].

(١٠٥)

القيمة العدديّة للآية (عليها تسعة عشر)

وفق تكرار الحروف في القرآن

القيمة العدديّة للآية (عليها تسعة عشر) وفق حساب تكرار الحروف في القرآن الكريم ، هي : **١١٣** . (٢٧ + ٤٥ + ٤١ = ١١٣) .

ع	ل	ي	هـ	ا	ت	س	ع	ة	ع	ش	ر
١٢	٢	٥	٧	١	١١	١٥	١٢	٧	١٢	٢١	٨
٢٧					٤٥				٤١		

[٣٢] الأعداد الصحيحة هي الأعداد المظللة .

ما وجه الإعجاز العدديّ في العدد **١١٣** ؟

العدد ١١٣ هو العدد الأولي رقم **٣٠** في ترتيب الأعداد الأولية ، والعدد ٣٠ هو رقم ترتيب الآية ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾(المدثر٧٤: ٣٠) . (انظر الجدول رقم ٢٧٧) .

جدول رقم (٢٧) [٣٣]

قيم الحروف بحسب تكرارها في القرآن الكريم

الحرف	قيمته العددية	الحرف	قيمته العددية
ا ، ى ، أ	١	س	١٥
ل	٢	د	١٦
ن	٣	ذ	١٧
م	٤	ح	١٨
و ،ؤ	٦	ج	١٩
ي ، ئ	٥	خ	٢٠
ــه ، ـة	٧	ش	٢١
ر	٨	ص	٢٢
ب	٩	ض	٢٣
ك	١٠	ز	٢٤
ت	١١	ث	٢٥
ع	١٢	ط	٢٦
ف	١٣	غ	٢٧
ق	١٤	ظ	٢٨

[٣٣] القيمة العددية لحرف الواو لدى الباحث عدنان الرفاعي هي ٥ ، ولحرف الياء ٦ . ولدى بعض الباحثين العكس ، الواو ٦ ، والياء ٥ ، وقد اخترنا في كتابنا هذا الرأي الثاني : قيمة الواو : ٦ ، قيمة الياء : ٥ .

(١٠٦)

القيمة العدديّــة لآية البسملة وفق تكرار الحروف في القرآن

(بسم الله الرحمن الرحيم)

القيمة العددية للحروف : إعطاء كلّ حرف قيمة عددية حسب عدد مرات تكراره في القرآن، الحرف الأكثر تكرارا يأخذ القيمة العددية (١) ، يليه حرف اللام الذي يأخذ القيمة (٢) ، وهكذا . (انظر الجدول السابق رقم ٢٧) .

وفق هذا الحساب ، فقد ظهر لنا أن القيمة العدديّة لآية البسملة وفق تكرار الحروف في القرآن هي : **١١٤** ، ومن المعلوم أن هذا هو عدد سور القرآن الكريم .(القيمة العددية للبسملة وفق حساب عدنان الرفاعي : ١١٥، عددٌ من مضاعفات العدد ٢٣ (٥×٢٣)، وذلك لأنه يعتبر قيمة الياء ٦ .[٣٤]

القيمة العدديّــة لآية البسملة

ب	س	م	ا	ل	ل	ه	ا	ل	ر	ح	م	ن	ا	ل	ر	ح	ي	م
٩	١٥	٤	١	٢	٢	٧	١	٢	٨	١٨	٤	٣	١	٢	٨	١٨	**٥**	٤
٢٨			١٢				٣٦						٣٨					
المجموع : **١١٤**																		

[٣٤] الحروف العشرة المظللة هي ما ورد في آية البسملة من الحروف الهجائية .

(١٠٧)

إحصاء قرآنيّ بديع

آيتان في القرآن عدد كلمات كلّ منهما: ٥٧

عدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة ؛ وبهذا الاعتبار فهو نصفان : **٥٧+٥٧**.
النصف الأول : هي السور السبع والخمسون الأولى في ترتيب المصحف (١ – ٥٧).
النصف الثاني : هي السور السبع والخمسون الأخيرة (٥٨ – ١١٤) .

١- آيتان عدد كلمات كل منهما ٥٧ :

إن من بين آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ آية ، آيتان فقط مؤلفة كلٌّ منهما من **٥٧** كلمة ، أي : نصف العدد ١١٤ ، هما :الآية رقم **٢١٧** سورة البقرة ، ونلاحظ أن العدد ٢١٧ عددٌ من مضاعفات العدد **٣١** (٧× ٣١) ، والآية رقم **٣١** في سورة المدثر (وهي الآية الشارحة للحكمة من ذكر العدد ١٩ في القرآن الكريم) ..
ما وجه الإعجاز العدديّ في هذا الترتيب ؟

٢-الإعجاز في موقعي ترتيب الآيتين :
الآية الأولى المؤلفة من **٥٧** كلمة، قد وردت في سورة البقرة أطول سور النصف الأول من القرآن الـ **٥٧** ، (عدد آياتها ٢٨٦) ، وأن الآية الثانية قد وردت في سورة المدثر، أطول سور النصف الثاني من القرآن الـ **٥٧** (عدد آياتها ٥٦ آية).
(لكأن في هذا الترتيب ما يشير إلى نصفي القرآن باعتبار عدد سوره ، والتنبيه إلى هذه الحقيقة وما قد يترتب عليها من دلائل الإعجاز) .

٣- ومن العجيب أن مجموع عددي الآيات في سورتي البقرة والمدثر المميزتين بصفة الأطول هو: **٣٤٢** (٢٨٦ + ٥٦ = ٣٤٢) وهذا العدد من مضاعفات العدد **١١٤** عدد سور القرآن الكريم (٣٤٢ = ٣× ١١٤) .

إشارة واضحة إلى العدد ١١٤ (٥٧ + ٥٧) .

كما أنه من مضاعفات العدد **٥٧** فهو = ٦× ٥٧ ..

٤- إحصاء قرآنيّ :

ومن روائع الترتيب القرآنيّ هنا أن عدد آيات القرآن الكريم المحصورة بين الآيتين ٢١٧ سورة البقرة ، و٣١ سورة المدثر هو : ٥٣٠١ .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذا العدد ؟

العدد **٥٣٠١ = ٣ × (٣١ × ٥٧)**.

إنه من مضاعفات العددين ٣١ و ٥٧ .

نلاحظ إشارةً واضحةً صريحةً إلى موقع الترتيب٣١ ، وإلى عدد الكلمات ٥٧ .

(رقم الآية في سورة المدثر:٣١ ، رقم الآية في سورة البقرة ٢١٧ ، أي: ٧×٣١).

نحن في رحاب إحصاء قرآني، قد تمّ تخزينه في آيتين مميزتين من بين آيات القرآن كلّها، هما الآيتان في سورتي البقرة والمدثر [٣٥] .

٥- ومن لطائف الترتيب القرآني في العددين ٣١و٥٧ :

إن مجموع العددين ٣١و٥٧ هو **٨٨** ، وإن حاصل طرحهما **٢٦** .

العجيب أن السورة رقم ٨٨ في ترتيب المصحف هي سورة الغاشية ، وأن عدد آياتها ٢٦ .

---

[٣٥] باقي عدد آيات القرآن هو ٩٣٥ (٦٢٣٦-٥٣٠١) ، العدد ٩٣٥ هو العدد الإسفيني رقم ١٢٤ ؛ ذلك أنه حاصل ضرب ٥×١١×١٧ . العدد ١٢٤ عدد من مضاعفات العدد ٣١ (١٢٤= ٤×٣١) .

ومن الواضح أن مجموع العددين ٨٨و٢٦ هو ١١٤ .

ومن المعلوم أن هذا هو عدد سور القرآن الكريم .

(١٠٨)

إحصاء قرآنيّ بديع في الآية رقم ٢٦١ سورة البقرة

الآية رقم ٢٦١ سورة البقرة هي قوله تعالى :

﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴾ (البقرة٢:٢٦١)

١- إذا تأملنا الأعداد المذكورة في الآية وهي : كمثل حبة(١) أنبتت سبع سنابل (٧) في كلّ سنبلة مائة حبة (٧ ×١٠٠) ، نُلاحظ أن مجموعها هو :**٧٠١** . (١ + (٧×١٠٠) .

العجيب : إذا قمنا بعدّ كلمات الآيات التالية لهذه الآية، وحتى نهاية سورة البقرة ؟ سنجد أن عددها : **٧٠١** .(الأعداد المذكورة في الآية).

أليس هذا الذي نراه في الآية حساباً وإحصاءً ؟ .

انظر الجدول رقم ٢٨ .

جدول رقم (٢٨)

الآيات : ٢٦٢ – ٢٨٦ سورة البقرة

رقم الآية	كلماتها	رقم الآية	كلماتها	رقم الآية	كلماتها	رقم الآية	كلماتها
٢٦١	-	٢٦٨	١٣	٢٧٥	٤٥	٢٨٢	١٢٨
٢٦٢	٢٤	٢٦٩	١٦	٢٧٦	١١	٢٨٣	٣٢
٢٦٣	١١	٢٧٠	١٥	٢٧٧	١٩	٢٨٤	٢٨
٢٦٤	٣٨	٢٧١	٢٠	٢٧٨	١٣	٢٨٥	٢٧
٢٦٥	٢٧	٢٧٢	٢٨	٢٧٩	١٧	٢٨٦	٤٩
٢٦٦	٣٥	٢٧٣	٣٠	٢٨٠	١٤		**٧٠١**
٢٦٧	٢٩	٢٧٤	١٧	٢٨١	١٥		

٢- موقع ترتيب الآية ٢٦١ سورة البقرة :

إذا تأملنا موقع ترتيب هذه الآية باعتبار آيات القرآن كلّها ، سنجد أنها تقسم آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ آية إلى قسمين : ٢٦٧ آية قبلها ، و٥٩٦٨ آية بعدها .

(٢٦٧ + ١ + ٥٩٦٨ = ٦٢٣٦) .

أي ، إلى عددين الفرق بينهما : **٥٧٠١** .(٥٩٦٨ – ٢٦٧ = ٥٧٠١) .

(لاحظوا العدد ٧٠١) .

٣ – العجيب ، إذا قمنا بعدّ آيات القرآن ابتداء من الآية الأولى " البسملة " في سورة الفاتحة وحتى نصل إلى الآية رقم **٥٧٠١** في تسلسل آيات القرآن ، سنجد أنها قوله تعالى في سورة النبأ:

﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ ﴾(النبأ ٧٨: ٢٩) .

أليس هذا إحصاءً قرآنيا ؟

٤- ومن الملاحظ هنا أن مجموع العددين ٧٨و٢٩ (رقم ترتيب السورة ورقم ترتيب الآية)هو: **١٠٧** أي ، معكوس العدد **٧٠١** .

٥- والسؤال الآن :ما عدد آيات القرآن التالية للآية ٢٩ سورة النبأ ، وحتى نهاية المصحف ؟

الجواب : **٥٣٥** . (٦٢٣٦ – ٥٧٠١) .

ما وجه الإعجاز العدديّ في العدد ٥٣٥ ؟

العدد ٥٣٥ عبارة عن : **٥×١٠٧** . (والعدد الناتج من صفّهما : ١٠٧٥) .

لنتأمل الآن العددين : ٥٧٠١ و ١٠٧٥ . إن كلا منهما عكس الآخر ؟ .

هل بقي في النفس شك ، نحتاج معه إلى الاطمئنان ؟ .

٦- لمزيد من الاطمئنان :

العدد ٥٣٥ عددٌ من مضاعفات العدد **١٠٧** . (٥ × ١٠٧) .

يمكننا ملاحظة العددين ٣٥و٥٣ في العدد ٥٣٥ .

ما مدى صحة هذا التحليل للعدد ٥٣٥ ؟.

إذا بحثنا عن السورة رقم ٣٥ في ترتيب المصحف، سنجد أنها سورة فاطر ، وعدد آياتها ٤٥ .

إذا بحثنا عن السورة رقم٥٣ في ترتيب المصحف ، سنجد أنها سورة النجم، وعدد آياتها ٦٢ .

العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : **١٠٧** .

٧- لمزيد من الاطمئنان :

عرفنا أن العدد ٥٣٥ عبارة عن : **٥**× **١٠٧** .

من روائع الترتيب القرآني :

– السورة رقم **٥** هي سورة المائدة ، وهذا يعني أن عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف أربع سور ،مجموع آياتها ٦٦٩ (الفاتحة ٧ ، البقرة ٢٨٦ ،آل عمران ٢٠٠ ،النساء ١٧٦).

– السورة رقم **١٠٧** في ترتيب المصحف هي سورة الماعون ، وهذا يعني أن عدد السور التالية لها في ترتيب المصحف هو ٧ سور ، مجموع آياتها ٣٢ .

(الكوثر٣، الكافرون٦، النصر٣، المسد٥، الإخلاص٤، الفلق ٥، الناس ٦) .

السؤال : ما وجه الإعجاز العدديّ في ترتيب هذه السور وأعداد آياتها ؟

إن مجموع العددين ٦٦٩ (مجموع الآيات في السور السابقة لسورة المائدة) ، و ٣٢ (مجموع الآيات في السور التالية لسورة الماعون) هو : **٧٠١** . معكوس العدد **١٠٧** .

(وهذا يعني أن مجموع الآيات في باقي سور القرآن هو ٦٢٣٦ –٧٠١ = ٥٥٣٥ .

هذا العدد عبارة عن : ٥× ١١٠٧) .

٨– لمزيد من الاطمئنان :

سورة الماعون هي السورة رقم **١٠٧**، مؤلفة من ٧ آيات، وجاءت قبل نهاية المصحف بـ ٧ سور .

من روائع الترتيب القرآني هنا أن هذه السور السبع ، قد جاءت :

١– أربع سور فرديّة الآيات ، هي : الكوثر ٣/١٠٨ ،النصر ٣/١١٠ ، المسد ٥/١١١ ، الفلق ٥/١١٣ .

٢ – ثلاث سور زوجيّة الآيات ، هي : الكافرون ٦/١٠٩ ، الإخلاص ٤/١١٢ ، الناس ٦/١١٤ .

إذا تدبرنا الأرقام الدالة على تراتيب هذه السُّور ، سنجد أن مجموع أرقام تراتيب السور فرديّة الآيات هو ٤٤٢ ، وأن مجموع أرقام تراتيب السور زوجيّة الآيات هو ٣٣٥ .

والمفاجأة هنا أن الفرق بين المجموعين هو : **١٠٧** (٤٤٢ – ٣٣٥ = ١٠٧) .

٣- ومن روائع الترتيب القرآني هنا، أن مجموع أعداد الآيـات في السور الـ **٧** هو ٣٢ ، وقد تمت قِسمة هذا العدد بين السور فرديّة الآيات ، والسور زوجيّة الآيات ، مناصفةً ؛ فمجموع الآيات في كلّ منهما هو ١٦ .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذه القسمة ؟ . إن مجموع رقمي العدد ١٦ هو : **٧** ، وهذا هو أيضاً عدد السور .

ألا ترون أن أعداد الآيات في القرآن لا تقبل زيادة ولا نقصانا ؟ .

وأنها محسوبة بحساب بالغ الدقّة والإحكام ؟

(إن من المستحيل الحصول على هذه العلاقة بغير هذا الترتيب) .

في نهاية هذا البحث ، لنتأمل هذه العجيبة في عدد الكلمات .

عجيبة في عدد الكلمات الـ ٧٠١ في سورة البقرة :

-الرقم العام للكلمة الأولى (أي إذا ابتدأنا العد من أول كلمة في سورة الفاتحة (بسم))

وهي هنا أول كلمة في الآية رقم ٢٦٢ سورة البقرة ، هو : ٥٤٤٦ .

هذا العدد من مضاعفات العدد **٣٨٩** (١٤ × ٣٨٩) .

- الرقم العام لآخر كلمة في آيات سورة البقرة هو : ٦١٤٦ .

هذا العدد من مضاعفات العدد **٤٣٩** (١٤ × ٤٣٩) .

ما وجه الإعجاز في هذا الترتيب ؟.

- العدد ٣٨٩ هو العدد الأولي رقم **٧٧** في ترتيب الأعداد الأولية .

- العدد ٤٣٩ هو العدد رقم **٨٥** في ترتيب الأعداد الأولية .

إن مجموع العددين ٧٧ و ٨٥ هو : **١٦٢** . هذا العدد هو معكوس العدد **٢٦١** رقم ترتيب الآية في سورة البقرة .

(١٠٩)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في سورة المدثر : الآية رقم ٣١

سورة المدثر هي السورة رقم ٧٤ في ترتيب المصحف، وعدد آياتها ٥٦ .

في سورة المدثر وردت الآية الكريمة الشارحة للحكمة من ذكر العدد **١٩** في القرآن ، في رقم الترتيب **٣١** . وهي قوله تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ ﴾ (المدثر٧٤: ٣١)

سؤال : لماذا سورة المدثر ، السورة رقم ٧٤ ، المؤلفة من ٥٦ آية ؟ .

– إن عدد الأعداد ابتداء من العدد ٥٦ (عدد آيات سورة المدثر)، وانتهاء بالعدد ٧٤ ، (رقم ترتيب سورة المدثر) هو : **١٩** .

– يتألف العدد ٥٦ من رقمين الفرق بينهما ١ ، ويتألف العدد ٧٤ من رقمين الفرق بينهما ٣ . العدد الناتج من صف الرقمين ١و٣ هو:**٣١** ، وهذا هو أيضاً رقم ترتيب الآية الشارحة للحكمة من ذكر العدد ١٩ .

– يلاحظ أن مجموع الرقمين ٦و٥ هو : **١١** ، وأن مجموع الرقمين ٤و٧ هو : **١١** . فما علاقة العدد ٣١ بالعدد ١١ ؟

الجواب : العدد **٣١** هو العدد رقم **١١** في ترتيب الأعداد الأولية .

ولمزيد من الاطمئنان :

إن الآية الوحيدة في سورة المدثر المؤلفة من **١١** كلمة ، هي الآية رقم ٥٦ ،وهي قوله سبحانه :

﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾ ﴾ (المدثر: ٥٦) .

ومن العجيب هنا أن عدد الحروف في هذه الآية هو ٤٤ ، أي : ٤×١١ .

(١١٠)

من إعجاز الترتيب القرآنيّ في سور النصف الثاني من القرآن
عدد السور التي عدد الآيات في كلّ منها ٣١ فأكثر

بعد أن عرفنا أن العدد **٣١** هو العدد رقم **١١** في ترتيب الأعداد الأولية ، والعلاقة بين مجيء الآية الشارحة للحكمة من ذكر العدد ١٩ في موقع الترتيب ٣١ ، وعلاقة ذلك بموقع ترتيب سورة المدثر ، وعدد آياتها .... سؤالنا :

ما عدد السور في النصف الثاني من القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٣١ فأكثر ؟ سور النصف الثاني من القرآن هي السور السبع والخمسون الأخيرة في ترتيب المصحف، ومن روائع الترتيب القرآني أن عدد السور التي عدد الآيات في كلّ منها **٣١** فأكثر ؟ هو:**١١**. (انظر الجدول رقم ٢٩) .

جدول رقم (٢٩)

سور النصف الثاني من القرآن التي عدد الآيات في كل منها ٣١ آية فأكثر

الرقم	السورة	ترتيبها	عدد آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	عدد آياتها
١	القلم	٦٨	٥٢	٧	المرسلات	٧٧	٥٠
٢	الحاقة	٦٩	٥٢	٨	النبأ	٧٨	٤٠
٣	المعارج	٧٠	٤٤	٩	النازعات	٧٩	٤٦
٤	المدثر	٧٤	٥٦	١٠	عبس	٨٠	٤٢
٥	القيامة	٧٥	٤٠	**١١**	المطففين	٨٣	٣٦
٦	الإنسان	٧٦	٣١	–	–		–

(١١١)

ورود لفظ الجلالة في السور الـ١١

بعد أن عرفنا أن العدد ٣١ هو العدد رقم **١١** في ترتيب الأعداد الأولية ، وأن عدد سور النصف الثاني التي عدد الآيات في كل منها ٣١ فأكثر هو **١١** ..

السؤال : هل من ظاهرة تؤكّد لنا هذه الحقيقة ؟ .

نعم . إن عدد مرات ورود لفظ الجلالة " الله " (في السور الـ ١١) هو : **١١** .

(انظر الجدول رقم ٣٠) .

جدول رقم (٣٠)

ورود لفظ الجلالة " الله " في السّور الـ ١١

الرّقم	السّورة	مرّات لفظ الجلالة	الآيات الّتي ورد فيها	ترتيب السّورة	آيات السّورة
١	القلم	–	_	٦٨	٥٢
٢	الحاقّة	١	١/٣٣	٦٩	٥٢
٣	المعارج	١	١/٣	٧٠	٤٤
٤	المدّثّر	٣	٢/٣١ ، ١/٥٦	٧٤	٥٦
٥	القيامة	–	–	٧٥	٤٠
٦	الإنسان	٥	١/٦، ١/٩ ١/١١ ٢/٣٠،	٧٦	٣١
٧	المرسلات	–	–	٧٧	٥٠
٨	النّبأ	–	–	٧٨	٤٠
٩	النّازعات	١	١/٢٥	٧٩	٤٦
١٠	عبس	–	–	٨٠	٤٢
١١	المطفّفين	–	–	٨٣	٣٦
		١١		٨٢٩	٤٨٩

ومن روائع الترتيب القرآني—كما يظهر في الجدول — :

إن من بين الـ ١١ مرة لورود لفظ الجلالة ، ٥ مرات وردت في سورة الإنسان ، السورة رقم ٦ في مجموعة السور،حيث تعيدنا إلى العددين ٥٦و١١ (٦+٥=١١) ، ويتمّ تأكيد العدد ، بأن مجموع أرقام ترتيب الآيات الخمس التي ورد فيها لفظ الجلالة هو : ٥٦ .
(٦+٩+١١+٣٠) .

ومن روائع الترتيب –يلاحظ في الجدول– أن مرات لفظ الجلالة قد وردت في ٥ سور ، ولم ترد في ٦ ، عودة أخرى إلى العدد ٥٦ ، عدد الآيات في سورة المدثر.

(١١٢)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في موقع ترتيب سورة المدثر

سورة المدّثر هي السورة رقم **٧٤** في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٥٦ .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذا الترتيب ؟ .

إذا اتخذنا من سورة المدثر محوراً لقياس عدد آيات القرآن ، فهي :

١– ٧٣ سورة ، السابقة لها في ترتيب المصحف ، مجموع آياتها ٥٤٩٥ ، وهذا العدد عبارة عن ٣٥ × ١٥٧ ، واللافت للانتباه أن العدد ١٥٧ هو العدد رقم **٣٧** في ترتيب الأعداد الأوليّـة .

٢– سورة المدثر ، السورة رقم ٧٤ ، أي :(٢× **٣٧**) ، عدد آياتها ٥٦ .

٣–٤٠ سورة التالية لسورة المدثر في ترتيب المصحف ، مجموع أعداد آياتها ٦٨٥ (١٣٧×٥) (٥٤٩٥ + ٥٦ + ٦٨٥ = ٦٢٣٦) .

ما وجه الإعجاز العددي في هذا الترتيب ؟.

إن الفرق بين العددين ٥٤٩٥ (عدد الآيات في السور السابقة لسورة المدثر في ترتيب المصحف) و٦٨٥ (عدد الآيات في السور التالية لها) هو : **٤٨١٠** .

العدد ٤٨١٠ عددٌ من مضاعفات العدد **٧٤** (٦٥×٧٤) .

ومن المعلوم لدينا أن رقم ترتيب سورة المدثر هو : **٧٤** .

(١١٣)

إعجاز الترتيب في الآية الأولى في سورة المدثر

ورد لفظ " المدثر " في القرآن الكريم مرة واحدة ، في الآية رقم ١ سورة المدثر في قوله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ۝١ ﴾ (المدثر٧٤: ١).

ما وجه الإعجاز العددي في موقع ترتيب هذه الآية ؟.

بعد أن نعلم أو نتذكّر أن رقم ترتيب سورة المدثر هو **٧٤** ، يمكننا أن نتأمل ما يلي :

١- العجيب أن عدد آيات القرآن التالية لهذه الآية وحتى نهاية المصحف هو : ٧٤٠ ، عددٌ من مضاعفات العدد **٧٤** ، وهذا العدد هو أيضاً رقم ترتيب سورة المدثر .

٢- بما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن الرقم العام للآية الأولى في سورة المدثر هو **٥٤٩٦** . (الرقم العام للآية يكون بعدّ آيات القرآن ابتداء من آية البسملة في سورة الفاتحة وحتى الآية المطلوب تحديد ترتيبها) . ٥٤٩٦ + ٧٤٠ = ٦٢٣٦ .

العدد ٥٤٩٦ عبارة عن : **٢٤** × ٢٢٩ .

ما وجه الإعجاز العددي في هذه النتيجة ؟ .

العدد ٢٢٩ عدد أولي ، والعجيب أنه العدد رقم **٥٠** في ترتيب الأعداد الأولية ؛ وبناء عليه فإن مجموع العددين ٢٤ و٥٠ هو : **٧٤** . وهذا هو رقم ترتيب سورة المدثر .

٣- الإعجاز في موقع ترتيب الآية ١ المدثر - قِسمة لعدد آيات القرآن :

إذا اتخذنا من الآية رقم ١ سورة المدثر ، مركزا لقسمة عدد آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ ، فإنها:

- عدد الآيات السابقة لها في ترتيب المصحف : ٥٤٩٥
- الآية (١ المدثر) .

– عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف : ٧٤٠ .

إن الفرق بين العددين ٥٤٩٥ و ٧٤٠ هو : ٤٧٥٥ .

ما وجه الإعجاز في العدد ٤٧٥٥ ؟.

العدد ٤٧٥٥ هو العدد الإسفيني رقم ٨٠٠ ؛ ذلك أنه حاصل ضرب: ٣×٥×٣١٧ .. العدد ٣١٧ هو العدد رقم ٦٦ في ترتيب الأعداد الأولية .. وبإحلاله مكان العدد ٣١٧ ، يصبح لدينا الأعداد الثلاثة : ٣ و ٥ و ٦٦ ، ومن السهل أن نكتشف أن مجموعها هو : **٧٤** .

٤– ومن لطائف العدد :

عدد آيات سورة المدثر هو ٥٦ ،العدد ٥٦ عبارة عن : ٢ (٤ × ٧) .

(١١٤)

من روائع الإعجاز العدديّ في سورة المدثر

موقع بديع للآية رقم ٣١

سورة المدثر ، هي السورة التي وردت فيها الآية الشارحة للحكمة من ذكر العدد **١٩** في موقع الترتيب **٣١** . عدد آيات سورة المدثر هو :**٥٦** آية ، ورقم ترتيبها في المصحف ٧٤ .

من مظاهر الإعجاز في موقع ترتيب هذه الآية :

إذا قمنا بإحصاء آيات القرآن التي رقم ترتيب كلّ منها ٣١ في السورة التي وردت فيها ، ابتداء من الآية رقم ٣١ سورة البقرة (وهي أول آية رقم ترتيبها ٣١) ، إلى أن ننتهي إلى الآية رقم ٣١ سورة المدثر (حسب ترتيب المصحف) ..

فماذا يكون رقم ترتيب الآية ٣١ المدثر في هذه المجموعة من الآيات ؟ .

المفاجأة المذهلة : إنها الآية رقم **٥٦** في تسلسل هذه الآيات ،وهذا العدد **٥٦** هو عدد آيات سورة المدثر ..

(١١٥)

القيمة العدديّــة للفظ " المدثر " وفق حساب تكرار الحروف

عدد آيات سورة المدثر هو : **٥٦** ، ومن العجيب أن القيمة العدديّة للفظ "المدثر "، وفق حساب تكرار الحروف في القرآن ، هي : **٥٦** .

ا	ل	م	د	ث	ر	المجموع
١	٢	٤	١٦	٢٥	٨	**٥٦**

(١١٦)

من روائع الإعجاز العدديّ في العدد ٣١

عدد آيات القرآن ذوات رقم الترتيب ٣١

بداية ، ألفت الانتباه إلى أن الآية الشارحة للحكمة من ذكر العدد **١٩** في القرآن الكريم هي الآية رقم **٣١** في سورة المدثر ، وهي قوله تعالى :

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ ﴾ (المدثر: ٣٠ – ٣١) .

عدد آيات القرآن التي رقم ترتيب كلّ منها **٣١** في السورة التي وردت فيها هو **٦٣** آية لا غير.

من بين الآيات الـ ٦٣ آية ، خُصّ عددٌ منها بورود لفظ الجلالة (الله) في كلّ منها ؟.

والسؤال هنا : ما عدد هذه المجموعة من الآيات التي ورد في كلّ منها لفظ الجلالة ؟.

الجواب : **١٩** آية لا غير . وهكذا يتعانق العددان ١٩و٣١ مرة أخرى ..

ولدفع الشُّبهة عن هذه الحقيقة (القصد في ورود لفظ الجلالة في ١٩ آية فقط من بين الآيات ذوات رقم الترتيب ٣١ ، والربط بين العددين ١٩و٣١) ، نلاحظ أن من بين هذه الآيات آية واحدة لا غير مؤلفة من **١٩** كلمة .

والسؤال هنا : أين وردت تلك الآية ؟.

الجواب : في سورة لقمان . إنها قوله تعالى :

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ ﴾(لقمان: ٣١)

وما وجه الإعجاز العدديّ في ورودها في سورة لقمان ؟.

الجواب :سورة لقمان هي السورة رقم **٣١** في ترتيب المصحف .

وهذه مرة أخرى تؤكد الربط بيين العددين **١٩** و **٣١** ..

وتتكشف لنا في النهاية إحدى روائع الترتيب القرآني :

إن الآية رقم **١٩** في تسلسل مجموعة الآيات ذوات رقم الترتيب **٣١** التي ورد في كلّ منها لفظ الجلالة ، هي الآية رقم **٣١** في سورة المدثر ؛ وبذلك فالآية رقم **٣١** المدثر الشارحة للحكمة من ذكر العدد **١٩**، هي الآية رقم **١٩** بهذا الاعتبار .

(١١٧)

من مظاهر إعجاز العدد ١٩ في سورة المدثّر

سورة المدثر هي السورة رقم ٧٤ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٥٦ .
وفي رقم الترتيب **٣٠** جاءت الآية التي تذكر العدد **١٩** صراحة ، وهي قوله تعالى :
﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾ (المدثر٧٤: ٣٠) .
يُلاحظ العدد ١٩ في :

- العدد ٣٠ رقم ترتيب الآية ، هو العدد رقم **١٩** بين الأعداد الصحيحة ، غير الأولية .

- يُلاحظ في ترتيب سورة المدثر أن عدد الأعداد ابتداء من العدد ٥٦(عدد آياتها) ، وانتهاء بالعدد ٧٤ (رقم ترتيبها) هو : **١٩** .

- إن عدد الكلمات في أول **١٩** آية في السورة ، هو : **٥٧** ، أي : **٣×١٩** .

- إن عدد الكلمات في الآيات التالية للآية رقم ١٩ وحتى نهاية الآية ٣٠ (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ) هو:**٣٨**، أي : **٢×١٩** .

- إن عدد كلمات الآية رقم٣١ الشارحة للحكمة من ذكر العدد ١٩ هو**٥٧**،أي:**٣×١٩** .
- إن الرقم العام للآية رقم **١٩** سورة المدثر هو : ٥٥١٤ .هذا العدد عبارة عن :٦×**٩١٩** .
(هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، العدد ٩١٩ هو العدد الأولي رقم ١٥٧ ، حاصل جمع العددين ١٠٧٦ ،وهذا العدد عبارة عن ٤×٢٦٩ ، العدد **٢٦٩** هو العدد رقم **٥٧** في ترتيب الأعداد الأولية).

- موقع ترتيب الآية رقم ١٩ في سورة المدثر :

الرقم العام للآية رقم ١٩ المدثر : ٥٥١٤ ،وبما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن عدد آيات القرآن التالية للآية رقم ١٩وحتى نهاية المصحف هو **٧٢٢** ، والعجيب أن هذا العدد عبارة عن : ٢ × **١٩** × **١٩** .[٣٦]

(١١٨)

من مظاهر إعجاز الترتيب في سورة المدثر
الآيات ٢٦ – ٢٩

﴿ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ ﴾
(المدثر: ٢٦ – ٢٩) .

تصف هذه الآيات الأربع (٢٦-٢٩) في سورة المدثر جهنم التي توعد الله سبحانه بها الوليد بن المغيرة الذي ادعى أن القرآن من كلام البشر (إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ) .

– القيمة العددية للآيات الأربع وفق حساب تكرار الحروف في القرآن هي : **٣٤٥** .

والعجيب أن الآية التالية لهذه الآيات هي قوله سبحانه ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾.
ذلك أننا إذا كتبنا تحت كل كلمة عدد حروفها ، فالعدد الناتج لدينا هو أيضاً : **٣٤٥** .
ومن المعلوم أن مجموع تراتيب سور القرآن هو ٦٥٥٥ ، عددٌ من مضاعفات العدد **٣٤٥** .
(٦٥٥٥ = ٣٤٥×١٩) .
(عليها : ٥ ، تسعة : ٤ ، عشر : ٣) .

---

[٣٦] عدد كلمات سورة المدثر هو ٢٥٥ ، فأما الذين عدوها ٢٥٤ ، فقد عدوا الآية (فما لهم عن التذكرة معرضين) أربع كلمات ، باعتبار " فما لهم " كلمة واحدة . ومما نلاحظه في العدد ٢٥٥ أنه عبارة عن حاصل ضرب ٥×٥١ ، عددان مجموعهما ٥٦ وهذا هو عدد آيات سورة المدثر أيضاً .

– ومن العجيب أن عدد الحروف في الآيات الأربع هو : ٤٤ ، ذلك أن هذا العدد عبارة عن : ٤×١١ . عددان ، ناتج صفهما العدد **١١٤** ، عدد سور القرآن الكريم.
(انظر الجدول رقم٣١).

جدول رقم (٣١)

القيمة العددية للآيات الأربع (المدثر: ٢٦ – ٢٩) .

﴿ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ ﴾

س	أ	ص	ل	ي	هـ	س	ق	ر	المجموع
١٥	١	٢٢	٢	٥	٧	١٥	١٤	٨	٨٩

و	م	ا	ا	د	ر	ي	ك	م	ا	س	ق	ر	المجموع
٦	٤	١	١	١٦	٨	٥	١٠	٤	١	١٥	١٤	٨	٩٣

ل	ا	ت	ب	ق	ي	و	ل	ا	ت	ذ	ر	المجموع
٢	١	١١	٩	١٤	٥	٦	٢	١	١١	١٧	٨	٨٧

ل	و	ا	ح	ة	ل	ل	ب	ش	ر	المجموع
٢	٦	١	١٨	٧	٢	٢	٩	٢١	٨	٧٦

المجموع : ٨٩ +٩٣ + ٨٧ + ٧٦ + **٣٤٥** .

(١١٩)

من مظاهر إعجاز الترتيب في سورتي محمد والمدثر

محمد"صلى الله عليه وسلم "، هو المدثر .

فماذا نجد في الترتيب القرآني ؟ .

سورة محمد هي السورة رقم **٤٧** في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٣٨ .

١- سورة المدثر هي السورة رقم ٧٤ ، أي معكوس العدد **٤٧** ، عدد آياتها ٥٦ .

٢- العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٩٤ (٣٨+٥٦)، أي: ٢×**٤٧** .

٣- ومن روائع الترتيب القرآني : السورة رقم **٤٧** باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن هي سورة الهمزة ، عدد آياتها **٩** .هذا يعني أن مجموع عددي الآيات في السورتين رقم ٤٧ في النصف الأول (محمد) ، ورقم ٤٧ في النصف الثاني (الهمزة) هو : **٤٧** (٣٨+ ٩) .

٤- عدد السور المحصورة بين سورتي محمد والمدثر هو ٢٦ ، مجموع أعداد آياتها **٩١٢** .
والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد **١١٤** (٨×١١٤) وهذا هو عدد سور القرآن الكريم .

٥- في سورة المدثر ، وردت الآية التي تذكر العدد ١٩ صراحة (عليها تسعة عشر) في رقم الترتيب ٣٠ المدثر .حاصل ضرب العددين هو : **٥٧٠** . (١٩×٣٠) .

أحصى أحد الأخوة عدد حروف " محمد " في الآيات الـ**٩١٢** فوجدها على النحو التالي :
م:٢٩٨٨ ، ح:٤٧٣ ، د:٦٧٨ . المجموع:٤١٣٩ .
العجيب أن العدد ٤١٣٩ هو العدد الأولي رقم **٥٧٠** في ترتيب الأعداد الأولية (سبحان الله) !!

(١٢٠)

من مظاهر إعجاز الترتيب القرآنيّ في سورة محمد

سورة محمد هي السورة رقم ٤٧ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٣٨ .

– إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٤٧ الأولى في ترتيب المصحف (الفاتحة – محمد) هو: **٤٥٨٣** آية .

– وبما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ آية ، نستنتج أن عدد الآيات في السور التالية لسورة محمد (٦٧ سورة) هو : **١٦٥٣** . (٤٥٨٣ + ١٦٥٣ = ٦٢٣٦) .

ما وجه الإعجاز في هذا الترتيب ؟ .

– العدد ٤٥٨٣ عدد أوليّ ، إنه العدد رقم ٦٢٠ في ترتيب الأعداد الأولية ، عددٌ من مضاعفات العدد **٦٢** : (١٠×٦٢).

– الفرق بين العددين ٤٥٨٣ و ١٦٥٣ هو : ٢٩٣٠ ، أي : ١٠ × **٢٩٣** .

ما وجه الإعجاز في العدد ٢٩٣ ؟.

العدد ٢٩٣ ، هو العدد رقم **٦٢** في ترتيب الأعداد الأوليّـة .

(١٢١)

مولد الرسول "محمد " صلى الله عليه وسلم

ولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عام **٥٧١** م . وكانت مدة بعثته **٢٣** سنة .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذين العددين ؟.

العددان أوليان ، العدد ٥٧١ هو العدد رقم **١٠٥** في ترتيب الأعداد الأولية ، والعدد ٢٣ هو العدد رقم **٩** .

١- العجيب أن مجموع العددين ١٠٥ و٩ هو : **١١٤** (١٠٥+٩) ، ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم .

٢- العجيبة الثانية : يرتبط مولد الرسول صلى الله عليه وسلم بحدث معروف هو عام الفيل ، ونجد أن من بين سور القرآن سورة اسمها سورة الفيل .
والعجيب أن هذه السورة قد رُتبت في موقع الترتيب الذي يدل عليه العدد **١٠٥** ، رقم ترتيب العدد **٥٧١** بين الأعداد الأوليّــة .

٣- ومن لطائف العدد القرآنيّ :
العدد ٢٣ هو العدد رقم ٩ في ترتيب الأعداد الأولية .
العدد ١١٤ هو العدد رقم ٩ في ترتيب الأعداد الإسفينيّة . (١١٤ = ٢ × ٣ × ١٩) .

(١٢٢)

إعجاز الترتيب في سور العنكبوت والقلم والطارق

إن رقم ترتيب كلّ من هذه السّور الثلاث هو: **٢٩** باعتبار .

- سورة العنكبوت هي السورة رقم ٢٩ باعتبار سور النصف الأول من القرآن ، عدد آياتها ٦٩ .

- سورة القلم هي السورة رقم ٢٩ باعتبار سور الفواتح ، عدد آياتها ٥٢ .

الفرق بين عددي آيات السورتين هو : **١٧** .
العجيب أن السورة الوحيدة بين سور القرآن المؤلفة من ١٧ آية هي سورة الطارق ، السورة رقم **٢٩** باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن (السور ٥٨-١١٤) ..

(١٢٣)

إعجاز الترتيب القرآني في سورة النصر

سورة النصر هي السورة رقم ١١٠ في ترتيب المصحف ، وهذا يعني أن عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف هو : **١٠٩** ..

١- إذا أحصينا مجموع أرقام تراتيب هذه السور فالناتج هو : ٥٩٩٥. عدد من مضاعفات العدد **١٠٩** (٥٥×١٠٩)، وهذه علاقة طبيعية في الأعداد .

٢- فإذا أحصينا أعداد آياتها ، فالناتج هو: ٦٢١٣ .

والمفاجأة أن العدد ٦٢١٣ ،عدد من مضاعفات العدد **١٠٩** أيضا (٥٧×١٠٩) .

والسؤال : نفهم أن مجموع تراتيب السور الـ ١٠٩ عدد من مضاعفات العدد ١٠٩ ، ولكن كيف نفسر مجيء مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٠٩ ،عدداً من مضاعفات العدد ١٠٩ ؟ متوازناً تماماً مع مجموع تراتيب هذه السور ؟

٣- ومن العجيب أيضاً أن عدد كلمات سورة النصر هو **١٩** ، أي (٩ +١٠) .

٤- ومن عجائب الترتيب القرآني في موقع ترتيب سورة النصر :

سورة النصر هي السورة رقم ١١٠ في ترتيب المصحف ، وبذلك فهي تقسم سور القرآن البالغة ١١٤ سورة إلى مجموعتين :

الأولى : السور الـ ١٠٩ الأولى في ترتيب المصحف ، ومجموع آياتها ٦٢١٣ .

الثانية : السور الخمس الأخيرة (النصر- الناس) ، ومجموع آياتها ٢٣ .

العجيب أن الفرق بين العددين ٦٢١٣-٢٣ هو : ٦١٩٠ ، أي : ١٠× ٦١٩ . .

ما وجه الإعجاز في العدد **٦١٩** ؟.

العدد **٦١٩** : هو العدد الأولي رقم **١١٤**(١٩ × ٦) في ترتيب الأعداد الأولية ، والعجيب أن سورة النصر هي آخر ما نزل من القرآن ، أي أنها السورة رقم **١١٤** في ترتيب النزول ، كما أنها مؤلفة من **١٩** كلمة .

(١٢٤)

من مظاهر إعجاز الترتيب في سورتي هود والهمزة

١- سورة هود هي السورة رقم **١١** في ترتيب المصحف ، عدد آياتها **١٢٣** .
ما هي السورة رقم **١١** إذا ابتدأنا العدّ من آخر المصحف ؟
إنها سورة الهمزة ، والعجيب أن عدد آياتها **٩** . لماذا العجب ؟ ذلك أن الفرق بين عددي آيات السورتين هو **١١٤** (١٢٣-٩=١١٤) . ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن . هل هذه الإشارة إلى العدد ١١٤ مجرد مصادفة جميلة ؟ . الجواب : لا .

٢- إذا أحصينا أعداد الآيات في السور الـ ١١ الأولى في ترتيب المصحف(الفاتحة-هود)، فالناتج هو ١٥٩٦ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد **١١٤** (١٥٩٦ = ١٤×١١٤) .
ومن الطبيعي أن يكون من مضاعفات العدد **٥٧** (٢٨×٥٧) .
- فإذا أحصينا أعداد الآيات في السور الـ١١ الأخيرة (الهمزة-الناس)، فالناتج هو : **٥٧** ، أي نصف العدد ١١٤ .
٣- مزيد من الاطمئنان :
إن مجموع عددي الآيات في المجموعتين هو: ١٦٥٣ (١٥٩٦+٥٧) . والعجيب أن العدد ١٦٥٣ هو مجموع الأعداد المتسلسلة من ١ إلى **٥٧** .
٤- ومن عجائب الترتيب القرآني :
- يمكننا أن نستنتج أن باقي عدد آيات القرآن هو : ٤٥٨٣ (٦٢٣٦-١٦٥٣) .

العدد ٤٥٨٣ هو العدد الأولي رقم ٦٢٠ ، أي : ١٠ × **٦٢** .

– الفرق بين مجموعي الآيات ٤٥٨٣و١٦٥٣ هو : ٢٩٣٠ ، أي : ١٠× ٢٩٣ .

ما وجه الإعجاز في العدد ٢٩٣ ؟ .

العجيب أن العدد ٢٩٣ هو العدد رقم **٦٢** في ترتيب الأعداد الأوليّة .

(انظر الجدول رقم ٣٢)

جدول رقم (٣٢)

سور القرآن الـ ١١ الأولى في ترتيب المصحف ، والـ ١١ الأخيرة

السور الـ ١١ الأولى في ترتيب المصحف				**السور الـ ١١ الأخيرة في ترتيب المصحف**			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١	الهمزة	١٠٤	٩
٢	البقرة	٢	٢٨٦	٢	الفيل	١٠٥	٥
٣	آل عمران	٣	٢٠٠	٣	قريش	١٠٦	٤
٤	النساء	٤	١٧٦	٤	الماعون	١٠٧	٧
٥	المائدة	٥	١٢٠	٥	الكوثر	١٠٨	٣
٦	الأنعام	٦	١٦٥	٦	الكافرون	١٠٩	٦
٧	الأعراف	٧	٢٠٦	٧	النصر	١١٠	٣
٨	الأنفال	٨	٧٥	٨	المسد	١١١	٥
٩	التوبة	٩	١٢٩	٩	الإخلاص	١١٢	٤
١٠	يونس	١٠	١٠٩	١٠	الفلق	١١٣	٥
١١	هود	١١	١٢٣	١١	الناس	١١٤	٦
		٦٦	**١٥٩٦**			١١٩٩	**٥٧**

(١٢٥)

أول ١١ سورة في ترتيب المصحف ، وأطول ١١ سورة

١- إن مجموع أعداد الآيات في أول ١١ سورة في ترتيب المصحف (الفاتحة-هود) هو : **١٥٩٦** آية ، عددٌ من مضاعفات العدد **١٩** (١٩×٨٤) ، كما أنه من مضاعفات العددين ٥٧ و١١٤ .

٢- العجيب أن مجموع أعداد الآيات في أطول ١١ سورة هو: ١٩٥٧ آية ، أي عددٌ من مضاعفات العدد **١٩** أيضا (١٠٣ × ١٩) . وبمقارنة هذا العدد بمجموع أعداد الآيات في أول ١١ سورة في ترتيب المصحف،سنجد أن الفرق بينهما هو : ٣٦١ أي **١٩ × ١٩** .
(أذكّر بأن عدد الآيات في آخر ١١ سورة هو : ٥٧ ، أي عددّ من مضاعفات العدد ١٩)

٣- ومن عجائب الترتيب القرآني :
سورة "هود" هي السورة رقم ١١ من أول المصحف عدد آياتها ١٢٣ ، سورة الهمزة هي السورة رقم ١١ إذا ابتدانا العدّ من آخر المصحف ، عدد آياتها ٩ .
العجيب أن الفرق بين العددين ١٢٣ و ٩ هو : **١١٤** ، عدد سور القرآن الكريم .

علاقات عددية محكمة لا تدع مجالا للشك في أن كلّ عدد في القرآن ما كان إلا بحساب وتدبير وفي غاية الإحكام والإتقان .

(١٢٦)

إعجاز الترتيب القرآنيّ في سور الانفطار والأعلى والعلق

عدد سور القرآن التي عدد آيات كلّ منها **١٩** فأكثر هو **٨٢** سورة .

١- من بين سور القرآن ثلاث سور عدد آيات كلّ منها **١٩** لا غير ، أول هذه السور في ترتيب المصحف هي سورة الانفطار ، والعجيب أن رقم ترتيبها في المصحف هو **٨٢** .

٢- سورة البقرة هي أول سورة عدد آياتها ١٩ فأكثر ، فأما آخر سورة فهي سورة العلق ، السورة رقم ٩٦ في ترتيب المصحف، المؤلفة من ١٩ آية فقط .

نلاحظ أن عدد سور القرآن قبل سورة البقرة هو سورة واحدة (الفاتحة)، وأن عدد السور التالية لسورة العلق ، وحتى نهاية المصحف، هو ١٨ ، وبذلك يكون المجموع : **١٩** سورة .

٣- عرفنا أن عدد سور القرآن التي عدد آيات كل منها ١٩ فأكثر هو ٨٢ سورة ، وأن أول هذه السور في ترتيب المصحف هي سورة البقرة المؤلفة من **٢٨٦** آية . هذا يعني أن عدد سور القرآن التي عدد آيات كلّ منها أقل من ١٩ آية هو ٣٢ سورة (١١٤- ٨٢ = ٣٢).
العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السُّور الـ ٣٢ هو : **٢٨٦** آية لا غير ، أي بعدد آيات سورة البقرة .

(١٢٧)
لفظ الجلالة " الله " في سورة الانفطار

عدد سور القرآن التي عدد آيات كلّ منها **١٩** فأكثر هو **٨٢** سورة .

١- من بين سور القرآن ثلاث سور عدد آيات كلّ منها **١٩** لا غير ، أول هذه السور في ترتيب المصحف هي سورة الانفطار ، والعجيب أن رقم ترتيبها في المصحف هو **٨٢** .

٢- ورد لفظ الجلالة مرة واحدة في سورة الانفطار ، في الآية رقم **١٩** ، والعجيب أنه لم يرد في الآيات ذوات رقم الترتيب ١٩ فيما بعد ، وهذا يعني أن آخر آية ورد فيها لفظ الجلالة رقم ترتيبها **١٩**، جاءت في سورة الانفطار المؤلفة من **١٩** آية .

٣- وتقودنا هذه الملاحظة إلى إحصاء عدد مرات ورود لفظ الجلالة في سور القرآن الكريم ابتداء من سورة الانفطار (المؤلفة من **١٩** آية) وحتى نهاية المصحف ، لنكتشف أن عدد هذه المرات هو **١٩** مرة لا غير . وهي على النحو التالي (انظر الجدول رقم ٣٣) .

جدول رقم (٣٣)

ورود لفظ الجلالة في السُّور من سورة الانفطار إلى آخر المصحف

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	عدد مرات لفظ الجلالة	أرقام الآيات التي ورد فيها وعدد المرات
١	الانفطار	٨٢	**١٩**	١	١٩
٢	الانشقاق	٨٤	٢٥	١	٢٣
٣	البروج	٨٥	٢٢	٣	٨ ، ٩ ، ٢٠
٤	الأعلى	٨٧	١٩	١	٧
٥	الغاشية	٨٨	٢٦	١	٢٤
٦	الشمس	٩١	١٥	٢	٢/١٣
٧	التين	٩٥	٨	١	٨
٨	العلق	٩٦	١٩	١	١٤
٩	البينة	٩٨	٨	٣	٢، ٥ ، ٨
١٠	الهمزة	١٠٤	٩	١	٦
١١	النصر	١١٠	٣	٢	١ ، ٢
١٢	الإخلاص	١١٢	٤	٢	١ ، ٢
	المجموع	١١٣٢	١٧٧	**١٩**	

(١٢٨)

ورود لفظ الجلالة في النصف الثاني من القرآن

(السور من ٥٨ – ١١٤)

أظهر لنا الإحصاء أن عدد السُّور التي ورد في كلّ منها لفظ الجلالة في النصف الثاني من القرآن هو **٣١** سورة ، والعجيب أن عدد الآيات التي ورد في كلّ منها لفظ الجلالة (الله) من بين ١١٣٢ آية (مجموع آيات النصف الثاني من القرآن) هو ١٥٥ آية ، عددٌ من مضاعفات العدد **٣١** ، فهو يساوي ٥×٣١ .

ومن العجيب كذلك : بما أن عدد الآيات التي ورد في كلّ منها لفظ الجلالة هو ١٥٥ عددٌ من مضاعفات العدد **٣١** ، (٥× ٣١) فهذا يعني أن من بين هذه الآيات الـ١٥٥ خمس آيات رقم تسلسل كلّ منها ٣١ ومضاعفاته- باعتبار العدد ١٥٥ – (أي : ٣١ و ٦٢ و ٩٣ و ١٢٤ و ١٥٥).

والسؤال هنا : ما هي هذه الآيات ؟ وما مواقع ترتيبها في سورها ؟.

بعد أن قمنا بتحديد هذه الآيات ، كانت المفاجأة البديعة أن مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها في سورها هو **٣١** . وفي ذلك دليل واضح على أن مواقع ترتيب هذه الآيات خاضعة لتدبير بالغ الإحكام.

(هذه الآيات هي : ١١ الحشر ، ٤ الجمعة ، ٢ الطلاق ، ١٢ الجن ، ٢ الإخلاص) .

١-﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾ ﴾ الحشر: ١١

٢-﴿ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤﴾ ﴾ الجمعة: ٤

٣-﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ ﴾ الطلاق: ٢

٤-﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ ﴾ الجن: ١٢

٥-﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ ﴾ الإخلاص: ٢.[٣٧]

(١٢٩)

ورود لفظ الجلالة " الله " في سُور الفواتح

عدد سور القرآن المفتتحة بالحروف الهجائية المقطعة " النورانية " هو ٢٩ سورة ، وقد ورد لفظ الجلالة " الله " في ٢٨ سورة من بين هذه السور ، بينما خلت سورة واحدة منه هي سورة القلم ، وهي السورة الوحيدة المرتبة في النصف الثاني من القرآن .

وقد جاءت هذه السور الـ ٢٨ باعتبار أعداد آياتها :

١١ سورة زوجيّة الآيات مجموع آياتها ١١٩٦ (عدد الآيات في كل منها عدد زوجي) .

١٧ سورة فرديّة الآيات مجموع آياتها ١٤٩٥ (عدد الآيات في كل منها عدد فردي) .

المفاجأة الأولى الرائعة :

إن مجموع أعداد الآيات في السور زوجية الآيات هو : ١١٩٦ ، أي :(٤ × **٢٩٩**)

وإن مجموع أعداد الآيات في السور فردية الآيات هو : ١٤٩٥ ، أي : (٥ × **٢٩٩**)

[٣٧] رقم تسلسل الآية باعتبار عدد الآيات التي ورد في كل منها لفظ الجلالة الـ ١٥٥ هو : ١٥٥ .

إن كلا العددين من مضاعفات العدد ٢٩٩، وبذلك فإن الفرق بين مجموعي الآيات هو : **٢٩٩** .

لنحتفظ بالعدد ٢٩٩ قليلاً .. ونتأمل الملاحظة التالية :

إن عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله) في السور زوجية الآيات هو : **٦٩٥** مرة .

وفي السور فردية الآيات هو : **٣٩٦** مرة .

المفاجأة :إن الفرق بين العددين هو أيضا : **٢٩٩** .

(٦٩٥ – ٣٩٦ = ٢٩٩) .

وقفة تأمل : لماذا ٢٩٩ ؟.

العدد ٢٩٩ هو عبارة عن:٢٣ × ١٣ .

ومن المعلوم لدينا أن فترة الرسالة والدعوة هي **٢٣** سنة ، منها **١٣** سنة في مكة المكرمة ، و **١٠** سنوات في المدينة النبوية (٢٣ – ١٣) . أيكون هذا ما توحي به هذه الأعداد ؟.

(١٣٠)

العدد ٣١ ومضاعفاته أعداد للآيات في سور القرآن الكريم

العدد **٣١** عدد مركزي في الترتيب القرآني ، وهو رقم ترتيب الآية الشارحة للحكمة من ذكر العدد **١٩** الواردة في سورة المدثر ، وهو معكوس العدد **١٣** .

سؤالنا هنا : هل من بين سور القرآن سُوَرٌ عدد آياتها ٣١ أو مضاعفاته ؟

الجواب : نعم ، ثلاث سور هي :

١- سورة النحل ، السورة رقم ٢٧ ، عدد آياتها ٩٣ (٣×٣١) .

٢- سورة النجم ، السورة رقم ٥٣ ، عدد آياتها ٦٢ (٢×٣١) .

٣- سورة الإنسان : السورة رقم ٧٦ ، عدد آياتها ٣١ .

ما وجه الإعجاز في ترتيب هذه السور وأعداد آياتها ؟ :

– إن مجموع أرقام السور الثلاث هو ١٥٦ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد **١٣**.

(١٣×١٢) .

– وإن مجموع آيات السور الثلاث هو ١٨٦ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد **٣١**.

(٣١×٦) .

– وإن مجموع أرقام الترتيب وأعداد الآيات هو ٣٤٢ . وهذا العدد من مضاعفات العدد ١١٤ .(٣ × ١١٤) ، ومن المعلوم أن العدد **١١٤** هو عدد سور القرآن الكريم .

(١٣١)

١٩ سورة خلت أسماؤها من أل التعريف

عدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة (٦×**١٩**) ، وأغلب أسمائها معرّفة بأل ، إلا أن عدداً منها خلا من أل التعريف .

لسؤال : ما عدد سور القرآن التي خلت أسماؤها من أل التعريف ؟

الجواب : **١٩** سورة لا غير ، هي :

(آل عمران، يونس، هود ، يوسف ، إبراهيم، مريم، طه، لقمان، سبأ، فاطر، يس، ص، غافر، فصّلت، محمد، ق، نوح، عبس، قريش.) .

– ومن العجيب أنها ٣سور من النصف الثاني + ١٦ من النصف الأول (٣و١٦). إذا صففت العددين وقلبتهما ، فالناتج ٣٦١ ، أي : ١٩×١٩ .

– وتُلاحظ مثل هذه القسمة في آية " البسملة "، فعدد حروفها الـ١٩ تنقسم إلى مجموعتين : ٣ أحرف منقوطة ، و ١٦ مهملة.

(١٣٢)

لفظ " الإسلام " في القرآن والإشارة إلى العدد ١١٤

ورد لفظ " الإسلام في القرآن " ست (٦) مرات ، أربع مرات بلفظ " الإسلام " ومرتين بلفظ " للإسلام " .

أين وردت هذه المرات ؟ في أي سور ؟ وما وجه الإعجاز العدديّ في مواقع ترتيبها ؟

فيما يلي مواقع ورود اللفظ " الإسلام " في القرآن الكريم :

١. الآية رقم ١٩ ، سورة آل عمران (رقم السورة ٣ ، عدد آياتها ٢٠٠) .

٢.الآية رقم ٨٥ ، آل عمران .

٣. الآية رقم ٣ ،سورة المائدة (٥ / ١٢٠) .

٤.الآية رقم ١٢٥، سورة الأنعام (٦/ ١٦٥) . ورد اللفظ بصورة " للإسلام " .

٥. الآية رقم ٢٢ ، سورة الزمر (٣٩ /٧٥) . ورد اللفظ بصورة " للإسلام " .

٦. الآية رقم ٧ ، سورة الصف (١٤/٦١) .

ما وجه الإعجاز العدديّ في ترتيب هذه الآيات ؟

يُلاحظ أن الآيات الست وردت في خمس سور . العجيب أن مجموع الأعداد الدالة على مواقع ترتيب السور الخمس هو : **١١٤** . (٣+ ٥+٦+٣٩+٦١ = ١١٤).

لا شك أنكم تعرفون هذا العدد جيدا . إنه عدد سور القرآن الكريم .

ومن عجائب الترتيب القرآني :

يُلاحظ أن أول هذه الآيات جاءت في سورة آل عمران ، وأن الآية الأخيرة جاءت في سورة الصف. ما وجه الإعجاز في هذا الترتيب ؟

إذا اتخذنا من هاتين السورتين محورين لقسمة سور القرآن ، فهي :

١- عدد سور القرآن المحصورة بين سورة آل عمران وسورة الصف هو : **٥٧** سورة (نصف العدد ١١٤) . مجموع أعداد آياتها : **٤٦٧٠** .

٢- عدد السور الباقية **٥٧** ، مجموع آياتها : **١٥٦٦** . (٤٦٧٠+١٥٦٦=٦٢٣٦) .

ما وجه الإعجاز العدديّ في العدد : **١٥٦٦** .

العدد ١٥٦٦ عبارة عن : ٦ × ٢٦١ ، والعجيب أن :

عدد الآيات التي ورد فيها لفظ " الإسلام " هو : **٦** .

وأن مجموع أرقام ترتيب الآيات الست هو : **٢٦١** .

(١٣٣)

عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله) في القرآن : ٢٦٩٩

العدد ٢٦٩٩ عدد أوليّ

العدد ٢٦٩٩ هو عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله) في القرآن الكريم .

لماذا العدد ٢٦٩٩ ؟ .(يتألف العدد ٢٦٩٩ من صفّ العددين ٩٩ و ٢٦) .

- العدد **٢٦٩٩** عددٌ أوليّ . إنه العدد رقم ٣٩٣ في ترتيب الأعداد الأوليّة .
- العدد **٣٩٣** عددٌ من مضاعفات العدد ١٣١ (**٣**× **١٣١**) .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذه العلاقة ؟.

- العدد ٣ : هو العدد (**٢**) في ترتيب الأعداد الأولية ، والعدد ١٣١ هو العدد (**٣٢**) .

- العدد ٩٩ عبارة عن : ١١×٩ ، والعدد ٢٦ عبارة عن : ٢×١٣ .

ماذا نجد في ترتيب المصحف إذا بحثنا عن المرات الأربع لورود لفظ الجلالة في ترتيب المصحف ذوات أرقام الترتيب ١١و٩ و ٢ و ١٣ ؟ :

١- المرة رقم **٢** لورود لفظ الجلالة جاءت في الآية رقم ٢ سورة الفاتحة :

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (الفاتحة ١: ٢) .

٢- المرة رقم **٩** وردت في الآية رقم ١٩ سورة البقرة :

﴿ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ (البقرة٢: ١٩) .

٣- المرة رقم **١١** وردت في الآية رقم ٢٠ سورة البقرة :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (البقرة٢: ٢٠) .

٤- المرة رقم **١٣** وردت في الآية رقم ٢٣ سورة البقرة :

﴿ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾(البقرة٢: ٢٣) .

ما وجه الإعجاز العدديّ في مواقع ترتيب هذه الآيات الأربع ؟

إن مجموع أرقام ترتيبها هو : ٢ +١٩ + ٢٠+ ٢٣ = ٦٤ .

العدد **٦٤** عبارة عن : **٢** × **٣٢** . العدد ٢ هو رقم ترتيب العدد ٣ بين الأعداد الأولية ، والعدد ٣٢ هو رقم ترتيب العدد ١٣١ . (٣٩٣ = ٣ × ١٣١) .

(١٣٤)

من مظاهر الإعجاز العددي في العدد ٢٦٩٩
علاقة عددية بين العددين ٢٦٩٩و٦٢٣٦

عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله) في القرآن هو ٢٦٩٩ ، وقد ذكرنا أن هذا العدد هو العدد الأوليّ رقم **٣٩٣** .

عدد آيات القرآن الكريم : ٦٢٣٦ .

إن حاصل طرح العددين ٦٢٣٦و٢٦٩٩ هو : ٣٥٣٧ . (٦٢٣٦-٢٦٩٩) .

ما وجه الإعجاز العدديّ في العدد ٣٥٣٧ ؟

العدد ٣٥٣٧ عددٌ من مضاعفات العدد **٣٩٣** (٩×٣٩٣) .

(١٣٥)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في العدد ٢٦٩٩

(تفكيك العدد ٢٦٩٩ إلى العددين ٩٩ و ٢٦)

ورد لفظ الجلالة (الله) في القرآن الكريم : ٢٦٩٩ مرة .

يتألف العدد ٢٦٩٩ من صفّ العددين **٩٩و٢٦** ، الفرق بينهما **٧٣** .(٩٩-٢٦=٧٣).

ما مدى صحّة هذا التحليل للعدد ٢٦٩٩ ؟.

هل نجد في ترتيب سور القرآن وآياته ما يؤكد صحّة تحليل العدد ٢٦٩٩ إلى العددين ٩٩و٢٦ ؟

الجواب : نعم . لنتدبر :

استُخدِم العددان ٩٩و٢٦ ، في القرآن الكريم ، مرّة للدلالة على موقعي ترتيب سورتين ، ومرّة للدلالة على عددي الآيات في سورتين .

ما هي هذه السور ؟ وهل لها علاقة بالعدد **٧٣** ، الفرق بين العددين ٩٩و٢٦ ؟ .

١- العددان ٩٩و٢٦ عددا آيات :

إذا بحثنا عن السورة المؤلفة من ٩٩ آية في ترتيب المصحف ، سنجد أنها سورة الحجر السورة رقم **١٥** ، فإذا بحثنا عن السورة المؤلفة من ٢٦ آية، سنجد أنها سورة الغاشية السورة رقم **٨٨** . ما وجه الإعجاز العدديّ في ترتيب هاتين السورتين ؟

- إن الفرق بين العددين ٨٨ و ١٥ (رقمي ترتيب السورتين) هو: **٧٣** .

وهو كذلك الفرق بين العددين ٩٩و٢٦ .

– والأكثر عجباً هنا أن مجموع العددين ١٥و٩٩ (رقم ترتيب سورة الحجر وعدد آياتها) هو : **١١٤**، وأن مجموع العددين ٨٨و٢٦ (رقم ترتيب سورة الغاشية وعدد آياتها) هو:**١١٤** أيضاً .

ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم .

٢– العددان ٩٩و٢٦ رقما ترتيب لسورتين:

استُخدِم العددان ٩٩و٢٦ للدلالة على موقعي ترتيب سورتين . هل نجد في ترتيبهما ما يؤكد تحليلنا للعدد ٢٦٩٩ أيضاً ؟ .

لنتأمل:

إذا بحثنا عن السورة رقم **٢٦** في ترتيب المصحف،سنجد أنها سورة الشعراء المؤلفة من ٢٢٧آية، فإذا بحثنا عن السورة رقم **٩٩** ، سنجد أنها سورة الزلزلة ، المؤلفة من ٨ آيات .

ما وجه الإعجاز العدديّ في ترتيب هاتين السورتين ؟.

إن الفرق بين عددي آيات السورتين هو **٢١٩** (٢٢٧–٨)،وهذا العدد من مضاعفات العدد **٧٣** أيضاً ، فهو يساوي : ٣×٧٣ . وهو كذلك الفرق بين العددين ٩٩و٢٦ .

٣– ومن روائع الترتيب القرآني هنا أن مجموع تراتيب السور الأربع هو ٢٢٨ .

(٩٩ + ٢٦ + ١٥ + ٨٨ = ٢٢٨) . العدد ٢٢٨ عبارة عن : ٢×**١١٤** .[٣٨]

٤– العددان ٦٩و٢٩ في سورة واحدة :

[٣٨] تنبيه : من بين سور القرآن ،سورة الشرح ، وسورة التين ، وسورة البينة ، وسورة التكاثر ، مؤلفة كل منهما من ٨ آيات ، لو استبدلنا أيا منها بسورة الزلزلة لما كان مجموع تراتيب السور الأربع عدد من مضاعفات العدد ١١٤ .

لنتأمل العدد **٢٦٩٩** مرة ثالثة ،الرقمان في الوسط يؤلفان العدد **٦٩** ، وفي الطرفين يؤلفان العدد ٢٩ . العجيب في الترتيب القرآني أن السورة رقم **٢٩** (سورة العنكبوت) هي الوحيدة المؤلفة من **٦٩** آية .

(١٣٦)

ومن مظاهر الإعجاز في العدد ٢٦٩٩
العددان ٢٩و٦٩

يتألف العدد **٢٦٩٩** من العددين :
٦٩ : وهما الرقمان في وسط العدد ، و: ٢٩ : وهما الرقمان في طرفي العدد .

ونجد في الترتيب القرآني:
١- سورتا العنكبوت والحاقة :
- السورة رقم ٢٩ هي سورة العنكبوت ، وآياتها ٦٩ .
- السورة رقم ٦٩ هي سورة الحاقة ، وآياتها ٥٢ .
العجيب أن مجموع الأعداد الأربعة هو٢١٩ ، أي: ٣×**٧٣** . وهو الفرق بين العددين ٩٩و٢٦ .

٢- العددان ٢٩ و ٦٩ عددان للآيات في سور القرآن :
استُخدِم العددان ٢٩و٦٩ عددان للآيات في سور القرآن :
- استُخدم العدد ٦٩ عدداً للآيات في سورة العنكبوت ، السورة رقم ٢٩ .
- استُخدم العدد ٢٩ عدداً للآيات في ثلاث سور هي : سورة الفتح ٢٩/٤٨ ، سورة الحديد ٢٩/٥٧ ، سورة التكوير ٢٩/٨١ .

ما وجه الإعجاز العدديّ في ترتيب هذه السور ؟

إن مجموع تراتيب السور الثلاث المؤلفة كلّ منها من ٢٩ آية هو : **١٨٦**(٤٨+٥٧+٨١) .

وبذلك يكون الفرق بين تراتيب السور الثلاث (١٨٦)، وترتيب سورة العنكبوت (٢٩): **١٥٧** .

(١٨٦ – ٢٩ = ١٥٧) .

ما وجه الإعجاز العدديّ في العدد ١٥٧ ؟

العدد ١٥٧ هو العدد رقم **٣٧** في ترتيب الأعداد الأوليّة . أي معكوس العدد **٧٣** .

(١٣٧)

العدد ٢٦ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن

يتألف العدد ٢٦٩٩ من صفّ العددين ٩٩و٢٦ .

السؤال: ما عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها **٢٦** فأقل ؟ .

(أي العدد الثاني في العدد ٢٦٩٩) .

الجواب: ٤٣ سورة ، مجموع أعداد آياتها **٥٢٣** .

ما وجه الإعجاز العدديّ في العدد ٥٢٣ ؟

العدد ٥٢٣ عددٌ أولي ، والمفاجأة أنه العدد رقم **٩٩** في ترتيب الأعداد الأولية . (أي العدد الأول في العدد ٢٦٩٩) .

– وبذلك يكون عدد سور القرآن الباقية . (١١٤–٤٣=**٧١**) .

اللافت للانتباه أن العدد ٧١ يزيد ٢٨ على العدد ٤٣ ، ويقل ٢٨ عن العدد ٩٩ .

(لاحظ الإعجاز في حالة التماثل في العدد ٢٨ ، لو افترضنا أن عدد السور التي عدد الآيات في كل منها ٢٦ فأقل ٤٤ سورة ، فالباقي سيكون ٧٠ .
هذا العدد يزيد ٢٦على العدد ٤٤ ، ويقل ٢٩ عن العدد ٩٩) .

(١٣٨)

عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله) في القرآن الكريم

المرة المتوسّطـة

ورد لفظ الجلالة (الله) في القرآن الكريم ٢٦٩٩ مرة .
هذا العدد يسمح بقسمته إلى نصفين عدد كلّ منهما ١٣٤٩ ،تتوسطهما المرّة رقم ١٣٥٠.
أي هكذا : ١٣٤٩ **+١+** ١٣٤٩ = ٢٦٩٩.
أين جاءت المرة رقم **١٣٥٠** (المتوسطة) وما وجه الإعجاز العدديّ في موقعها ؟.
المرة رقم ١٣٥٠(الوسط) جاءت في الآية رقم ٣١ سورة هود ،المؤلفة من ٣١ كلمة وهي قوله تعالى : ﴿ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٞ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ إِنِّيٓ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣١ ﴾. (هود ١١:٣١) .
(لاحظ أن لفظ الجلالة ورد في هذه الآية ثلاث مرات ، والمرة المتوسطة في الآية هي المرة المتوسطة رقم ١٣٥٠) .

١- الرقم العام للآية ٣١ سورة هود في تسلسل آيات القرآن هو **١٥٠٤** [٣٩] ، هذا العدد عبارة عن: **٣٢×٤٧** .

[٣٩] الرقم العام للآية يكون بعدّ آيات القرآن ابتداء من الآية الأولى البسملة في سورة الفاتحة .

السؤال : ما عدد آيات القرآن التالية لهذه الآية (٣١ سورة هود) وحتى نهاية المصحف ؟

الجواب : **٤٧٣٢** (٦٢٣٦-١٥٠٤ = ٤٧٣٢) .

– لنتأمّل العدد ٤٧٣٢ جيدا ، إنه العدد الناتج من صفّ العددين ٣٢و٤٧(٣٢ × ٤٧).

أليس هذا عجيباً ؟ . ألا تشير هذه العلاقة إلى عظمة هذا الترتيب ؟ .

لكأن الآية **٣١** سورة هود تخبرنا بعدد آيات القرآن التالية لها وحتى نهاية المصحف ؟

بل وتحدد لنا عدد مرات ورود لفظ الجلالة في القرآن .

٢– لنتأمل العدد **٤٧٣٢** ثانيةً :

يؤلف الرقمان في طرفيه العدد **٤٢** ، والرقمان في الوسط العدد **٧٣** ..

هل لهذين العددين انعكاس في ترتيب سور القرآن ؟ .

إذا بحثنا عن السورة رقم **٧٣** في ترتيب المصحف (من أول المصحف)، سنجد أنها سورة المزمل ، وآياتها **٢٠** .

إذا بحثنا عن السورة رقم **٧٣** بالعدّ من آخر المصحف ، أي بصورة معكوسة ، سنجد أنها سورة الشورى، وآياتها **٥٣** .

وبذلك يكون مجموع عددي الآيات في السورتين : السورة رقم **٧٣** من أول المصحف ، والسورة **٧٣** من آخره ، هو : **٧٣** .

والمفاجأة المذهلة أن سورة الشورى هي السورة رقم : **٤٢** في ترتيب المصحف . (الرقمان في طرفي العدد ٤٧٣٢) .

أليست مفاجأة أيضاً ؟ .

(١٣٩)

من مظاهر الإعجاز العدديّ في العدد ١٣٤٩

ورد لفظ الجلالة (الله) في القرآن ٢٦٩٩ مرة .

هذا العدد يسمح بقسمته إلى نصفين عدد كلّ منهما ١٣٤٩ ،تتوسطهما المرة رقم ١٣٥٠.
أي هكذا : ١٣٤٩ **+١+** ١٣٤٩ = ٢٦٩٩ .

ما وجه الإعجاز العدديّ في العدد ١٣٤٩ ؟
يتألف العدد ١٣٤٩ من العددين ٤٩و١٣ .
حاصل طرح هذين العددين : **٣٦** (٤٩-١٣) ، ومجموعهما: **٦٢**(٤٩+١٣).
إن العدد الناتج من صف العددين ٣٦و٦٢ هو : **٦٢٣٦** .
أليس عجيباً أن هذا هو أيضاً عدد آيات القرآن الكريم ؟

لمزيد من الطمأنينة :
- أول سور القرآن في ترتيب المصحف هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها ٧،وعدد كلماتها ٢٩ .
- آخر سور القرآن ترتيباً هي سورة الناس ، عدد آياتها ٦ ، وعدد كلماتها ٢٠ .
إن مجموع عددي الكلمات في السورتين هو **٤٩** ، ومجموع عددي آياتهما هو : **١٣** .
العدد الناتج من صفّ العددين اللذين يمثلان أول المصحف وآخره هو : **١٣٤٩** .

(١٤٠)

ورود لفظ الجلالة في نصفي القرآن أول مرة وآخر مرة

- أول مرة ورد فيها لفظ الجلالة في نصف القرآن الأول (السور الـ ٥٧ الأولى في ترتيب المصحف)جاءت في سورة الفاتحة ، رقم ترتيبها **١** ، وعدد آياتها **٧** .
- آخر مرة جاءت في سورة الحديد ، السورة رقم **٥٧** ، وآياتها **٢٩** .
- أول مرة ورد لفظ الجلالة في النصف الثاني من القرآن (السور الـ ٥٧ الأخيرة في ترتيب المصحف) ، جاءت في سورة المجادلة ، السورة رقم **٥٨** ، وآياتها **٢٢** .

– آخر مرة جاءت في سورة الإخلاص ، السورة رقم **١١٢** ، وآياتها **٤** .

ما وجه الإعجاز العدديّ في مواقع ترتيب السور الأربع ؟

إن مجموع تراتيب السور الأربع هو ٢٢٨ ، أي : ٢ ×**١١٤** .
(١+٥٧+٥٨+١١٢ = ٢٢٨) .
ومن المعلوم أن العدد **١١٤** هو عدد سور القرآن الكريم .

(هل نفهم هنا السرّ في عدم ورود لفظ الجلالة في سورتي الفلق والناس التاليتين لسورة الإخلاص في ترتيب المصحف ، لو كان ذلك لما ظهرت لدينا الإشارة إلى العدد ١١٤) .

(١٤١)
أعداد الآيات في سور القرآن الكريم

الأعداد المتسلسلة من (١ — ١١٤) هي الأعداد المستخدَمة للدلالة على ترتيب سور القرآن. فكلّ سورة تحمل واحداً من الأعداد الـ ١١٤ رقماً دالاً على موقع ترتيبها في المصحف.
السؤال : أيّ هذه الأعداد استُخدِم للدلالة على أعداد الآيات في سور القرآن، وأيّها لم يُستخدم ؟
الجواب: يتألف العدد ١١٤ من مجموعتين من الأعداد :
١– مجموعة الأعداد الفرديّـة وعددها : ٥٧ عدداً . (١ ، ٣ ، ٥ ... ١١٣)
٢ – مجموعة الأعداد الزوجيّـة وعددها : ٥٧ عدداً .(٢ ، ٤ ، ٦ ... ١١٤)
وقد أظهرت لنا الإحصاءات الحقيقة الرائعة التالية :
– عدد الأعداد المستخدمَة من بين الأعداد الزوجية السبع والخمسين **٣٢** وغير المستخدَمة **٢٥** ..

– عدد الأعداد المستخدمَة من بين الأعداد الفردية السبع والخمسين **٣٢** وغير المستخدمة **٢٥**

– الأعداد المستخدمة من خارج السلسلة ١– ١١٤ (أكبر من العدد ١١٤) :

وكشفت لنا الإحصاءات أن عدد الأعداد المستخدَمة في القرآن – للدلالة على أعداد الآيات– من خارج سلسلة الأعداد ١– ١١٤ (أي كلّ منها أكبر من العدد ١١٤) هو : **١٣** عدداً . وقد نشأ عن ذلك مجموعة السور الـ **١٣** الأطول بين سور القرآن الكريم .

وبذلك يصبح عدد الأعداد المستخدمة للدلالة على أعداد الآيات في سور القرآن ٧٧ عدداً . (٣٢ + ٣٢ + ١٣) .

لماذا **٢٥** ؟ لماذا **٣٢** ؟ لماذا **١٣** ؟ :

العدد ١١٤ هو عبارة عن : ١٩×٦ .

ومنه : ١٩ + ٦ = **٢٥** . (عدد الأعداد غير المستخدمة الفردية ، وكذلك الزوجية) .

ومنه : ١٩–٦ = **١٣** . (عدد الأعداد المستخدمة من خارج السلسلة ١–١١٤) .

ومنه : ١٩ + ١٣ = **٣٢** (عدد الأعداد المستخدمة الفردية ، وكذلك الزوجية) .

(انظر الجدول رقم ٣٤).

وإعجاز الترتيب هنا ليس محصورا في الاستخدام المتماثل بين الأعداد الفردية والزوجية :

عدد الأعداد المستخدمة:٣٢ عدد الأعداد المهملة : ٢٥ ، من كلا المجموعتين .

بل نلمسه كذلك في تفاصيل العددين: ٢٥و٣٢ ، فحينما نتأمل مجموع الرقمين في كلّ عدد نكتشف شيئا جديداً ومذهلاً :

المهملة : ٢٥	المستخدمة : ٣٢
٧ (٥ + ٢)	**٥** (٢ + ٣)

إن مجموع الرقمين ٥ و ٢ : ٧ ، ومجموع الرقمين : ٢ و ٣ : ٥

انهما يعودان بنا إلى العدد : ٥٧ " أساس وقاعدة النظام " .

(لو افترضنا أن عدد الأعداد المهملة من كل مجموعة ٢٤ عدداً بدل ٢٥ ، والمستخدمة ٣٣ عدداً بدل ٣٢ ، فالنتائج ستكون مختلفة تماماً) .

جدول رقم (٣٤)

الأعداد المستخدَمة أعدادا لآيات سور القرآن ٧٧ عدداً مرتبة تصاعديا

الأعداد المستخدمة من السلسلة ١ – ١١٤ : ٦٤ عددا

الأعداد الأكبر من العدد ١١٤ (١٣ عدداً)

٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٤	٢٥	٢٦
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	٣٨	٤٠	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٤٦	٤٩	٥٠	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
٥٦	٥٩	٦٠	٦٢	٦٤	٦٩	٧٣
٧٥	٧٧	٧٨	٨٣	٨٥	٨٨	٨٩
٩٣	٩٦	٩٨	٩٩	١٠٩	١١٠	١١١
١١٢	**١١٨**	**١٢٠**	**١٢٣**	**١٢٨**	**١٢٩**	**١٣٥**
١٦٥	**١٧٦**	**١٨٢**	**٢٠٠**	**٢٠٦**	**٢٢٧**	**٢٨٦**

* الأعداد الـ ٣٢ المظلّلة : الأعداد الفرديّة المستخدمة .

(١٤٢)

أول القرآن وآخره في ترتيب المصحف

العدد ١١٤ هو العدد الذي اختاره الله سبحانه عدداً لسور كتابه الكريم .

إذا تأملنا العدد ١١٤ جيداً نلاحظ أنه عبارة عن : **١٩ × ٦**.

ومن هذه العلاقة نستنتج أن : ١٩ – ٦ = **١٣** ، ١٣ – **٦ = ٧** .

جاءت الإشارة الواضحة إلى هذه الأعداد (١٩ ،١٣ ،٧ ،٦) في أول سور القرآن وآخره ترتيباً ؛ ممّا يعني أن العدد ١١٤ هو أساس هذه الأعداد .

أوَّلُ سور القرآن في ترتيب المصحف :

أوَّلُ سور القرآن ترتيباً هي سورة الفاتحة ، المؤلفة من **٧** آيات ، وأولها آية البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) المؤلفة من **١٩**حرفاً .

آخر سور القرآن في ترتيب المصحف:

آخر سور القرآن ترتيباً، هي سورة الناس المؤلفة من **٦** آيات ، وآخرها قوله تعالى (من الجنة والناس) المؤلفة من **١٣** حرفاً . وبينهما تقع باقي سور القرآن .

(١٤٣)

الإعجاز في ورود العدد ٦ في القرآن الكريم

يرتبط العدد **٦** في القرآن الكريم بموضوع واحد هو خلق السماوات والأرض وقد جاء في اللفظ (في ستة أيام) ، وقد ورد في **٧** آيات .

العدد **٦** يقابل العدد ٦ في سورة الناس (آخر سور القرآن في ترتيب المصحف) ، والعدد **٧** يقابل العدد ٧ في سورة الفاتحة أول سور القرآن ترتيبا .

إن من السهل ملاحظة أن مجموع العددين ٧و٦ هو : **١٣** ، وأن العدد الناتج من صفهما هو العدد ٦٧ ، العدد الأولي رقم **١٩** في ترتيب الأعداد الأولية .

إذا تأملنا مواقع ورود الآيات الـ **٧** ، حيث ورد العدد **٦** في القرآن الكريم نلاحظ أن :

١- مجموع أرقام تراتيب الآيات السبع هو : **١٦٩** .

العدد ١٦٩ عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ ، (١٣×١٣) .

وبصورة أخرى عبارة عن : (٧+٦)×(٧+٦) .

٢- مجموع الآيات في السور السبع هو : **٦١٩** . ما سرّ العدد ٦١٩ ؟

إنه العدد رقم **١١٤** في ترتيب الأعداد الأولية .

ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن .

٣- مجموع تراتيب الآيات ١٦٩+ مجموع تراتيب السور ١٩٢ هو:**٣٦١** ، أي : ١٩ ×١٩ .

(انظر الجدول رقم ٣٥) .

جدول رقم (٣٥)

مواقع ورود العدد (٦) في القرآن الكريم

الرقم	السورة	رقم السورة	رقم الآية	عدد آيات السورة
١	الأعراف	٧	٥٤	٢٠٦
٢	يونس	١٠	٣	١٠٩
٣	هود	١١	٧	١٢٣
٤	الفرقان	٢٥	٥٩	٧٧
٥	السجدة	٣٢	٤	٣٠
٦	ق	٥٠	٣٨	٤٥
٧	الحديد	٥٧	٤	٢٩
المجموع		**١٩٢**	**١٦٩**	**٦١٩**

الإعجاز في ورود العدد ٦ في القرآن أول مرة وآخر مرة

ورد العدد **٦** في القرآن في **٧** آيات .

أين وردت الآية الأولى ، والآية الأخيرة ؟ .

١- الآية الأولى وردت في سورة الأعراف السورة رقم ٧ ، في الآية رقم ٥٤ . (**٧ : ٥٤**) .

٢- الآية الأخيرة وردت في سورة الحديد السورة رقم ٥٧ ، في الآية رقم ٤ . (**٥٧ : ٤**) .

وهما قوله تعالى :

﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ﴾ الأعراف (**٧: ٥٤**) .

﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ ﴾.
(الحديد٥٧: ٤).

ما وجه الإعجاز العددي في هذا الترتيب ؟

نلاحظ الأرقام نفسها ولكن بترتيب مختلف وعجيب .

ونلاحظ في هذه الأرقام الإشارة العجيبة التالية إلى عدد سور القرآن الكريم :

(٧ + ٥٤) + (٥٧ – ٤) = **١١٤** ، (٦١ + ٥٣ = ١١٤).

(١٤٥)

من روائع الترتيب القرآنيّ في العدد ٢٣

يرتبط العدد **٢٣** بصورة واضحة بعدد سنوات البعثة ، فعددها ٢٣ ، كما يُلاحظ العدد ٢٣ في العدد ٦**٢٣**٦ عدد آيات القرآن (الرقمان في الوسط) ، كما أن مجموع أرقام ترتيب سور القرآن (٦٥٥٥) عددٌ من مضاعفات العدد **٢٣** (٦٥٥٥ = ٢٨٥ × ٢٣) ..

من روائع الترتيب القرآني أن :

١- مجموع أعداد الآيات في أطول **٢٣** سورة في القرآن الكريم هو : **٣٢٢٣** .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذا العدد ؟

إنه يتألف من صفّ العدد **٢٣** ومعكوسه **٣٢**،(٣٢/٢٣) وإذا عكسناه يبقى على حاله .

٢- وبما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في سور القرآن الباقية وعددها (٩١سورة) هو : ٣٠١٣ . ويُلاحظُ أنه عددٌ من مضاعفات العددين **٢٣** و ١٣١؛ فهو عبارة عن : **٢٣**×١٣١ .
العجيب أن العدد ١٣١ هو العدد الأولي رقم **٣٢**، أي معكوس العدد ٢٣ .

٣- ومن العجيب في الترتيب القرآني :
لو استثنينا ٢٣ آية من بداية القرآن ، و٢٣ من نهايته (٤٦ آية) فالباقي هو ٦١٩٠ ، عددٌ من مضاعفات العدد **٦١٩** ، والعجيب أن العدد ٦١٩ هو العدد الأولي رقم ١١٤ في ترتيب الأعداد الأوليّة ، ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم .

٤- والأكثر عجباً : إذا تأملنا عدد الآيات الـ ٦١٩٠ ، سنجد أنه يبدأ بالآية رقم ١٧ سورة البقرة ، وينتهي بالآية رقم ٦ سورة الكافرون ..ما وجه الإعجاز العدديّ في الآيتين ؟
إن مجموع رقمي ترتيب الآيتين هو : **٢٣** (١٧+٦) .
والآيتان هما قوله تعالى :
﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ (البقرة: ١٧) .
﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾ ﴾ (الكافرون: ٦) .

(١٤٦)

من روائع الإعجاز العدديّ في سورتي النّمل والمدّثر

- سورة النمل هي السورة رقم ٢٧ ، عدد آياتها ٩٣ ، وعدد كلماتها : ١١٥١ .

– سورة المدثر هي السورة رقم ٧٤ ، عدد آياتها ٥٦، وعدد كلماتها: ٢٥٥ .
مجموع عددي الكلمات في السورتين : **١٤٠٦** .
العدد ١٤٠٦ عبارة عن حاصل ضرب العددين : **١٩×٧٤** .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذين العددين ؟.

١– العدد **٧٤** :هو رقم ترتيب سورة المدثر ، وعدد الأعداد ابتداء من العدد **١٩** وانتهاء بالعدد ٧٤ هو : **٥٦** ، وهذا هو عدد آيات سورة المدثر .

٢– مجموع العددين ١٩و٧٤ هو : **٩٣** ، وهذا هو عدد آيات سورة النمل .

٣– عدد الأعداد المحصورة بين العددين ١٩و٧٤ هو : ٥٤ ، هذا العدد عبارة عن : ٢×**٢٧** .
العدد **٢٧** هو رقم ترتيب سورة النمل ..

٤– ومن العجيب أن العدد ١٤٠٦ هو العدد الإسفيني رقم ٢٠٢ في ترتيب الأعداد الإسفينية ، وهو عبارة عن : ٢×**١٠١** .
العدد **١٠١** هو أيضاً مجموع رقمي ترتيب سورتي النمل والمدثر . (٢٧+٧٤ = ١٠١) .

٥– ومن لطائف الترتيب القرآني :
مجموع عددي الآيات في سورتي النّمل والمدثر هو : ١٤٩ (٩٣+٥٦) .
العدد ١٤٩ هو العدد الأولي رقم ٣٥ في ترتيب الأعداد الأولية . ويُلاحظ أن الفرق بين العددين ١٤٩ و٣٥ هو : **١١٤** ، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم .

(١٤٧)

ترتيب سور القرآن تنازليا باعتبار أعداد الآيات

(المجموعات الست لسور القرآن)

عدد سور القرآن الكريم ١١٤ ، مجموع تراتيبها ٦٥٥٥ (أي مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-١١٤) ، ومجموع آياتها ٦٢٣٦ .

عدد آيات أقصر سور القرآن :٣ ، وعدد أطولها : ٢٨٦ . وبين هذين العددين تقع باقي الأعداد المستخدمة لأعداد الآيات في سور القرآن .

متى نصف سورة بأنها طويلة ، ونصف أخرى بأنها قصيرة – باعتبار أعداد الآيات – ؟.

السبيل الوحيد لذلك :

١- ترتيب سور القرآن الكريم حسب أعداد آياتها ترتيبا تنازلياً (أي من الأطول إلى الأقصر) حيث تحتل سورة البقرة أطول سور القرآن الرقم : ١ في هذا الترتيب (٢٨٦ آية) تليها سورة الشعراء (٢٢٧ آية) حيث تحتل الرقم ٢ ، فالأقصر فالأقصر .. حتى ننتهي إلى أقصر سورة في القرآن ، حيث تحتل الرقم : ١١٤ .

٢- تقسيم سور القرآن في ترتيبها التنازلي (الأطول فالأقصر) إلى ست مجموعات ، تتألف كل مجموعة من : ١٩ سورة (٦ × ١٩) انطلاقا من المعادلة : ١٩ × ٦ = ١١٤ عدد سور القرآن .

لقد قمنا بذلك ، وكان مما ظهر لدينا النظام البديع التالي الموضح في الجدول رقم ٣٦ :

جدول رقم (٣٦)

المجموعات الست لسور القرآن

رقم المجموعة	عدد السور	السور فردية الآيات	السور زوجية الآيات	النصف الأول من القرآن	النصف الثاني
١	١٩	٩	١٠	١٩	–
٢	١٩	٩	١٠	١٩	–
٣	١٩	٧	١٢	١٠	٩
٤	١٩	٧	١٢	٧	١٢
٥	١٩	١٢	٧	١	١٨
٦	١٩	١٠	٩	١	١٨
المجموع	١١٤	٥٤	٦٠	٥٧	٥٧

(١٤٨)

حدود الطول والقصر في سور القرآن

متى نصف سورة بأنها طويلة ، ونصف أخرى بأنها قصيرة – باعتبار أعداد الآيات – ؟.

وقد ظهر لنا بعد أن قمنا بترتيب سور القرآن تنازليا أنها تنقسم إلى نصفين :

١– **٥٧** سورة طويلة ، وهي ما زاد عدد آياتها على **٣٩** . وقد جاءت في ترتيب المصحف : **٤٨** سورة في النصف الأول من القرآن ، و **٩** سور في النصف الثاني .

٢– **٥٧** سورة قصيرة ، وهي ما كان عدد آياتها أقل من **٣٩** . وقد جاءت في ترتيب المصحف : **٤٨** سورة في النصف الثاني من القرآن ، و **٩** سور في النصف الأول .

(لاحظ أن معيار القياس هو العدد : ٣٩ ، وهو الفرق بين العددين ٤٨و٩ ، ولهذا فليس في القرآن سورة مؤلفة من ٣٩ آية) . (انظر الجدولين رقم ٣٧ و ٣٨) .

جدول رقم ٣٧

السور التسع القصيرة المرتبة في النصف الأول من القرآن

الرقم	لسورة	ترتيبها	عدد آياتها
١	الفاتحة	١	٧
٢	لقمان	٣١	٣٤
٣	السجدة	٣٢	٣٠
٤	الجاثية	٤٥	٣٧
٥	الأحقاف	٤٦	٣٥
٦	محمد	٤٧	٣٨
٧	الفتح	٤٨	٢٩
٨	الحجرات	٤٩	١٨
٩	الحديد	٥٧	٢٩

(جدول رقم (٣٨)

السور التسع الطويلة المرتبة في النصف الثاني من القرآن

الرقم	السورة	ترتيبها	عدد آياتها
١	القلم	٦٨	٥٢
٢	الحاقة	٦٩	٥٢
٣	المعارج	٧٠	٤٤
٤	المدثر	٧٤	٥٦
٥	القيامة	٧٥	٤٠
٦	المرسلات	٧٧	٥٠
٧	النبأ	٧٨	٤٠
٨	النازعات	٧٩	٤٦
٩	عبس	٨٠	٤٢

(١٤٩)

حدّا الطول والقصر في سور القرآن الكريم

أطول سور القرآن الكريم هي سورة البقرة ، عدد آياتها **٢٨٦** (الحدّ الأعلى)، وأقصرها سورة الكوثر ، عدد آياتها : **٣** (الحدّ الأدنى) . السؤال : ما أساس هذين العددين ؟

من المعلوم أن عدد سور القرآن ١١٤ سورة ، ومن خصائص العدد ١١٤ قابلية القسمة إلى نصفين ٥٧ و٥٧ . ومن ذلك نستنبط المعادلتين :

١- ١١٤ = ١٩× ٦ . ٢- ٥٧ = ١٩ × ٣ .

– إذا تدبرنا هاتين المعادلتين ، نلاحظ أن :

– العدد **٢٨٦** (الحد الأعلى) هو عبارة عن : (١٩ – ٦) × (١٩ + ٣) .

– العدد **٣** (الحدّ الأدنى) هو عبارة عن : (١٩ + ٦) – (١٩ + ٣) .

– ومن عجائب الترتيب في هذه الناحية :

العدد ٢٨٦ (الأطول) هو عدد آيات سورة البقرة ، السورة رقم ٢ في ترتيب المصحف .

العدد ٣ ، هو عدد الآيات في ثلاث سور هي :

العصر ٣/١٠٣ ، الكوثر ٣/١٠٨ ، النصر ٣/١١٠ .

الملاحظة في تراتيب هذه السور الثلاث أن مجموع أرقام ترتيبها ٣٢١ ، وبذلك فإن الفرق بين هذا العدد ورقم ترتيب السورة الأطول هو : **٣١٩** (٣٢١–٢) .

ما السرّ في العدد **٣١٩** ؟ .

العدد ٣١٩ هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن (٦٥٥٥) ، وعدد آياته (٦٢٣٦) .

٦٥٥٥ – ٦٢٣٦ = ٣١٩ .

(١٥٠)

الإعجاز العدديّ في ورود لفظ " يوم " في القرآن الكريم

ورد لفظ " يوم " بصوره المختلفة في القرآن الكريم **٣٦٥** مرة بعدد أيام السنة .

إنها على النحو التالي :

اليوم ٤١ مرة / يوم ٢١٧ / ويوم ٤٤ / واليوم ٢٣ / ليوم ٨ / بيوم ٥ / باليوم ٢/ وباليوم ١/ فاليوم ٨/ يوماً ١٦ . المجموع : ٣٦٥ .

(١٥١)

الإعجاز العدديّ في ورود لفظ " الشهر " في القرآن الكريم

ورد لفظ " الشهر " مفرداً بصوره المختلفة **١٢** مرة ، بعدد شهور السنة .

إنها على النحو التالي :

شهر ٤ / الشهر ٤/ بالشهر ١ / والشهر ١ / شهراً ٢ . المجموع : ١٢ .

ويقول سبحانه :

﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ (التوبة: ٣٦) .

واللافت للانتباه أن رقم الآية ٣٦ ، كما أن عدد كلماتها ٣٦ .(٣٦= ٣×١٢) .

(١٥٢)

الآيتان ٣٠ النمل ، و ١٩ المدثر ، وقِسمة مُحكمة لعدد آيات القرآن

سورة التوبة ،هي السورة الوحيدة من بين سور القرآن التي لم تبدأ بالبسملة ، وسورة النمل، هي السورة الوحيدة التي جاءت فيها آية البسملة جزءاً من آيةٍ فيها ، في قوله تعالى :

﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ ﴾ (النمل٢٧: ٣٠) .

الآية رقم ١٩ سورة المدثر هي قوله تعالى :

﴿ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ﴾(المدثر٧٤: ١٩).

ما وجه الإعجاز العددي في موقعي ترتيب هاتين الآيتين ؟ .

فيما يلي جدول يوضح موقعي ترتيب الآيتين ٣٠ النمل ، و١٩ المدثر ، وموقع ترتيب سورة التوبة والإعجاز في قِسمة العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن .

انظر الجدول التالي رقم ٣٩، فالملاحظات التالية له .

جدول رقم (٣٩)

الإعجاز في موقعي ترتيب الآيتين ٣٠ سورة النمل ، و ، ١٩ المدثر

الرقم	آيات القرآن	عددها	العلاقة	ملاحظات
١	من الفاتحة-الأنفال	١٢٣٥	**١٩**×٦٥=١٢٣٥	
٢	من أول التوبة إلى أول الآية ٣٠ النمل	١٩٥٣	**٩٣**×٢١=١٩٥٣ (٢١+٩٣=١١٤)	**٩٣** : عدد آيات سورة النمل
٣	الرقم العام للآية ٣٠ النمل: ٣١٨٩	١	محور لقسمة آيات القرآن البالغة٦٢٣٦	
٤	عدد آيات القرآن التالية للآية ٣٠ النمل ، وانتهاء بالآية ١٩ المدثر	٢٣٢٥	**٩٣**×٢٥=٢٣٢٥ الرقم العام للآية ١٩ المدثر: ٥٥١٤	**٩٣** : عدد آيات سورة النمل
٥	عدد آيات القرآن التالية للآية ١٩ المدثر وحتى نهاية المصحف	٧٢٢	٢×**١٩**×**١٩**	
	المجموع	**٦٢٣٦**	عدد آيات القرآن	

الملاحظات :

١- مجموع أعداد آيات القرآن في السور ابتداء من الفاتحة وانتهاء بالأنفال ، وهي السور السابقة لسورة التوبة في ترتيب المصحف هو:١٢٣٥، عددٌ من مضاعفات العدد **١٩** . (١٩×٦٥).

٢- عدد آيات القرآن ابتداء من أول سورة **التوبة** (السورة التي لم تفتتح بالبسملة) وحتى بداية الآية رقم ٣٠ سورة **النمل** (الآية الوحيدة في القرآن التي جاءت البسملة جزءاً منها) هو : ١٩٥٣ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٩٣ ، فهو حاصل ضرب : **٢١×٩٣** .
والعجيب هنا أن العدد **٩٣** هو عدد آيات سورة النمل ، وأن مجموع العددين ٢١و٩٣ هو : **١١٤** ، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم .
ومن العجيب أيضاً : إذا قمنا بترتيب الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن تنازليّاً فالعدد **٩٣** سيأخذ رقم الترتيب : **٢١** . (انظر الجدول رقم ١٥ صفحة ٥٩) .

٣- ومن روائع الترتيب القرآني : العدد ١٩٥٣ هو عدد آيات القرآن ابتداء من أول سورة **التوبة** وحتى بداية الآية رقم ٣٠ سورة النمل ، إذا طرحنا من هذا العدد عدد آيات سورة التوبة البالغة ١٢٩ ، فالناتج : ١٨٢٤ ،عددٌ من مضاعفات العدد **١١٤** (١٦×١١٤) .
(ألفت الانتباه هنا : لو أن عدد آيات سورة التوبة ١٢٧ كما يزعم بعضهم ، لما كانت هذه الإشارات الرائعة إلى العددين ٩٣ و ١١٤) .

٤- عدد سور القرآن ابتداء من سورة التوبة (السورة التي لم تفتح بالبسملة) ، وانتهاء بسورة النمل (التي وردت البسملة جزءا من آية فيها) هو : **١٩** ، مجموع أرقام تراتيبها : ٣٤٢ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤(٣ × ١١٤) ، ومن الطبيعي أن يكون من مضاعفات العدد **١٩** .

٥- عدد الآيات التالية للآية ٣٠ سورة النمل ، وانتهاء بالآية رقم **١٩** سورة المدثر ، هو : ٢٣٢٥ . والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد **٩٣** ، وهذا هو عدد آيات سورة النمل.

(ويلاحظ هنا أن مجموع العددين ١٩ (رقم الآية) ، و ٧٤ (رقم سورة المدثر) هو :**٩٣**).

٦- عدد الآيات التالية للآية **١٩** المدثر وحتى نهاية المصحف هو : **٧٢٢** ، والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد **١٩** مرتين .فهو يساوي : ٢×**١٩**×**١٩** .

(تؤكد هذه القسمة وجود العلاقة العددية بين العددين ١٩ و٣٠ ،وقد علمنا أن العدد **٣٠** هو العدد رقم **١٩** في ترتيب الأعداد الصحيحة (غير الأولية) .

٧- الرقم العام للآية ٣٠ النمل هو : ٣١٨٩، مجموع العددين ٨٩و٣١ هو **١٢٠**، كما أن مجموع العددين ٢٧و٩٣(رقم ترتيب سورة النمل وعدد آياتها) .هو : **١٢٠**

من مظاهر الإعجاز العدديّ في سورة التوبة

الآية رقم ٣٠

سورة التوبة هي السورة رقم ٩ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ١٢٩، وهي الوحيدة من بين سور القرآن التي ليس في أولها بسملة ، وسورة النمل هي الوحيدة التي جاءت البسملة فيها جزءاً من الآية رقم **٣٠** ، إضافة إلى البسملة في أولها .

الآية رقم **٣٠** في سورة التوبة هي قوله تعالى : ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ۖ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ ۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ (التوبة ٩:٣٠) .

ما وجه الإعجاز العددي في موقع ترتيب هذه الآية ؟ :

إذا اتخذنا من الآية رقم **٣٠** في سورة التوبة محوراً لإحصاء عدد كلماتها ، فإننا سنجد بانتظارنا الرائعة التالية :

- عدد الكلمات في الآيات الـ ٢٩ الأولى : ٥٤٠ .
- عدد الكلمات في الآية رقم ٣٠ هو : ٢٣ .
- عدد الكلمات في الآيات الـ ٩٩ التالية للآية ٣٠ هو : ١٩٣٥ .

(٥٤٠ + ٢٣ + ١٩٣٥ = ٢٤٩٨) .

ما وجه الإعجاز العدديّ في هذه الأعداد ؟ .

١- العدد **٥٤٠** عددٌ من مضاعفات العدد **٣٠** (١٨×٣٠) ، وهذا هو رقم الآية.

٢- عدد كلمات الآية رقم ٣٠ هو : **٢٣** ، هذا العدد هو العدد الأولي رقم **٩** في ترتيب الأعداد الأولية ، وهذا هو رقم ترتيب سورة التوبة .

٣- العدد ١٩٣٥ ، عددٌ من مضاعفات العدد **١٢٩** (١٥×١٢٩) ، وهذا هو عدد آيات سورة التوبة . ومن العجيب في هذه النتيجة أن الفرق بين العددين ١٢٩و١٥ هو: **١١٤** ، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم .

٤- ومن العجيب في عدد الكلمات :

عدد الكلمات في الآيات الـ **١٩** الأولى في سورة التوبة هو : **٣٤٥** ، ولهذا العدد علاقة وثيقة بترتيب سور القرآن ، وبالآية (عليها تسعة عشر) التي تذكر العدد ١٩ في القرآن ...

فمجموع تراتيب سور القرآن هو : ٦٥٥٥ ، وهذا العدد عبارة عن : ١٩×٣٤٥ ..

كما أن الآية (عليها تسعة عشر) ترسم بأعداد حروفها العدد ٣٤٥ ..

(عليها : ٥ ، تسعة : ٤ ، عشر : ٣) .

٥- بما أن عدد كلمات سورة التوبة ٢٤٩٨ ، نستنتج أن مجموع أعداد الكلمات في الآيات الباقية هو ٢١٥٣ . (٣٤٥ + ٢١٥٣ = ٢٤٩٨) .

الفرق بين العددين هو : ١٨٠٨ ، وهذا العدد عبارة عن : ١٦×١١٣ .

عددان مجموعهما : **١٢٩** ، وهذا هو عدد آيات سورة التوبة .

(انظر الجدول رقم ٤٠ : عدد كلمات سورة التوبة) .

جدول رقم (٣٩)

سورة التوبة

رقم السورة : ٩ **عدد آياتها : ١٢٩**

عدد كلماتها : ٢٤٩٨ **مجموع أرقام الآيات : ٨٣٨٥**

رقم الآية	عدد الكلمات	رقم الآية	عدد الكلمات	رقم الآية	عدد الكلمات	رقم الآية	عدد الكلمات	رقم الآية	عدد الكلمات
١	٩	٢٧	١٢	٥٣	١٢	٧٩	٢٠	١٠٥	١٦
٢	١٤	٢٨	٢٧	٥٤	٢٢	٨٠	٢٥	١٠٦	١٢
٣	٣٢	٢٩	٢٩	٥٥	١٧	٨١	٢٧	١٠٧	٢٤
٤	٢٢	**٣٠**	٢٣	٥٦	١٠	٨٢	٨	١٠٨	٢٣
٥	٢٦	٣١	٢٣	٥٧	١١	٨٣	٢٥	١٠٩	٢٧
٦	١٨	٣٢	١٥	٥٨	١٦	٨٤	١٨	١١٠	١٥
٧	٢٣	٣٣	١٤	٥٩	١٩	٨٥	١٦	١١١	٣٧
٨	١٦	٣٤	٢٨	٦٠	٢٢	٨٦	١٨	١١٢	١٦
٩	١٣	٣٥	١٩	٦١	٢٦	٨٧	١١	١١٣	٢٠
١٠	١٠	٣٦	٣٦	٦٢	١٢	٨٨	١٤	١١٤	٢٢
١١	١٣	٣٧	٣١	٦٣	١٦	٨٩	١٣	١١٥	١٨
١٢	١٨	٣٨	٢٨	٦٤	١٧	٩٠	١٧	١١٦	١٧
١٣	٢٠	٣٩	١٦	٦٥	١٣	٩١	٢٦	١١٧	٢٧

١٤	١١	٤٠	٤٣	٦٦	١٦	٩٢	٢٣	١١٨	٣١
١٥	١١	٤١	١٥	٦٧	١٩	٩٣	١٩	١١٩	٨
١٦	٢٤	٤٢	٢٣	٦٨	١٦	٩٤	٣٠	١٢٠	٥٢
١٧	١٨	٤٣	١٣	٦٩	٣٢	٩٥	١٨	١٢١	١٨
١٨	٢٣	٤٤	١٤	٧٠	٢٦	٩٦	١٤	١٢٢	٢٢
١٩	٢٤	٤٥	١٤	٧١	٢٤	٩٧	١٦	١٢٣	١٦
٢٠	١٦	٤٦	١٥	٧٢	٢٤	٩٨	١٦	١٢٤	١٨
٢١	١٠	٤٧	١٧	٧٣	١١	٩٩	٢٧	١٢٥	١٢
٢٢	٨	٤٨	١٦	٧٤	٤٦	١٠٠	٢٥	١٢٦	١٦
٢٣	١٩	٤٩	١٥	٧٥	١٢	١٠١	٢٢	١٢٧	٢١
٢٤	٣٣	٥٠	١٦	٧٦	٩	١٠٢	١٧	١٢٨	١٤
٢٥	٢٣	٥١	١٤	٧٧	١٥	١٠٣	١٦	١٢٩	١٥
٢٦	١٨	٥٢	٢٢	٧٨	١١	١٠٤	١٦	–	–

(١٥٤

من روائع الترتيب القرآني في السور " السبع الحواميم "

من بين سور القرآن الكريم سبع سور متتالية مفتتحة بالحرفين (حم) ، وتتفرّد من بينها سورة الشورى بأنه قد ضُمّ فيها إلى الحرفين (حم) ثلاثة أحرف ، هي (عسق) . وبذلك يصبح مجموع الحروف المقطعة في أوائلها **١٧** حرفاً (حم:١٤ (٢×٧) ، عسق ٣) .

من روائع الترتيب القرآني :

إذا أحصينا عدد الكلمات ، والحروف ، في جميع الآيات في هذه السور ،وعددها ٤١٢ آية ، سنجد أن :

– عدد الآيات المؤلفة كلّ منها من ١٧ كلمة هو : **١٤** ، أي بعدد الحرفين (حم) ..

– عدد الآيات المؤلفة كلّ منها من ١٧ حرفاً ، هو : **٣** ، أي بعدد الأحرف (عسق) .

والأعجب من ذلك أن الآيات الـ١٤ وردت في ست سور، بينما خلت منها سورة الدخان ،في هذه السورة وردت الآيات الثلاث المؤلفة كلّ منها من ١٧ حرفاً . (انظر الجدول رقم ٤١) .

جدول رقم (٤١)

إعجاز الترتيب القرآني في السور السبع الحواميم

السورة	ترتيبها	آياتها	الآيات المؤلفة من ١٧ كلمة	الآيات المؤلفة من ١٧ حرفاً
غافر	٤٠	٨٥	٨٥/٧٤	–
فصلت	٤١	٥٤	٥٢/٤٣/٣٤/٥	–
الشورى	٤٢	٥٣	٣٦/٢٧	–
الزخرف	٤٣	٨٩	٦٣/٥١/٣٣	–
الدخان	٤٤	٥٩	–	٥٩/٢٥/٤
الجاثية	٤٥	٣٧	٢١	–
الأحقاف	٤٦	٣٥	٢٨/١٨	–
	٣٠١	٤١٢	٥٧٠	٨٨

(١٥٥)

إحصاء قرآني : إعجاز الترتيب القرآنيّ في سورة الطارق

سور النصف الثاني من القرآن هي السور من المجادلة – إلى سورة الناس (٥٨ – ١١٤) .
هذه الحقيقة لا مجال للتشكيك فيها أو الجدال حولها ..
أول هذه السور هي سورة المجادلة المؤلفة من **٢٢** آية،وآخرها سورة الناس المؤلفة من **٦** آيات.
ما السر في هذين العددين ؟

ليس من الصعب ملاحظة أن عدد الأعداد ابتداء من العدد ٦ وانتهاء بالعدد ٢٢ هو **١٧** .
وأن مجموعهما هو : **٢٨** .

إلى أين توجهنا هذه الملاحظة ؟ :

إذا تدبرنا ترتيب سور النصف الثاني من القرآن ، نلاحظ أن سورة الطارق هي السورة التي تتوسط سور النصف الثاني من القرآن الـ٥٧ ، أي أن عدد السور قبلها **٢٨** (٦+٢٢) وأن عدد السور بعدها **٢٨** (٦+٢٢)، وأنها السورة الوحيدة المؤلفة من **١٧** آية .. أي عدد الأعداد ابتداء من العدد ٦ وانتهاء بالعدد ٢٢ ..

ما مدى صحة هذا التحليل ؟ .

إذا أحصينا أعداد الآيات في جميع سور النصف الثاني من القرآن ، سنجد أن أعداد الآيات في هذه السور قد جاءت وفق تلك الإشارة المخزنة في سورتي المجادلة والناس،فهي مجموعتان :

المجموعة الأولى :

عدد السور السابقة لسورة الطارق ترتيباً **٢٨** سورة ، وباعتبار أعداد آياتها فهي :

١- **٢٢** سورة عدد الآيات في كلّ منها يزيد على ١٧ آية .

٢- **٦** سور عدد الآيات في كلّ منها أقل من ١٧ آية .

لاأظن أن دلالات هذا الإحصاء صعبة التدبر والفهم ..

المجموعة الثانية :

عدد السور التالية لسورة الطارق في ترتيب المصحف **٢٨** سورة (٦ + ٢٢) وهي :

١- **٢٢** سورة عدد الآيات في كلّ منها أقل من ١٧ آية .

٢- **٦** سور عدد الآيات في كلّ منها أكثر من ١٧ .

هذه الحقيقة تؤكد السابقة ، وتقوم دليلاً على صحتها .

من الواضح أن أعداد الآيات في سور النصف الثاني محسوبة سورة سورة، وآية آية ، وأنها جميعاً تخضع لنظام محوره العددان ٦ و ٢٢ ، وقد تمت الإشارة إليهما في أول وآخر سور النصف الثاني من القرآن (المجادلة والناس) ..

إن في وسعنا القول : ليست مصادفة أن يكون عدد آيات سورة المجادلة ٢٢ ، هذا العدد دون سواه .. وليست مصادفة أن يكون عدد الآيات في سورة الناس ٦ آيات .. لقد جاءت هاتان السورتان من هذين العددين ، تنبيهاً للمتدبرين .. لكأنهما تبوحان لهم بأعداد الآيات في جميع سور النصف الثاني من القرآن .. وتقيمان الدليل على صحة أعداد الآيات في تلك السور .. (انظر الجدول رقم ٤٢) .

بعد إقامة هذا الدليل ، لا حجة لمن يزعم أن ترتيب سور القرآن اجتهادي ، وإن كان يصر على رأيه ، فليفسر لنا هذا الإحكام في ترتيب هذه السور وأعداد آياتها ..

جدول رقم (٤٢)

سورة الطارق محور ترتيب سور النصف الثاني من القرآن

السور قبل طارق الطارق				السور بعد طارق الطارق			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	المدثر	٧٤	٥٦	١	الفجر	٨٩	٣٠
٢	القلم	٦٨	٥٢	٢	الغاشية	٨٨	٢٦
٣	الحاقة	٦٩	٥٢	٣	الليل	٩٢	٢١
٤	المرسلات	٧٧	٥٠	٤	البلد	٩٠	٢٠
٥	النازعات	٧٩	٤٦	٥	الأعلى	٨٧	١٩
٦	المعارج	٧٠	٤٤	**٦**	العلق	٩٦	١٩

٧	عبس	٨٠	٤٢	٧	الشمس	٩١	١٥
٨	القيامة	٧٥	٤٠	٨	الضحى	٩٣	١١
٩	النبأ	٧٨	٤٠	٩	العاديات	١٠٠	١١
١٠	المطففين	٨٣	٣٦	١٠	القارعة	١٠١	١١
١١	الإنسان	٧٦	٣١	١١	الهمزة	١٠٤	٩
١٢	الملك	٦٧	٣٠	١٢	الشرح	٩٤	٨
١٣	التكوير	٨١	٢٩	١٣	التين	٩٥	٨
١٤	نوح	٧١	٢٨	١٤	البينة	٩٨	٨
١٥	الجن	٧٢	٢٨	١٥	الزلزلة	٩٩	٨
١٦	الانشقاق	٨٤	٢٥	١٦	التكاثر	١٠٢	٨
١٧	الحشر	٥٩	٢٤	**١٧**	الماعون	١٠٧	٧
١٨	المجادلة	٥٨	٢٢	١٨	الكافرون	١٠٩	٦
١٩	البروج	٨٥	٢٢	١٩	الناس	١١٤	٦
٢٠	المزمل	٧٣	٢٠	٢٠	القدر	٩٧	٥
٢١	الانفطار	٨٢	١٩	٢١	الفيل	١٠٥	٥
٢٢	التغابن	٦٤	١٨	٢٢	المسد	١١١	٥
٢٣	الصف	٦١	١٤	٢٣	الفلق	١١٣	٥
٢٤	الممتحنة	٦٠	١٣	٢٤	قريش	١٠٦	٤
٢٥	الطلاق	٦٥	١٢	٢٥	الإخلاص	١١٢	٤
٢٦	التحريم	٦٦	١٢	٢٦	العصر	١٠٣	٣
٢٧	الجمعة	٦٢	١١	٢٧	الكوثر	١٠٨	٣
٢٨	المنافقون	٦٣	١١	٢٨	النصر	١١٠	٣
المجموع		٢٠٠٢	٨٢٧			٢٨١٤	٢٨٨

(١٥٦)

من مظاهر الإعجاز في العددين ١٣و٣١
(سورتا النمل والغاشية)

– السورة رقم **٢٧** في ترتيب المصحف ،(٣×٩)، هي سورة النمل ، عدد آياتها : ٩٣ ، أي : عددٌ من مضاعفات العدد **٣١** (٣×٣١) .

–السورة رقم **٢٧** إذا ابتدأنا العدّ من آخر المصحف ،هي سورة الغاشية ،والعجيب أن عدد آياتها ٢٦ ، أي عددٌ من مضاعفات العدد **١٣** (٢×١٣) ، عكس العدد **٣١** . [٤٠]

ما وجه الإعجاز العددي في ترتيب هاتين السورتين ؟ . لنتأمل :

١– سورة الغاشية هي السورة رقم ٨٨ في ترتيب المصحف، وبما أن عدد سور القرآن ١١٤؛ فمن الطبيعيّ أن يكون عدد السور التالية لها **٢٦** ، ولكن العجيب أن عدد آيات سورة الغاشية هو أيضاً : **٢٦** . هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٦ هو : **٢٤٣** . ما وجه الإعجاز في هذا العدد ؟ .

٢– سورة النمل هي السورة رقم ٢٧ ، وهذا يعني أن عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف هو **٢٦** سورة، وهذا أمر طبيعي ، ولكن العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٦ هو **٣١٥٩** ، فهذا العدد عبارة عن : ١٣× **٢٤٣** .

(أي : إن مجموع آيات السور الـ٢٦ الأولى في ترتيب المصحف (٢×١٣) يساوي ١٣ ضعف مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٦ الأخيرة) .

---

[٤٠] من الجدير بالذكر أن السورة رقم ١٣ في ترتيب المصحف هي سورة الرعد ، عدد آياتها ٤٣ . السورة رقم ٣١ ، أي عكس العدد ١٣ في ترتيب المصحف، هي سورة لقمان ، عدد آياتها ٣٤ ، أي عكس العدد ٤٣ .

٣- سورتا الغاشية والممتحنة :

سورة الغاشية هي السورة رقم ٨٨ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها **٢٦** (٢×**١٣**).

إذا قمنا بترتيب سور القرآن تنازليا ، فالسورة التي ستأتي في موقع الترتيب ٨٨ هي سورة الممتحنة

(السورة رقم ٦٠ في ترتيب المصحف) ،والعجيب أن عدد آياتها هو : **١٣** .

- والأشد عجباً : إذا أحصينا سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها أقل من **١٣** آية ، سنجد أن عددها هو : **٢٦** .

٤- سور عدد آياتها من ١٣-٣١ :

إذا أحصينا عدد سور القرآن التي عدد آيات كلّ منها من ١٣-٣١ ، سنجد أن عددها هو **٢٦** (٢×١٣) .

- ونستنتج هنا أن عدد سور القرآن التي يزيد عدد آيات كل منها على **٣١** هو ٦٢ سورة ، أي ، عددٌ من مضاعفات العدد **٣١** (٢×٣١) .

٥- سورتا الفاتحة والناس :

- سورة الفاتحة هي أوّل سور القرآن في ترتيب المصحف ، عدد آياتها : ٧ ، آخر سور القرآن في ترتيب المصحف هي سورة الناس ، عدد آياتها ٦ . هذا يعني أن مجموع العددين : **١٣** .

وبما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، فهذا يعني أن الباقي هو : ٦٢٢٣ . هذا العدد عبارة عن :٤٩×١٢٧ . ما وجه الإعجاز في هذين العددين ؟

١. العدد ١٢٧ هو العدد الأولي رقم **٣١** في ترتيب الأعداد الأوليّة (معكوس العدد١٣) .

٢. حاصل طرح العددين ١٢٧و٤٩ هو :٧٨ ، عددٌ من مضاعفات العدد **١٣** (٦×١٣) ،كما أنه من مضاعفات العدد **٢٦** (٣×٢٦) .

٣. مجموع العددين هو : ١٧٦ . هذا العدد عبارة عن : ٤×٤٤ . العدد **٤٤** هو عبارة عن مجموع العددين **١٣و٣١** ، كما أنه عبارة عن: ٤×١١ (إشارة إلى العدد ١١٤) .

٦- سورتا المعارج والغاشية :

- السورة رقم **١٣** باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن ، هي سورة المعارج (السورة رقم ٧٠ في ترتيب المصحف) . عدد آياتها : **٤٤** .

- السورة رقم **٣١** باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن ، هي سورة الغاشية ،السورة رقم ٨٨ ، أي : ٢×**٤٤** .

- ومن الجدير بالملاحظة هنا أن مجموع العددين الدالين على ترتيب وعدد آيات كل من السورتين هو **١١٤** . (المعارج : ٧٠+٤٤ = ١١٤) ، (الغاشية : ٨٨+٢٦=١١٤) .

٧- الإعجاز في العدد ٣١٥٩ :

العدد **٣١٥٩** هو مجموع أعداد الآيات في السور الـ٢٦ الأولى في ترتيب المصحف ، عدد مؤلف من أربعة أرقام . ماذا نجد في ترتيب سور القرآن المرتبطة مواقع ترتيبها بهذه الأرقام ؟ :

: السورة رقم ٩ في ترتيب المصحف هي التوبة، عدد آياتها ١٢٩ .

: السورة رقم ٥ هي المائدة ، عدد آياتها ١٢٠ .

: السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها ٧ .

: السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، عدد آياتها ٢٠٠ . إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : ٤٥٦ ، عددٌ من مضاعفات العدد **١١٤**.(٤٥٦ = ٤×١١٤) .

٨- تحليل للعدد ٣١٥٩ :

ويمكننا أن نستنتج من العدد ٣١٥٩،العددين ٣٩ (الرقمان في الطرفين) و ١٥ (الرقمان في الوسط) ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

– السورة رقم ٣٩ في ترتيب المصحف هي سورة الزمر ، عدد آياتها ٧٥ ، وبذلك يكون مجموع العددين : **١١٤** .

– السورة رقم ١٥ هي سورة الحجر ، عدد آياتها ٩٩ ، وبذلك يكون مجموع العددين : **١١٤** .

(١٥٧)

من عجائب الترتيب في ألفاظ القرآن الكريم /١

﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾ البقرة: ٢١٣

ورد في هذه الآية ثلاثة ألفاظ ، هي : النبيين ، مبشرين ، ومنذرين ..

ما عدد مرات ورود كلّ منها في القرآن الكريم ؟ هل مِن رابط عدديّ بينها ؟ .

من العجيب أن هذه الألفاظ تكررت في القرآن على النحو التالي :

– ورد اللفظ " ٱلنَّبِيِّـۧنَ " (١٣) مرة .(النبيين ٩، والنبيين ٣، بالنبيين ١)

– ورد اللفظ " مُبَشِّرِينَ " (٤) مرات .

– ورد اللفظ " وَمُنذِرِينَ " (٩) مرات .(ومنذرين ٤، منذرين ٢ ، المنذرين ٣)

الملاحظة هنا أن عدد مرات ورود لفظ " النبيين " يساوي عدد مرات ورود اللفظين الآخرين.

* النبيين (١٣) = مبشرين (٤) + ومنذرين (٩) .

(١٥٨)

من عجائب الترتيب في ألفاظ القرآن الكريم /٢

﴿ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ ﴾ الأعراف: ١١

وردت في هذه الآية الألفاظ الثلاثة : اسجدوا ، فسجدوا ، إبليس .

ما عدد مرات ورود كلّ منها في القرآن الكريم ؟

- ورد اللفظ " ٱسْجُدُواْ " (٦) مرات .
- ورد اللفظ " فَسَجَدُوٓاْ " (٥) مرات .
- ورد اللفظ " إِبْلِيسَ " (١١) مرة .

يُلاحظ أن عدد مرات ورود اللفظ " إبليس " يساوي عدد مرات ورود اللفظين الآخرين .

* عدد مرات ورود لفظ إبليس (١١) = اسجدوا (٦) + فسجدوا (٥) .

(١٥٩)

من عجائب الترتيب في ألفاظ القرآن الكريم /٣ [٤١]

﴿ فَلْيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ النساء: ٩

- ورد اللفظ " وَلْيَقُولُواْ " (١٧) مرة .
- ورد اللفظ " قَوْلًا " (١٩) مرة .
- ورد اللفظ " سَدِيدًا " مرتين (٢) .

يُلاحظ أن عدد مرات ورود اللفظ " قولاً " يساوي عدد مرات ورود اللفظين الآخرين .

* عدد مرات ورود اللفظ قولا(١٩) = وليقولوا (١٧) + سديدا (٢) .

[٤١] والأمثلة على ذلك كثيرة جدا ، لعلنا ننشر بعضها في كتاب قادم إن شاء الله تعالى .

الخاتمة

إن ما قدّمناه في هذا الكتاب ، ما هو إلا جزء يسير من عجائب الترتيب القرآنيّ ، لم نأت به من عندنا ، ولم نخترعه أو نلفّقه ، إنه موجود في القرآن الكريم ، وليس من الصَّعب التأكد من صحّته ، واضح لكلّ ذي بصيرة ، لا ينكره إلا معاندٌ أو مكابِر ..

لقد ادخر القرآن لنا في ترتيبه ، ما يكفي من الأدلّة التي تتحدى المشككين والمفترين ، بلغة هذا العصر ، لغة الأرقام والترتيب والتخطيط ، اللغة العالمية المشتركة بين الناس جميعاً ، على أن القرآن هو كتاب الله الكريم المنزّل على خاتم الأنبياء والمرسلين،سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ..

لقد تعهّد الله سبحانه بحفظ القرآن الكريم ، وقد وصلنا بسوره وآياته وكلماته ،كما أراده الله وفق ترتيبٍ محددٍ محكم ، كلّ ذلك لحكمة إلهية ومقاصد وأهداف وغايات ، تنطق بمصدر هذا الكتاب وإعجازه ، ولا يعيب القرآن أننا لم نكتشفها بعد ، أو أننا اكتشفنا بعضها ، العيب أن نظلّ واقفين في مكاننا لا نغادره ، وأن نحارب كلّ جديد أو إبداعٍ ، لا لشيء ، اللهم لأنه يخالف راسخاً لدينا ، أو أنه جاء عن غير طريقنا .

لقد آن لنا أن نغادر تلك النقطة التي توقفنا عندها زمناً طويلاً ، وأن نتحرك من مكاننا خطوةً واحدة إلى الأمام ، تتلوها خطوات ، وأن لا نظلّ رهن التكرار والنقل الذي تحفل به كتبنا الدينيّة ، وأسرى دائرةٍ أكثر ما فيها : قالوا ، وقلنا ، وقيل ....

آن لنا أن ندرس ترتيب القرآن الكريم من خلال القرآن نفسه ، بعيداً عن تضارب الأقوال والآراء ، التي لم يسلم منها شيء ، ولا تقود إلى نهاية، وبعيداً عن التعصّب الأعمى والانغلاق ، الذي يحجر على العقل ، ويحتكر المعرفة ، ويقدّس الموروث.

يقول سبحانه وتعالى :

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ ﴾ (النساء: ٨٢)

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ ﴾(محمد: ٢٤)

هذه دعوة الله – سبحانه– لنا بالتدبّر ، وكسر الأقفال ، دعوة شاملة لا تتوقف عند ناحية معينة لا تتجاوزها ، بل هي أبواب مفتوحة لأولي الألباب ، وليس من حقّ أحد أن يغلقها .

إن من غير المعقول ، وبعد خمسة عشر قرناً من نزول القرآن الكريم ، أن نبدأ الإجابة على الكثير من الأسئلة التي تواجهنا بالقول : لقد اختلف العلماء في ذلك على أقوال ... فكيف يمكننا أن نقنع غيرنا بما لدينا ، ونحن غير متفقين عليه ؟ ، أليس الأولى أن نتفق عليه أولاً ،ونقتنع به، حتى نستطيع أن ننقله إلى غيرنا وندافع عنه ؟ .

كيف يمكننا أن نقنع الآخرين بأن ترتيب سور القرآن الكريم قد تمّ بالوحي ومن عند الله ، وبعضنا يقول : بل هو اجتهادي من الصحابة — رضي الله عنهم – ؟ .

إننا نأمل أن يكون فيما قدمناه في هذا الكتاب من عجائب الترتيب القرآني — والتي توخّينا فيها السهولة ، والابتعاد عن التفاصيل، والقريبة من الأفهام على اختلافها – ما يصحح المسيرة ، ويبين الحقّ ، ويقدّم الدليل القاطع الذي يحسم هذه المسألة وما يترتب عليها من نتائج ، ونعِد بالمواصلة والمزيد ، ما تيّسر لنا ذلك إن شاء الله ، فكنوز القرآن كثيرة وغالية ، وما تزال في انتظار المخلصين لاستخراجها .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

عبدالله إبراهيم جلغوم

جداول الكتاب

الرقم	الجدول	الصفحة
١	أعداد الآيات التي يبدأ كل منها بالرقم ٩	١٨
٢	سور القرءان التي أعداد آياتها ٩ ومضاعفاته	٢٠
٣	قسمة السور التي أعداد آياتها ٩ ومضاعفاته	٢٢
٤	أول ١٩ سورة في ترتيب المصحف :باعتبار الحروف المقطع	٢٦
٥	أول ١٩ سورة في ترتيب المصحف : باعتبار أعداد الآيات	٢٧
٦	آخر ١٩ سورة في ترتيب المصحف باعتبار الأعداد المستخدمة	٢٩
٧	أقصر ١٩ سورة باعتبار اعداد آياتها	٣٠
٨	أطول ١٩ سورة : باعتبار أعداد آياتها	٣١
٩	أطول ١٩ سورة : باعتبار الفواتح	٣٢
١٠	أطول ١٩ سورة : مواقع الترتيب	٣٣
١١	سور القرءان التي أرقام ترتيبها أزواج العدد ١٠	٣٧
١٢	إعجاز الترتيب في سورتي النجم والمطففين	٤١
١٣	السور التالية لسورة البينة في ترتيب المصحف	٥٢
١٤	أول ٩ سور في ترتيب المصحف، وأطول ٩ سور	٥٧
١٥	الأعداد المستخدمة أعدادا للآيات مرتبة تنازليا	٥٩
١٦	الأعداد الـ ١٩ المحصورة بين العددين ٣٧و٧٣ المستخدمة أعدادا للآيات	٦٤
١٧	الأعداد المستخدمة أعدادا للآيات في سور القرءان	٦٧
١٨	مجموعتان من السور وإعجاز العدد ٤٤	٦٨
١٩	الإعجاز في سور : الحجر والزمر والمعارج والغاشية والماعون	٧١
٢٠	الأعداد الأولية المستخدمة أعدادا للآيات في السلسلة ١-١١٤	٧٣

٢١	عدد كلمات سورة الفاتحة	٨٠
٢٢	إعجاز الترتيب في سورتي الفاتحة والقلم	٨٧
٢٣	الأعداد المستخدمة أعدادا للآيات	٩٧
٢٤	القيمة العددية للآية (إنا أعطيناك الكوثر)	١٠٣
٢٥	إعجاز الترتيب في سور: السجدة والملك والفجر	١٢٦
٢٦	الأعداد الثلاثون الأولى : موقع العدد ٣٠ بين الأعداد الصحيحة	١٢٨
٢٧	قيم الحروف بحسب تكرارها في القرءان	١٢٩
٢٨	الآيات ٢٦٢ – ٢٨٦ سورة البقرة	١٣٤
٢٩	سور النصف الثاني التي عدد الآيات في كل منها ٣١ فأكثر	١٤٠
٣٠	ورود لفظ الجلالة في السور الـ١١ التي عدد الآيات في كل منها ٣١ فأكثر	١٤١
٣١	القيمة العددية للآيات ٢٦-٢٩ سورة المدثر	١٤٩
٣٢	السور الـ١١ الأولى والأخيرة في ترتيب المصحف	١٥٥
٣٣	ورود لفظ الجلالة في السور من الانفطار إلى آخر المصحف	١٥٨
٣٤	الأعداد المستخدمة أعدادا للآيات في سور القرءان	١٧٥
٣٥	مواقع ورود العدد ٦ في القرآن	١٧٨
٣٦	المجموعات الست لسور القرءان باعتبار الطول والقصر	١٨٣
٣٧	السور الـ ٩ القصيرة في النصف الأول من القرءان	١٨٤
٣٨	السور الـ ٩ الطويلة في النصف الثاني	١٨٥
٣٩	الآيتان ٣٠ النمل ، و ١٩ المدثر : قسمة محكمة لعدد آيات القرآن	١٨٨
٤٠	عدد كلمات سورة التوبة	١٩٣
٤١	إعجاز الترتيب في السور السبع الحواميم	١٩٤
٤٢	سورة الطارق محور لترتيب سور النصف الثاني من القرآن الكريم	١٩٦

الفهرس

الرقم	الموضوع	الصفحة
	المقدمة	٥
١	من مظاهر الإعجاز العدديّ في آية " الترتيل "	١١
٢	= في الآية رقم ٨٨ سورة الإسراء	١٢
٣	= في الآية رقم ٨٨ سورة الإسراء	١٣
٤	= إعجاز الترتيب القرآني في آية "البسملة " ظاهرة العددين ٩ و١٠	١٤
٥	= في آية البسملة : قانون الزوجية وترتيب سور القرآن الكريم	١٥
٦	= عدد سور القرآن والنِّسبة ٩ إلى ١٠	١٦
٧	= سور القرآن التي تبدأ أعداد الآيات فيها بالرقم ٩	١٧
٨	= العدد ٩ ومضاعفاته أعداد للآيات في سور القرآن	١٩
٩	= في سورتي الحجر والهمزة	٢٢
١٠	= أول آية وآخر آية في ترتيب المصحف رقم ترتيب كل منهما ٩	٢٣
١١	= في الآية " عليها تسعة عشر ":الإشارة إلى أرقام ترتيب سور القرآن	٢٤
١٢	= أول ١٩ سورة في ترتيب المصحف	٢٥
١٣	= آخر ١٩ سورة في ترتيب المصحف	٢٨
١٤	= أقصر ١٩ سورة في القرآن	٢٩
١٥	= أطول ١٩ سورة في القرآن باعتبار أعداد آياتها	٣٠
١٦	= ورود العدد ١٠ في القرآن الكريم	٣٣
١٧	= العدد ١٠ أو مضاعفاته أعداد للآيات في سور القرآن	٣٤
١٨	= نظام عدديّ آخر في آية البسمله محوره العددان ٣و٧	٣٥

١٩	= أزواج العدد ١٠	٣٧
٢٠	= ورود اللفظين " بسم " و " باسم " في القرآن الكريم	٣٨
٢١	= في العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن	٤٠
٢٢	= في مجموعة السور من النجم إلى المطففين	٤٠
٢٣	= الإشارة إلى العدد ٦٢٣٦ في سورة المطففين	٤٢
٢٤	= أنصاف وأرباع العدد ٦٢٣٦	٤٣
٢٥	= إشارة إلى العدد ٦٢٣٦ في سورتي الفاتحة والناس	٤٤
٢٦	= إشارة إلى العدد ٦٢٣٦ في لفظ " القرءان "	٤٥
٢٧	عدد سور القرآن ١١٤ ، وعدد آياته ٦٢٣٦	٤٦
٢٨	= في العدد ٦٢٣٦ : الفرق بين العددين ٣٦و٦٢	٤٧
٢٩	= إشارة في سورتي الزمر والغاشية إلى العددين ١١٤و٦٢٣٦	٤٨
٣٠	= من عجائب الترتيب في العدد ٦٢٣٦ /١	٤٨
٣١	= من عجائب الترتيب في العدد ٦٢٣٦ / ٢	٤٩
٣٢	= العدد ٣٦ ومضاعفاته أرقام ترتيب لسور القرآن	٤٩
٣٣	= إعجاز الترتيب في سورة البينة : إشارة إلى العدد ٦٢٣٦	٥١
٣٤	= في آية البسملة " مظلّة " تغطي جميع سور القرآن	٥٣
٣٥	= في مجموع أرقام ترتيب آيات القرآن	٥٤
٣٦	= في أرقام العدد ١١٤	٥٥
٣٧	= أول ٩ سور في ترتيب المصحف، وأطول ٩ سور	٥٦
٣٨	= قِسمة الأعداد المستخدمة أعدادا للآيات في سور القرءان	٥٨
٣٩	= عدد الأعداد المستخدمة أعدادا للآيات في سور القرآن	٦٠
٤٠	=العدد ٣٧ ومضاعفاته عدد لآيات سورة	٦١

٤١ = إعجاز في العددين ٧٣ و ٣٧ ٦٢
٤٢ = العددان الأقل والأكبر المستخدمان في نصفي القرآن عددان للآيات ٦٤
٤٣ = الإعجاز في الأعداد المستخدمة : العدد ٤٤ ٦٦
٤٤ = من مظاهر الإعجاز في العدد ٤٤ ٦٨
٤٥ = العدد ٤٤ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ٦٩
٤٦ = في سورة المعارج وأربع سور أخرى ٧٠
٤٧ = في سور : الحجر والزمر والمعارج والغاشية والماعون ٧١
٤٨ = الأعداد الأولية في السلسلة ١-١١٤ المستخدمة أعدادا للآيات ٧٢
٤٩ = في سورتي الفاتحة والناس ٧٤
٥٠ = أول آية وآخر آية في ترتيب المصحف ٧٥
٥١ = القيمة العددية لأول آية، وآخر آية في ترتيب المصحف وفق حساب تكرار الحروف في القرآن ٧٦
٥٢ = اسما السورتين : الفاتحة والناس ٧٨
٥٣ = عددا الآيات في سورتي الفاتحة والناس ٧٨
٥٤ = عدد كلمات سورة الفاتحة ٧٩
٥٥ = العددان ٣ و ٧ في سورة الفاتحة ٨١
٥٦ = في سورتي الفاتحة والماعون ٨٥
٥٧ = في سورتي الفاتحة والقلم ٨٦
٥٨ = في سورة القلم ٨٧
٥٩ = في سورة المزمل : موقع ترتيب سورة المزمل ٨٨
٦٠ = القيمة العددية للفظ " المزمل " ٨٩

٦١ = عدد آيات سورة المزمل ٨٩
٦٢ = في سورة المزمل : العددان ٧٣ و ٢٠ ٩٠
٦٣ = في سورة المزمل : الآية رقم ١ ٩١
٦٤ = في سورتي " يس " والمزمل ٩٢
٦٥ = في سورتي المزمل والشورى ٩٣
٦٦ = ورود لفظ الجلالة في سورة المزمل ٩٢
٦٧ = سورة المزمل وفترة البعثة النبوية ٩٣
٦٨ = قسمة محكمة لعدد آيات القرآن محورها سورة المزمل ٩٤
٦٩ = في سورة المزمل والبلد ٩٥
٧٠ = في سورة الافات ، السورة رقم ٣٧ ٩٥
٧١ = عدد آيات سورة الافات باعتبار الترتيب التنازلي ٩٦
٧٢ = في سورتي المزمل والشورى ، وسورتي الصافات والنبأ ٩٧
٧٣ = السور الـ ٣٧ الأولى في ترتيب المصحف، والـ ٣٧ الأخيرة ٩٨
٧٤ = في سورتي الصافات والشرح ١٠٠
٧٥ = في سورتي الصافات والمزمل ١٠٠
٧٦ = في سورتي الصافات والمرسلات ١٠١
٧٧ = في سورة الكوثر ١٠٢
٧٨ = في سورة البقرة ١٠٤
٧٩ = في سورة النحل ١٠٤
٨٠ = في سورة الإنسان ١٠٥
٨١ = في سورتي الممتحنة والإنسان ١٠٦
٨٢ = في سورتي مريم والإنسان ١٠٧

٨٣ = في سورتي الإنسان والنصر ١٠٨
٨٤ = في موقع ترتيب سورة النصر ١٠٨
٨٥ = سورة النصر وقِسمة لعدد آيات القرآن ١٠٩
٨٦ = ترتيب سورة النصر باعتبار سور النصف الثاني ١١٠
٨٧ = في سورة الليل ١١٠
٨٨ = في سور القرآن من سورة القمر إلى سورة الليل ١١١
٨٩ = في سورة " يس " والمطففين ١١٢
٩٠ = في سورة الرحمن ١١٣
٩١ = عدد مرات ورود لفظ " الرحمن " في القرءان ١١٤
٩٢ = عدد مرات ورود لفظ القمر في القرءان ١١٥
٩٣ = في سورتي الرعد ولقمان ١١٥
٩٤ = في العددين ١٣ و ٣١ ١١٧
٩٥ = في سورة الغاشية ١١٧
٩٦ = في الآية ١٣ سورة هود والتحدي بعشر سور ١١٨
٩٧ = في الآية رقم ٨٢ سورة النساء ١١٩
٩٨ = في آية الحفظ : ٩ سورة الحجر ١٢٠
٩٩ = في اللفظ " لحافظون " ١٢٢
١٠٠ = في سورة الفجر ١٢٣
١٠١ = القيمة العددية للآية (والشفع والوتر) ١٢٤
١٠٢ = في سور : السجدة والملك والفجر ١٢٤
١٠٣ = العدد ٣٠ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ١٢٧
١٠٤ = العدد ٣٠ رقم ترتيب الآية (عليها تسعة عشر) ١٢٧

١٠٥ = القيمة العددية للآية (عليها تسعة عشر) ١٢٨
١٠٦ = القيمة العددية لآية البسملة ١٣٠
١٠٧ = إحصاء قرآني بديع : آيتان في القرآن عدد كلمات كل منهما ٥٧ ١٣٢
١٠٨ = إحصاء قرآني بديع في الآية رقم ٢٦١ سورة البقرة ١٣٣
١٠٩ = في سورة المدثر : موقع الآية رقم ٣١ ١٣٨
١١٠ = عدد السور التي عدد الآيات في كل منها ٣١ فأكثر في النصف الثاني من القرءان ١٣٩
١١١ = ورود لفظ الجلالة في السور الـ ١١ ١٤٠
١١٢ = في موقع ترتيب سورة المدثر ١٤٢
١١٣ = إعجاز الترتيب في الآية رقم ١ سورة المدثر ١٤٣
١١٤ = موقع بديع للآية رقم ٣١ سورة المدثر ١٤٤
١١٥ = القيمة العددية للفظ " المدثر " ١٤٥
١١٦ = عدد آيات القرآن ذوات رقم الترتيب ٣١ ١٤٥
١١٧ = من مظاهر إعجاز العدد ١٩ في سورة المدثر ١٤٦
١١٨ = الإعجاز العددي في الآيات ٢٦-٢٩ سورة المدثر ١٤٨
١١٩ = في سورتي محمد والمدثر ١٥٠
١٢٠ = في سورة محمد ١٥١
١٢١ = في مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ١٥١
١٢٢ = في سور العنكبوت والقلم والطارق ١٥٢
١٢٣ = في سورة النصر ١٥٣
١٢٤ = في سورتي هود والهمزة ١٥٤
١٢٥ = أول ١١ سورة في ترتيب المصحف ، وأطول ١١ سورة ١٥٦

١٢٦ = في سور : الانفطار والأعلى والعلق ١٥٦
١٢٧ = لفظ الجلالة في سورة الانفطار ١٥٧
١٢٨ = ورود لفظ الجلالة في النصف الثاني من القرءان ١٥٩
١٢٩ = ورود لفظ الجلالة في سور الفواتح ١٦٠
١٣٠ = العدد ٣١ ومضاعفاته أعداد للآيات في سور القرآن ١٦١
١٣١ = ١٩ سورة خلت أسماؤها من أل التعريف ١٦٢
١٣٢ = لفظ " الإسلام " في القرءان ١٦٣
١٣٣ = عدد مرات ورود لفظ الجلالة في القرءان : ٢٦٩٩ ١٦٤
١٣٤ = علاقة بين العددين ٦٢٣٦ و ٢٦٩٩ ١٦٥
١٣٥ = تحليل (تفكيك)العدد ٢٦٩٩ إلى العددين ٩٩ و ٢٦ ١٦٦
١٣٦ = تحليل العدد ٢٦٩٩ إلى العددين : ٢٩ و ٦٩ ١٦٨
١٣٧ = العدد ٢٦ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرءان ١٦٩
١٣٨ = عدد مرات ورود لفظ الجلالة في القرءان: المرة المتوسطة ١٧٠
١٣٩ = في العدد ١٣٤٩ ١٧١
١٤٠ = ورود لفظ الجلالة في نصفي القرآن أول مرة وآخر مرة ١٧٢
١٤١ = أعداد الآيات في سور القرءان الكريم ١٧٣
١٤٢ = أول القرآن وآخره في ترتيب المصحف ١٧٦
١٤٣ = في ورود العدد ٦ في القرءان الكريم ١٧٦
١٤٤ = في ورود العدد ٦ أول مرة وآخر مرة ١٧٨
١٤٥ = من روائع الترتيب في العدد ٢٣ ١٧٩
١٤٦ = من الإعجاز العددي في سورتي النمل والمدثر ١٨٠
١٤٧ = ترتيب سور القرآن تنازليا باعتبار أعداد الآيات ١٨٢

١٤٨ = حدود الطول والقصر في سور القرآن ١٨٣
١٤٩ = حدا الطول والقصر في أعداد الآيات ٣ و ٢٨٦ ١٨٥
١٥٠ = في ورود اللفظ " يوم " في القرءان ١٨٦
١٥١ = في ورود اللفظ " شهر " في القرءان ١٨٧
١٥٢ = في الآيتين ٣٠ سورة النمل، و ١٩ المدثر : قسمة محكمة لعدد آيات القرءان ١٨٧
١٥٣ = في سورة التوبة : الآية رقم ٣٠ ١٩٠
١٥٤ = إعجاز الترتيب في السور السبع الحواميم ١٩٣
١٥٥ = إعجاز الترتيب في سورة الطارق ١٩٤
١٥٦ = من مظاهر الإعجاز العددي في العددين ١٣و٣١ : سورتا النمل والغاشية ١٩٨
١٥٧ من عجائب الترتيب في ألفاظ القرآن الكريم /١ ٢٠١
١٥٨ من عجائب الترتيب في ألفاظ القرآن الكريم /٢ ٢٠١
١٥٩ من عجائب الترتيب في ألفاظ القرآن الكريم /٣ ٢٠٢

.....